الثورة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشا

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

...يس القائد يستمع إلى عرض عن نتائج اعمال مؤتمر المحافظين
...حث شؤون المحافظات ومشاريعها التنموية
لتأكيد على أهمية تنفيذ المشاريع في مواعيدها



— سانا — استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة ... الا ربعا بعد ظهر امس السادة المحافظين بمناسبة اختتام ... الذي انعقد في دمشق .

... المقابلة السيد العميد عدنان دباغ وزير الادارة المحلية .

...رض السيد وزير الادارة المحلية والسادة المحافظون على السيد ... نتائج مؤتمرهم ونتائج لقاءات المحافظين مع السادة الوزراء ... ين في مختلف القطاعات .

...يضا استعراض شؤون المحافظات وسير مشاريع التنمية فيها ... سيد الرئيس على ضرورة اعطاء اهمية قصوى للمتابعة من اجل انجاز ... المقررة في مواعيدها .

... استعرض السيد الرئيس خلال المقابلة الوضع السياسي العام .

...دير بالذكر ان مؤتمر السادة المحافظين كان قد اختتم اعماله ... امس بعد ان عقد جلسات متواصلة لمدة ثلاثة ايام برئاسة السيد ... عدنان دباغ وزير الادارة المحلية

... جانبا من هذه الجلسات السيد رئيس مجلس الوزراء والسيدان ... مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والشؤون الاقتصادية .

وقد ناقش المؤتمر خلال جلساته بحضور السادة الوزراء المعنيين ومعاونيهم القضايا المتعلقة بالادارة المحلية واتخذ على ضوء ذلك القرارات والتوصيات الكفيلة بتعزيز التعاون بين السلطات المحلية والمركزية والعمل على تطبيق مبدأ اللامركزية ودعم الادارة المحلية بما يكفل تمكين هيئاتها من ممارسة كامل اختصاصاتها وصلاحياتها في مواجهة مسؤولياتها

كما درس المؤتمر بالتفصيل الموضوعات التي تهم المحافظات من مختلف النواحي الاجتماعية والصحية والعمرانية والثقافية والتربوية والسياحية والزراعية بما يكفل تنمية موارد الوحدات الادارية وتحسين الخدمات العامة فيها واتخذ ايضا على ضوء ذلك التوصيات المناسبة

وكان المؤتمر قد ناقش في جلسته الاخيرة المواضيع المشتركة بين الادارة المحلية والاشغال العامة والثروة المائية والاسكان والمرافق والتربية والسياحة وتوصل الى حلول جذرية بالنسبة لقضايا الري والسدود ومياه الشرب والصرف الصحي وابنية التعليم واوصى بانشاء مديريات للمياه والصرف الصحي ترتبط بالمحافظين مباشرة واحداث مخابر في المحافظات لفحص وتعقيم مياه الشرب ودعم التعليم الفني في المحافظات وتوفير كل مستلزماتها وتشجيع السياحة الشعبية كما اوصى باستغلال بحيرة الاسد سياحيا وتكليف لجنة لاعداد الدراسات التفصيلية الخاصة بذلك .

...ار بشمعة رافقت اشتباكات الكتائب والاحرار
...ي شمعون يقوم بزيارة مفاجئة للرئيس فرنجية

— سانا — اعرب البطريرك — انطونيوس بطرس خريش — ...ن استيائه للقطائع التي ... في بعض المناطق التي دارت ... تباكات عنيفة بين ميليشيات ...طنيين الاحرار وحزب الكتائب .

...ت — افب — ان خريش اوضح ان بعض الاشخاص اعدموا ...لكمة او قتلوا وهم في رفقة وان اخرين منعوا من استخراج ...تاهم من تحت الانقاض .

... ناحية ثانية اشارت قرينة ...معون وابنته في تصريحات ... صحيفة السفير اللبنانية الى ...ع التي ارتكبتها ميليشيات ... يوم الاثنين الماضي في هجومها ...صيف — صفرا — شمالي ...

...ت ان شخصا القي به من النافذة واخترق الرصاص جسده عند سقوطه وان شخصا اخر ذبح امام اهله قبل ان يفجر بالديناميت وقطع جسد شخص ثالث نصفين قبل احراقه .

من جهة ثانية قام داني شمعون قائد ميليشيا حزب الوطنيين الاحرار ونجل كميل شمعون بزيارة مفاجئة امس للرئيس السابق سليمان فرنجية في مقره الصيفي بمنطقة اهدن بالقرب من زغرتا شمال لبنان .

وفي غضون ذلك واصل الرئيس اللبناني الياس سركيس اتصالاته مع القيادات السياسية المعنية في اطار معالجة الوضع الراهن في لبنان .

ويقول راديو بيروت ان الرئيس سركيس اعطى تعليماته للدوائر الرسمية المعنية حول معالجة المستجدات على الساحة اللبنانية بما يؤمن توطيد الهدوء والاستقرار وتجنيب البلاد ... منزلقات جديدة .

ومن جهته عقد الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني اجتماعا مع وزير الداخلية بالوكالة ناظم القادري ... المدير العام للامن فاروق ابي اللمع .

ويقول — راديو بيروت — انه جرى خلال الاجتماع التداول في تطورات الوضع الامني .

والتقى الحص بعد ذلك بالوزير السابق الدكتور الياس سابا كما عقد اجتماعا مع مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية عبد الرحمن الصلح حيث بحث معه بعض الشؤون الدبلوماسية .

على صعيد اخر اعلن المراقبون الجويون في مطار بيروت الدولي ظهر امس انهم سيستأنفون عملهم اعتبارا من الساعة الثانية بعد الظهر بالتوقيت المحلي ودعوا جميع المراقبين للالتحاق

البقية على الصفحة — ١١ —

ورقة عمل فلسطينية امام المؤتمر الاسلامي الطارىء

عمان — سانا — ذكرت مصادر مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي المنعقد حاليا في العاصمة الاردنية ان ورقة العمل الفلسطينية المقدمة الى المؤتمر تتضمن اقتراحا بتاسيس صندوق للطوارىء خاص بالمناطق العربية المحتلة مهمته في ضوء الحاجات والمتطلبات اليومية .

ونقلت — واخ — عن هذه المصادر قولها ان الورقة تطالب الدول الاسلامية بتسديد حصصها في صندوق انقاذ القدس والذي يبلغ رأسماله مائة مليون دولار ..

كما تطالب الورقة الدول الاسلامية الافريقية بتطبيق الحد الادنى من المقاطعة التجارية والسياسية لاسرائيل وتدعو الدول الاسلامية الى ممارسة الضغط على الولايات المتحدة لتغيير سياستها تجاه قضية فلسطين .

وفدنا يشارك في المؤتمر الطارئ لوزراء خارجية الدول الاسلامية في عمان
الملك حسين : لا اسلام دون عودة القدس للعرب

شارك وفد الجمهورية العربية السورية في المؤتمر الطارىء لوزراء خارجية الدول الاسلامية برئاسة السيد فاروق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية .

ويضم الوفد في عضويته السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية والسيد ميخائيل وهبه مدير مكتب وزير الدولة للشؤون الخارجية .

وقد اكد الملك حسين في افتتاح المؤتمر بعد ظهر امس بعمان ان زوال الاحتلال الصهيوني عن ارضنا المحتلة فلسطين هو الشرط الاول والاساسي للسلام العادل وان عودة القدس للسيادة العربية هي مفتاح الحل العادل للقضية .

كما اكد ان قضية فلسطين قضية عربية اسلامية وهي تتقدم كل قضية سواها .

وقال الملك حسين في كلمة افتتاح المؤتمر ان ماساة فلسطين قد كشفت ابعاد الاطماع الصهيونية التي لا تحد ونزوعها للعدوان المستمر علينا والتوسع الدائم في ارضنا وطمس حضارتنا وقال انها تحتل الارض ظلما وعدوانا وتقتل الشعب امام الاشهاد وتطارده في كل مكان بالارهاب والتشريد وتتحدى الاسرة الدولية .

واكد الملك حسين انه ليس هناك قضية عربية او اسلامية لها ما لقضية فلسطين من تاثير على الامن والسلام والاستقرار في عالمنا العربي والاسلامي والعالم اجمع ويخطىء كثيرا ولايخدم الحق والعدالة من يعتقد غير ذلك .

ودعا الى استيعاب الخطر الصهيوني والاحاطة بطبيعته ومراميه حتى تسهل علينا مواجهته بجهد عربي اسلامي موحد يتجاوز كل الخلافات ويسمو فوق الاجتهادات .

واعرب عن يقينه ان العالم الاسلامي بما يملكه من المكانة والتاثير والموارد والطاقات قادر على فعل الكثير من اجل نصرة الحق في فلسطين وانقاذ الاهل والمقدسات .

ودعا المؤتمر الى وضع تصور واضح يحدد الادوار المختلفة في خطة متكاملة تسير بنا نحو الهدف المنشود .

واكد ان اكبر تحد يواجه العالم الاسلامي ينتصب في فلسطين وماحولها وهو جدير ان يحيي في نفوس المؤمنين الصادقين مشاعر التضحية والبذل والنضال وثقال كل يوم يمر يزيد الوضع تعقيدا .

البقية على الصفحة — ١١ —

وزير الاعلام اليوغسلافي يزور اثار محافظة السويداء وبصرى

السويداء — سانا — قام السيد — اسماعيل بايرا — وزير الاعلام اليوغوسلافي صباح امس يرافقه السيد اديب غنم معاون وزير الاعلام بزيارة لمحافظة السويداء .

وقد اطلع السيد الوزير والوفد الاعلامي اليوغوسلافي المرافق له على الاماكن الاثرية والتاريخية في في المحافظة كما سجل كلمة في سجل الزائرين بمتحف المدينة اعرب فيها عن اعجابه بما شاهده من اثار قيمة كما زار الوزير الضيف ومرافقوه مدينة بصرى واطلعوا على اثارها الحضارية والتاريخية ومدرجها الاثري الكبير .

الاتحاد السوفييتي يهاجم الدعم الامريكي للكيان الصهيوني

موسكو — سانا — هاجم الاتحاد السوفييتي سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط والقائمة على الدعم الشامل والغير محدود لدولة الكيان الصهيوني .

ونقلت — كونا — عن صحيفة البرافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي قولها :

ان واشنطن تعتبر — تل ابيب — حليفها الاستراتيجي والرئيسي في الشرق الاوسط .

واسترعت الصحيفة الانتباه الى ان البيت الابيض يسعى عشية انتخابات الرئاسة الامريكية ان يعرض بجلاء ووضوح دعمه الكامل للكيان الصهيوني من الناحية العسكرية والسياسية .

واستشهدت الصحيفة على ذلك بقولها ان اسرائيل تسلمت الدفعة الاولى من طائرات — اف ١٦ — التي ستتلقى منها — ٧٥ طائرة — .

كما ستتسلم —.. ادبابة و —٦٦٠— مدرعة حتى نهاية السنة الحالية .

السادات يوجه دعوة للحكومة الصهيونية لاستئناف المفاوضات في القاهرة يوم غد
غالي : سنستمر في التفاوض رغم كل العقبات

عواصم — وكالات — نقل راديو مونت كارلو امس عن مصادر للكيان الصهيوني العنصري اعلانها ان انور السادات — حاكم مصر — وجه دعوة للحكومة الصهيونية لاستئناف مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي في القاهرة يوم الاحد القادم .

واشار الراديو الى ان هذه المفاوضات ستبدأ جلستها الاولى على مستوى اللجان يعقبها اجتماع على مستوى وزاري بدءا من الرابع من آب القادم .

وكان حاكم مصر قد قطع المحادثات لاسباب عدة غير ان اجتماعا لوزير خارجيته في واشنطن جعله يتراجع عن قطع المحادثات وقبوله استئناف المفاوضات .

في مدريد زعم — بطرس غالي — وزير الدولة لشؤون خارجية النظام المصري ان نظام السادات لم يجد حلا بديلا — لكامب ديفيد — حتى الان

وذكرت — افب — ان — غالي — اعرب في حديث نشرته صحيفة دياريو ١٦ الصادرة في مدريد عن عدم ارتياحه للنتائج التي تحققت حتى الان بالنسبة لمفاوضات المؤامرة واعترف ان — اسرائيل — لن تعترف بوجود الفلسطينيين .

وادعى — غالي — ان السياسة التي تنتهجها حكومة حاكم مصر — انور السادات — ليست جامدة وانها من انصار اي حل دائم حسب تعبيره .

واكد ان النظام المصري سيستمر في مفاوضات المؤامرة مع اسرائيل والولايات المتحدة رغم كل العقبات التي تعترض سبيل هذه المفاوضات .

من جهته اعرب — اسحق شامير — وزير خارجية العدو الصهيوني عن عدم رضاه للنتائج التي تمخضت عن تطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني حتى الان .

وتساءل — شامير — في حديث نشرته صحيفة — يديعوت احرونوت — الصهيونية عن سبب اهتمام النظام المصري بتنمية العلاقات مع اسرائيل في الوقت الذي لم يجد فيه مايتحقق في هذا المجال .

واعرب عن دهشته بسبب تباطؤ مسؤولي النظام المصري في عملية تطبيع العلاقات معلنا ان مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي لم تتوقف بسبب خطأ من جانب اسرائيل ولكن بمبادرة من النظام المصري لم يفهمها حتى الان .

وعلى صعيد المفاوضات التي هللت لها ابواق الدعاية الساداتية بانها ستستانف في الاسبوع القادم اعرب شامير عن امله بان تستانف خلال الاسبوع القادم الا ان التلفزيون الاسرائيلي اكد ان مصادر واسعة الاطلاع ابدت شكوكها في ذلك ، وقد

البقية على الصفحة — ١١ —

مرشح الرئاسة الامريكية اندرسون يصل القاهرة حاملا رسالة من بيغن للسادات

الارض المحتلة — القاهرة — رويتر — وصل الى القاهرة امس — جون اندرسون — المرشح المستقل للرئاسة الامريكية لاجراء محادثات مع المسؤولين في النظام المصري .

ونقلت — رويتر — عن اندرسون قوله للصحفيين انه يؤيد اتفاقات كامب ديفيد التي تؤمن لاسرائيل الامن في المنطقة باكملها .

واضاف اندرسون انه يحمل معه رسالة من مناحيم بيغن رئيس الوزراء الصهيوني لحاكم مصر انور السادات لم يفصح عن مضمونها .

وكان اندرسون قد قام بزيارة بيغن في مستشفى هداسا الاسرائيلي حيث يعالج حاليا نتيجة اصابته بنوبة قلبية خفيفة قبيل توجهه الى القاهرة .

كما قام اندرسون ايضا يوم امس بجولة في القدس المحتلة .

واشارت — افب — الى ان اندرسون كان قد اكد اهمية وجود بعض المستعمرات الصهيونية في الضفة الغربية لارتباطها بما وصفه — امن اسرائيل — وكان اندرسون قد ايد ضم القدس للكيان الصهيوني العنصري قبل اجتماعه مع — تيدي كوليك — الذي نصبته قوات الاحتلال العسكري الصهيوني رئيسا لبلدية القدس .

وربط اندرسون بين امن بلاده والامن مع الكيان الصهيوني العنصري مشيرا الى ترابط مصالحهما في عمليات معادية في الخليج العربي .

كشف النقاب عن دور المخابرات الصهيونية الامريكية في الاضطرابات الهندية

نيودلهي — سانا — كشف النقاب هنا امس عن وقوف الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل وراء الاضطرابات التي تشهدها الولايات الشمالية الشرقية من الهند .

ونقلت — واع — عن مصادر موثوقة ان منظمة الموساد الاسرائيلية تعمل على تسرب الاسلحة والاموال الى عملاء لها في الولايات الهندية المذكورة لافتعال الاضطرابات وزعزعة الثقة بحكومة السيدة انديرا غاندي .

كما ان عناصر الشغب التي تتلقى دعما كبيرا من الارساليات التبشيرية البريطانية والالمانية الغربية والامريكية تعمل على اثارة المواطنين ضد الحكومة الهندية .

المحكمة العليا الصهيونية تؤجل بحث عودة الفلسطينيين المبعدين

القدس المحتلة — افب — اجلت المحكمة العليا في القدس المحتلة امس الى موعد لاحق اعلان حيثياتها بشان الطلب الخاص بالغاء طرد الشخصيات الفلسطينية الثلاث من الضفة الغربية فهد القواسمة عمدة الخليل ومحمد ملحم عمدة حلحول والشيخ رجب التميمي قاضي الخليل .

وذكرت — افب — ان فيليسيا لانجر

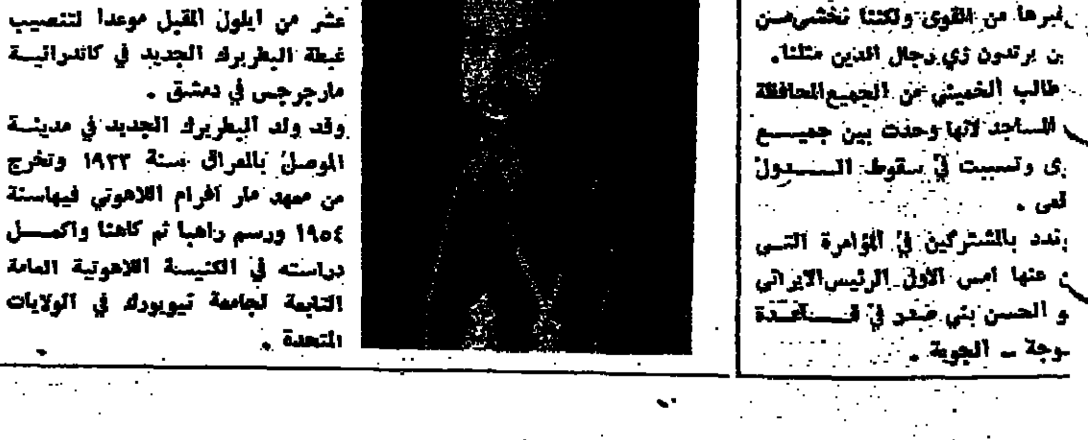
البقية على الصفحة — ١١ —

انتخاب المطران زكايواز بطريركا للسريان الارثوذكس

دمشق — سانا — انتخب نيافة العلامة : مارسويريوس زكايواز مطران بغداد بطريركا على الكرسي الرسولي الانطاكي ورئيسا اعلى للكنيسة السريانية الارثوذكسية في العالم خلفا للبطريرك العلامة الراحل مار اغناطيوس يعقوب الثالث وذلك في الاجتماع الذي عقده المجمع الانطاكي صباح امس بحضور (١٨) حبرا من كاتدرائية مارجرجس للسريان الارثوذكس بدمشق .

وقد تقرر ان يكون يوم الاحد الرابع عشر من ايلول المقبل موعدا لتنصيب غبطة البطريرك الجديد في كاتدرائية مارجرجس في دمشق .

وقد ولد البطريرك الجديد في مدينة الموصل بالعراق سنة ١٩٣٣ وتخرج من معهد مار افرام اللاهوتي فيهاسنة ١٩٥٤ ورسم راهبا ثم كاهنا واكمل دراسته في الكنيسة اللاهوتية العامة التابعة لجامعة نيويورك في الولايات المتحدة .



...نظمة سرية عراقية تعلن مسؤوليتها عن نسف انابيب البترول العراقية — التركية

...وت — سانا — اعلنت منظمة ... الثورية لتحرير العراق — وهي غير معروفة حتى الان ...ليتها هنا امس عن تفجير ... النفط العراقية — التركية ... الاثنين الماضي .

...كرت — رويتر — ان المنظمة اعلنت ...ليتها في بيان مطبوع وزعته

...قية على الصفحة — ١١ —

...خميني يحذر رجال الدين من اهمال مسؤولياتهم

...ران — سانا — وجه الزعيم الايراني ...الله الخميني تحذيرا شديد اللهجة ... رجال الدين الايرانيين يحذرهم من ان الامة ستقصيهم اذا لم ...موا بمسؤولياتهم .

...تقول — افب — ان الخميني اوضح ...مة القاها امام بعض ائمة السكن ...ى في ايران الذين حضروا لزيارته ... : نحن لانخاف من الولايات المتحدة ...برها من القوى ولكننا نخشى من ...ن يرتدون زي رجال الدين مثلنا .

... طالب الخميني من الجميع المحافظة ... المساجد لانها وحدت بين جميع ...ى وتسببت في سقوط السيول ...لمي .

...ندد بالمشتركين في المؤامرة التي ... عنها امس الاول الرئيس الايراني ... الحسن بني صدر في قاعدة ...وجة — الجوية .

صوت الثورة
تطابق قرارنا الوطني وقرارنا القومي

اذا كان انتقال نظام السادات الى الموقع المعادي للامة العربية ولقضاياها ، قد احدث خللا استراتيجيا في المواجهة القائمة بين الامة العربية والعدو الصهيوني ، فان الخلل الاكثر تاثيرا هو عدم فاعلية التحرك العربي لتعويض الخسارة الاستراتيجية الحاصلة ، هذا التحرك الذي بقي قاصرا عن تحقيق الهدف المطلوب ، الامر الذي يطرح تساؤلا مشروعا ، في الاجابة عليه تتحدد احتمالات الوضع في المنطقة وتطوراته المستقبلية ، وهذا التساؤل هو :

اذا كان انتقال نظام السادات الى موقع اعداء الامة العربية ، هو الخسارة المرئية والمكشوفة، فان بقاء القوى العربية معطلة عن اداء دورها القومي ، واكتفاء معظمها بالمشاركة في تحليل مخاطر كامب ديفيد ومؤامرة الاستسلام، دون القيام بالحد الادنى المطلوب منها لمواجهة الخطر هو الخسارة الاكبر بالنسبة للقوة العربية ، وبمعنى ادق ، فان عدم انتقال اجزاء هامة من القوة العربية والامكانات العربية الى موقع الصمود ، واكتفائها بدور الرافض للمؤامرة لفظا ، والمبتعد عن مواجهتها عمليا ، هو الربح غير المنظور الذي حققته الامبريالية والصهيونية ويبدو انها كانت تدرك « واقع الحال » حين كانت تخطط لتنفيذ المؤامرة وتحسب معادلات القوى في المنطقة.

ومن هنا فان طرح شعار تحقيق التوازن الاستراتيجي بين سورية والعدو الصهيوني اصبح هو البديل الطبيعي المطروح ، من خلال ضرورات المواجهة من جهة ومن خلال الوضع العربي العام من جهة ثانية ، واذا كان تحقيق هذا الشعار وترجمته الى واقع عملي هو قرارنا الوطني التزاما منا بالدور القومي الذي نتحمل اعباءه بامانة وشرف ومسؤولية فان تحقيق هذا الشعار اصبح اليوم مطلبا للجماهير العربية وامرا ضاغطا على الصعيد القومي كله لان سورية بما تمثله من موقف قومي صلب وحازم في مواجهة المؤامرة وعملائها ، تجسد الرفض العربي العملي ، الرفض كموقف وممارسة ونضال وكمسؤولية وليس الرفض اللفظي الذي يوظفه الاعداء غطاء لمناوراتهم ولكسب الوقت ، ولطرح مزاودات لاطائل منها الا زيادة الواقع العربي ترددا وصمتا وهروبا من المواجهة.

اننا في هذا القطر ونحن نكثف الجهد ونوظف الطاقات من اجل معركة الامة ننطلق من حقيقة اساسية هي ان قرارنا الوطني هو قرار قومي ايضا لانه يعبر عن ارادة الجماهير العربية على امتداد الوطن الكبير ، وهذا ماتؤكده مواقفنا اليوم ونحن نتصدى لعملاء كامب ديفيد مرتزقيين وقتلة في الداخل ، تنفيذا لقرار وطني ، ونتصدى لاطراف مؤامرة كامب ديفيد مخططين ومنفذين في الخارج تجسيدا لقرار قومي ، وهذا التطابق بين قرارنا الوطني وقرارنا القومي هو الذي يعطي لموقفنا القوة والتاثير ولمواجهتنا الصلابة والمناعة ضد الاعداء .

« الثورة »

عن الصحافة .. والمسألة الصحية ..

لاندعي هنا وعبر الاسطر اللاحقة ، اننا نحاول استعراض المسالة الصحية ..

او قراءة الواقع الصحي القائم ، ومحاولة رصد افاقه المستقبلية ، لاننا لانريد ذلك ، لجملة أمور واعتبارات .

نحاول فقط - في هذه الصفحة - رسم طبيعة العلاقة القائمة ، بين الصحافة كرقابة شعبية ، وبينهم هم المؤسسات والمراكز المعنية بالمسالة الصحية .

نحاول رسم الواقع .. رصد نتائجه وافاقه ، وغرضنا في ذلك كله ، محاولة رسم علاقة ايجابية جديدة ليس الا .





نبهنا مرارًا لخطورة الملاريا فلم ينتبه أحد .. والآن نتوجه بالدعوة للحملة الوطنية لاستئصال الوباء

للمسالة الصحية جوانب متعددة . وبجوانبها تلك تناولتها الصحف واجهزة الاعلام .. ان لم تكن حصرا بل على الغالب حتى ان مؤلفات ظهرت في مكتباتنا تحدثت عنها ، كان ابرزها كتاب الدكتور مصباح لبية حول المسالة الصحية . والذي اريد ان اصله .. هو السؤال التالي :

● اعتقد انه مثلها .. مثل اي امر اخر .. او مسالة اخرى تسليط الاضواء على المنسيات .. او ما أهمل من هذه المسالة .. وتقديمها للراي العام .. كي يبادر المسؤولون الى تدارك الامر .

والان .. ماذا كانت نتيجة كل ما كتبناه في المسالة الصحية ..؟!

الوقت مناسب جدا .. بعد انتشار وباء الملاريا لاروي لكم الحكاية التالية :

● في اوائل عام ١٩٧٧ كنت في مدينة القامشلي ، واحببت ان ازور بعض المراكز الصحية .. كان من بينها مركز مكافحة الملاريا .. « البرداء » . وكل زعمي يومها .. ان القطر نظيف تماما من الوباء .. ولا معنى للحديث بالامر الان فالوقت كان شتاء .. والمرض صيفي على الغالب . لكن الوقت مبكر .. ولا باس من زيارة .. دخلت وسالتهم عن الوباء .. قالوا : كان هناك اصابات هذا العام ..

- نعم .. اصابات .. كم عددها ..

● اكثر من مائتي اصابة .. عندنا .. اخذني الذهول كليا .. ومن القامشلي الى الحسكة .. الى حماه . فدمشق .. كنت اسير وانا اتفقد اخبار الوباء في الصيف الذي مضى واتساءل . كيف .. ولماذا ..؟!

● ولا انسى ان اخبركم .. ان طبيبا في الحسكة .. هو الدكتور ابراهيم عبد النور .. قال لي يومها .. اذهب وقل عن الملاريا .. ستنسيكم الكوليرا قل لهم .. ان عام ١٩٨٠ ، سيعيد ذكرى الحرب العالمية الثانية .. كل ذلك ما لم يهبوا لانقاذ الوضع .

نختصر الان .. ونعود الى دمشق .. في نفس الشهر قابلت الدكتور زهير خوام رئيس دائرة استئصال البرداء في القطر . وتحدثت معه مطولا حول الامر .. وفهمت منه الحكاية الكاملة .. التي سأرويها لكم بعد خروجي من مكتب وزير الصحة انئذ .. اذ غادرت الدائرة الى وزير الصحة .. وسالته هل صحيح ان ١٠٢٠ اصابة ملاريا حصلت في القطر في الصيف الذي مضى ..؟!

قال : ملاريا ..؟!

قلت : نعم ..

فاتصل برئيس دائرة البرداء ليتأكد من الامر !!

● المهم .. اننا نشرنا انئذ في الثورة وتحت عنوان ماذا حصل لمشروع استئصال البرداء من القطر ..؟! وتحديداً في العدد الصادر صباح ١٢-٢-١٩٧٧ .. ونبهنا لخطورة الامر .. وكان الوقت شتاء .. وكل املنا ان يتنبه المسؤولون .. ولكن .. ساختصر الان لكم .. قصة الملاريا في القطر ..

- بعد ان قامت الحكومة السورية بمشروع تجفيف مستنقعات الغاب . في اواخر الخمسينات ، وكانت محافظة حماه .. مركز توطن الملاريا .. انخفضت الاصابات .. حتى نظف القطر منها .. وفي عام ١٩٦٤ .. عادت الملاريا للظهور . نتيجة للاهمال .. فعم الوباء مرة اخرى . يومها .. تقدمت منظمة الصحة العالمية بمشروع لاستئصال البرداء من سورية . وبدأت العمل بطريقتين .. مكافحة البعوض .. ومعالجة المصابين .. وبدأ المرض بالتقلص .. وجاء عام ١٩٧٢ ليبشر ببداية النهاية لوباء الكوليرا .. ونظف القطر من الوباء او كاد في اعوام ١٩٧٣ - ١٩٧٤ .

في عام ١٩٧٥ .. وقعت بعض الاصابات معظمها اصابات وافدة او انتكاسات مرضية .. وفي عام ١٩٧٦ .. عاد المرض باكثر من الف اصابة ..

لماذا .؟! وما الذي حصل .؟!

● في نفس العدد من جريدة الثورة . قدمنا الاجابة .. واليكم تلك الاجابة دون تعديل :

بعد ان نظف القطر من الوباء .. طلبت وزارة الصحة من المنظمة العالمية تسليمها المشروع .. وتحويل مساعداتها الى أشكال اخرى . مما نجم عنه مايلي :

قلت الاموال .. وهربت العناصر .. لانخفاض الاجور .. وبدأ السباق على نقل من تبقى من العاملين في المشروع .. والياته .. وهكذا سقط المشروع الذي كان في عام ١٩٧٤ بالذروة .. ولم نستطع الحفاظ عليه لجهلنا بفكر الاستئصال .

● لم اكشف بذلك التحقيق الذي بدأته في القامشلي وانهيته في دمشق .. ونشرته في جريدة الثورة .. واستعرضت من خلاله اراء علماء واطباء .. ومدراء .

بل . استمريت انذر بخطورة الامر .. فماذا كانت النتيجة ..؟! لا احد يقرأ . ولا احد يسمع ..؟!!

واليكم تتمة الحكاية .. في عام ١٩٧٧ . ارتفع عدد الاصابات الى ١٢٤٩ اصابة .

وفي عام ١٩٧٨ وصل الرقم الى ٢٣٥٨ .. وتابع المرض مسيرته في عام ١٩٧٩ .. حتى جاء هذا الصيف .. وانا اسمع اخبار المرض .. تذكرت حديث الدكتور ابراهيم عبد النور .. المنشور في جريدتنا . والذي اعلن فيه :

انتبهوا .. فان عام ١٩٨٠ سيعيد ذكرى الحرب الثانية .. وستسيطر مرة اخرى الملاريا ..؟!

هذه هي احدى حكايات الصحافة مع المسائل التي تعرضها .. ولا تجد من يقرأها .. الان اعود الى السؤال الذي بدأت بطرحه .

ما الهدف من تناول المسالة الصحية في الاعلام .؟!. ان كان الهدف فقط ان ننشرها . - ونفش خلقنا - فهو متحقق لنا هنا .. اما ان كان الهدف . كما قلته في البداية فيجب ان نجد من نسالهم لماذا .؟!

انا اعرف الصعوبات التي تعترض عمل وزارة الصحة . وتقف في طليعتها ضعف الامكانات لوزارة لاتتجاوز ميزانيتها .. ميزانية فندق في دمشق . لكن ايبرر ذلك موقفنا امام الناس ؟!.

بصراحة . وبصدق .. فقط الصحافة هي التي كان موقفها مبررا تجاه المسالة الصحية . حاولت . حاولت . لكنها لم تحصل على نتيجة ومع هذا لم نياس .

ما الذي يمكن ان نقترحه الان . ونجاه الملاريا تحديدا وهي الوباء الذي يهدد صحة مواطنينا ؟!.

حملة وطنية للقضاء على الوباء .. تشارك فيها المنظمات الشعبية والجامعات والصحف . وكل اجهزة الاعلام . وتشرف عليها وزارة الصحة .

لنحاول . فربما نجد مخرجا لهذه القضية قبل ان تتحول الى عضية مستعصية . وننتظر من وزارة الصحة ان تمديدها الان لنتشارك معا في الامر . علنا نصل الى نتيجة . ولعمري ذلك افضل بملايين المرات من برامج صحية تقدم على شاشة التلفزيون هي اشبه بالتهريجية منها بالبرامج العلمية .

واخيرا .. اقول : ان اجراء عملية قلب في مشفى . او تدشين مشفى في العاصمة يتسع لكذا الف نزيل . لاتعبر ابدا عن مستوى صحي جيد . بل انقراض الاوبئة .. وابتعاد الامراض المختلفة هي تلك التي تبشر بارتفاع المستوى الصحي . وهناك امور اخرى بطبيعة الحال لكن في طليعتها ياتي هذا ..

فالى الحملة الوطنية لاستئصال البرداء .

أسعد عبود



الدعوة

● هي المرة الاولى التي نتجرأ فيها على هكذا دعوة .. حملة وطنية لاستئصال الجراد من سورية ، تجند لها عشرات الالاف من المواطنين .

لم لا ..؟ !

لدينا طلبة جامعيين . بينهم طلبة طب وصيدلة وعلوم . ولدينا شبيبة ولدينا مواطنين اخرين ... كلهم الان في اجازة .... فلنحاول تجنيدهم للعملية .. ريثما تستطيع وزارة الصحة الوقوف على رجليها تجاه المرض .

● نحن نعتقد ان عددا كبيرا من مواطنينا مستعد للتطوع في الحملة سيما اذا انقاد على اولها الذين يحكون ولا يفعلون .. اعني بهم المثقفون .. ومنهم الصحفيون ومقدموا البرامج التلفزيونية وفي طليعتهم من ارتزق بمافيه الكفاية من البرامج الصحية ومقابلات الاطباء . ثم الاطباء انفسهم ..و..و

● على كل حال . لايمكن الشرح المفصل والكامل للذي يمكننا قطه . هي فقط فكرة . ندعوكم لمناقشتها ان كانت جديرة بالمناقشة ثم نبدأ المحاولة .. فان نجحنا وذاك محتمل . كان عملا وطنيا خلاقا . وان فشلنا يكون لنا محاولات اخرى .

● نحن ننتظر الاراء .. لاسيما راي وزارة الصحة .

● الف



نعم .. حملة وطنية

نعم حملة وطنية لاستئصال البرداء وسائر الاوبئة الاخرى المستوطنة او تلك التي تحاول الاستيطان في ربوع القطر .

دعوة متفائلة ولكنها تحمل مبرراتها الموضوعية والمنطقية من خلال الواقع القائم والامكانيات المتاحة والمرصودة للاجهزة المسؤولة عن الواقع الصحي .. من خلال تواضع حجم هذه الامكانيات .. وقصورها عن تلبية المتطلبات وليس عيبا ان نقر ونعترف بتواضع الامكانيات المادية والفنية والبشرية المتوفرة للاجهزة الصحية . ولكن العيب كل العيب هو ان نستكين ونستسلم لواقع العجز . لاننا بالمقابل - كشعب نستطيع فعل الشيء الكثير .. نستطيع تنفيذ مثل هذه المهمة الصعبة اذا حاولنا واحسنا تنظيم هذه المحاولة .. اذا استطعنا تحقيق المشاركة الشعبية وتجنيدها في حملة وطنية لاستئصال الملاريا وسائر الاوبئة الاخرى التي تقلق مضاجع مواطنينا .

لنحاول ذلك ولو لمرة واحدة .. وبتفاؤل كبير نؤكد بأن النتائج ستكون مرضية .. لنحاول ولو لمرة واحدة اشعار المواطنين بمسؤولياتهم .. لنحاول ان نحقق مشاركتهم الفعالة في هذه القضية وغيرها .. لنحاول ان نحرك الواقع السكوني السلبي القائم . لنحاول هذا الاسلوب الجديد .. وبعدها يمكن ان نتناقش ونستعرض النتائج .

● باء



ليست محاولة للنقد والتجريح بل لتحقيق المشاركة المطلوبة

المشكلة او المطب الذي نقع فيه دائما هو اننا ننتظر .. وننتظر الى ان تتفاقم المشكلة ثم نحاول حلها بالصراخ والانين ، تظهر ملامح ومرتكزات المشكلة فنصمت ونتجاهل .. تبرز وتظهر اثارها فنسكت ونتعامى ، وعندما تصبح المشكلة وباء وفضيحة نصرخ ونتباكى ونستنجد .. ونحاول ولكن الامر يكون قد خرج من ايدينا وبات فوق قدرتنا وامكانياتنا ومحاولاتنا .

نحن قد نسلم ونقتنع بان الامكانيات المادية والمستلزمات الفنية المخصصة للقطاع الصحي هي دون حدود المطلوب .. والممكن ولكننا لا نستطيع ان نبرر عجز السلطات الصحية عن توظيف الامكانيات المتاحة بالشكل الامثل ، وعن توزيع الامكانيات المتاحة وفق سلم الاولويات والاعتبارات الموضوعية ، ولا نستطيع ان نبرر تقديم الخدمات الصحية للمدن على حساب الريف - رغم تواضع الخدمات المقدمة في المدن - .

نحن نستطيع بكل الاحوال توجيه الاتهامات والتساؤلات المرة حول حجم وطبيعة الخدمات الصحية التي تقدم للمواطنين .. نستطيع ذلك كله لو ان المسالة كانت مجرد قضية - فش خلق - ونشف وتبادل اتهامات ، ولكن الحقيقة هي ان بواعث الاسئلة التي قد تطرح هي مجرد محاولة لتسليط الضوء على مشكلة لا نقول بانها منسية بل نقول ونؤكد بانها تزداد تفاقما وصعوبة لجملة امور واعتبارات موضوعية وخاصة لا نستطيع تحميل وحصر مسؤوليتها بالسلطات الصحية لوحدها دون الجهات الاخرى المعنية .

■ **أيضا :**

لا نريد ان نخرج عن الاطار المحدد عندما نؤكد في البدء بان الاعتمادات والمستلزمات والامكانيات المادية والفنية والبشرية المخصصة للقطاع الصحي لا تفي بالاحتياجات المطلوبة بل هي دون حدود الممكن ، بالقدر الذي لا نستطيع فيه ان نخفي واقع التعقد الحاصل .

والمشكلة الرئيسية هي اننا لا نضع المسالة الصحية في المرتبة العليا في سلم الاولويات .. تنفق ملايين الليرات السورية وبالعملة الصعبة ثمنا لادوات استهلاكية زائفة ونتردد بصرف نسبة ضئيلة من هذه المبالغ لتوفير خدمات صحية افضل ومع ذلك نعود ونؤكد على حقيقة تردي الطرق والاساليب التي تقدم عبرها هذه الخدمات وان كان ذلك كله لا يعني تحميل المسؤولية كلها لوزارة الصحة ومديرياتها . لان الجهات الاخرى المعنية بالواقع الصحي تتحمل قسطا من هذه المسؤولية .

■ **الوقاية اولا :**

قبل ان نتعرض لهذه القضية لا بد من القول بان المسالة ليست قضية ملاريا فحسب بل قضية الاوبئة الاخرى ايضا .. قضية الكوليرا اولا وسائر الامراض والاوبئة الاخرى ثانيا .. قضية مئات اصابات الكوليرا التي تقع كل عام .. وقضية ضحايا السل الرئوي وعددهم لايخفى على السلطات الصحية المذكورة ، وعندما نذكر السل الرئوي فان اول ما يبادر للذهن حادثة صغيرة نذكرها جيدا وان كان قد مضى عليها سنوات عدة ، في تلك الزيارة الى مشفى ابن النفيس بدمشق اكتشفنا بان اكثر من ثلثي الاسرة غير مشغولة بمرضى السل في الوقت الذي كان فيه عدد المصابين ينذر بوقوع كارثة وطنية .. سالنا عن السبب قالوا نحن نستقبل كل من ياتي الينا ، وصمتنا يومها وان كان الصمت لا يعني القبول والرضى لان مسؤولية السلطات الصحية اكبر من ذلك بكثير .. ولان دورها يتجاوز دور المعالجة ، والشيء الاكيد هو اننا لو سجلنا ذلك الواقع لاننا اجابة قاسية من السلطات الصحية المسؤولة ، ولكننا بدورنا كنا نستطيع الرد ايضا وبشكل موضوعي ، كان ممكن ان نسال مثلا : من المسؤول عن ذلك .. وما هو دور المشافي والمراكز الصحية .. واين جولات البحث والكشف عن الامراض والاوبئة .. وما هو دور الاجهزة الصحية الوقائية .؟ كنا نستطيع طرح هذه التساؤلات وغيرها ولكننا ايضا لانستطيع ان نغفل مسؤولية الجهات الاخرى .. والاسباب الاقتصادية والاجتماعية التي تسبب حدوث مثل هذا الواقع .

■ **وتساؤلات اخرى**

نريد ان نطرح على الاجهزة المسؤولة تساؤلات مثل :

لماذا لاتتخذ الاجراءات الوقائية اللازمة قبل وقوع الوباء ؟.

واذا كانت هذه الاجهزة قد اتخذت الاجراءات التي نراها مناسبة فلماذا نحجب المعلومات والمعطيات المتوفرة ؟..

لماذا لا تنبه المواطنين بالوسائل المتوفرة الى ضرورة اخذ العلم بانتشار وب معين .. ولماذا تخفى الاصابات الم

قد يبرر الاجهزة المسؤولة بالف وعذر .. وقد نذكر جملة مبررات بالامن الصحي والواقع السياحي ولكن ذلك كله لايبرر ذلك ابدا .. لا تجاهلها وسكونها اذا كنا نضع في ان الانسان المواطن هو الاهم وفوق ك الاعتبارات الاخرى ونستطيع ان نؤ ونؤكد بانه كان بالامكان وبشكل كا تجاوز الكثير من الاثار السلبية التا عن انتشار هذه الاوبئة لو سارعت الج المسؤولة الى اتخاذ الاجراءات اللا ونوعية المواطنين والحصول على مشا الفعالة في اعمال الوقاية .

ونذكر جيدا هنا تلك المحاولات ا كنا نبذلها للحصول على معلومات د وهامة حول الاوبئة .. ونذكر ايضا ك كنا نجابه دائما بالرفض ووضع ال وتبرير ذلك كله باعذار واهية مثل

هل تريدون تشويه سمعة البلد .. تريدون ضرب الموسم السياحي .. تريدون ان تشمتوا الاعداء بنا هل و .. و هل .. الى بقية الموال .

ونذكر جيدا اننا حاولنا وضع المعلومات المتوفرة عن المرض الذي جهاز اثارة معين في يد الاجهزة المس ومعرفة الاجراءات التي اتخذتها او ان تتخذها هذه الاجهزة في هذا ال ونذكر رد فعل هذه الاجهزة ونظ وردها السلبي ..

ونذكر جيدا وتمني ردود الفعل الـ التي نجابه وبقية الزملاء بها عند سلط الضوء على مشكلة او واقع صحي معين ..

■ **حقيقة الامر**

[illegible]

■ بسام جمارة

زراعة القطن بين الخطة والواقع !

يعتبر القطن في القطر العربي السوري من المحاصيل الزراعية الصناعية الهامة لما يكتسبه من اهمية في قائمة الموارد الاقتصادية التي تعتمد عليها الدولة في خططها الاستثمارية ، وعلى هذا تركزت الجهود وبذلت اعتمادات في سبيل النهوض بهذه الزراعة وتطويرها نحو الافضل وذلك عن طريق اقرار خطة التكثيف الزراعي ووضعها موضع التنفيذ الفعلي ، وزيادة الانتاج باتباع اساليب زراعية علمية تقوم على ادخال اصناف جديدة من البذور تمتاز بارتفاع الانتاج كماً ونوعاً ، واستخدام المكننة الالية في جميع مراحل الزراعة .

ومن الملاحظ ان القطن من المحاصيل التي يعتمد عليها فلاحنا منذ القدم لانه يحقق له دخلا ماديا وفيرا ، انطلاقا من اهمية هذا المحصول عملت الدولة على اصدار القرارات التنظيمية التي حددت اسس الزراعة وكيفية تطبيقها ، وقدمت التسهيلات وافتتحت السبل اللازمة لتطوير زراعة القطن وزيادة المردود . فهل ما يجري تنفيذه على الواقع يطابق ما تضمنته الخطة ويحقق ما هدفت اليه الدولة؟ هذا ما سنتطرق للبحث عنه من خلال مناقشة اسس ومستلزمات تنفيذ خطة زراعة القطن للموسم الحالي في محافظة حمص مع مختلف الاطراف التي لها علاقة بالموضوع ..

أسباب عدم تنفيذ الخطة

لابد ان نذكر – في البداية – ان القطن كغيره من المحاصيل يقع كل عام في انتكاسات على الرغم من الجهود التي تبذلها الجهات المسؤولة لتحسين مستواه ، ويمكن ارجاع ذلك الى عدة اسباب منها :

١ – احجام المزارع عن زراعة المحاصيل التي تتطلب تكاليف باهظة وتشغل الارض وقتا طويلا ، واتجاهه الى زراعة محاصيل سريعة النمو وقليلة التكاليف كالبطاطا والفاصولياء والخضار .

٢ – عدم تناسب تكاليف زراعة القطن مع مردود الانتاج بالمقارنة مع محاصيل زراعية اخرى من جهة ، وارتفاع اجور اليد العاملة والمواد الاولية من جهة ثانية .

٣ – عدم وجود اليات زراعية تحل محل اليد العاملة بسبب قلتها وارتفاع اسعارها ، وبسبب سوء توزيع الملكيات الزراعية وتشتتها ، حيث ان توزيع محصول القطن على مساحات صغيرة من الارض بشكل غير منظم لا يتيح المجال لاية الية ان تعمل كما هو مطلوب .

٤ – انخفاض انتاجية الدونم من القطن نتيجة لعدم زراعة المساحة المقررة في الخطة بصورة كاملة ، وسبب هذا يعود الى امتناع المزارعين عن زراعة كامل المساحة المقررة ، والى عدم تطبيق صيغة الالزام بالتنفيذ الكامل نتيجة لوجود عدة امور تحول دون تحقيق ذلك .

٥ – عدم قيام الجهات المسؤولة بدورها الكامل في توجيه الارشادات والتعليمات والتاخر في صدور

القرارات الزراعية وعدم وصولها الى المزارعين في الوقت المناسب ، فعلى سبيل المثال ، ان القرار الاخير القاضي برفع سعر مبيع الكيلو من القطن لم يصدر الا بعد ان انتهى المتعاقد على الزراعة ، ولم يصل محتواه الى كل مزارع حتى العضو التعاوني لم يعلم به .

في مديرية الزراعة

عن موضوع خطة العام الحالي وخطة العام الماضي فيما يتعلق بموسم القطن ، التقينا برئيس مصلحة القطن في مديرية الزراعة حيث قال :

محصول القطن كان وما يزال من المحاصيل الزراعية التي تؤمن مصدرا هاما للقطع الاجنبي على اعتبار انه يستخدم في التصدير بشكل واسع ، انخفاض الانتاج الوسطي للدونم من القطن ، وللتخلص من هذه العقبة قامت مديرية مكتب القطن في حلب بانتاج صنف مقاوم لمرض الذبول اسمه – حلب ٤ – وادخال اصناف اجنبية كصنف الطشقند .

سبل تطوير زراعة القطن

بالاضافة الى وسائل التشجيع التي تقدمها الدولة لمزارعي القطن كالقروض والاسمدة ، فان هناك امورا اخرى لا يزال المزارعون يعانون منها وبالتالي تعيق تطور الزراعة وتوسعها وهي انخفاض اسعار مبيع الكيلو ، وعدم دخول المكننة الالية ، فالامر الاول لجأت الدولة الى تلافيه عن طريق رفع سعر مبيع الكيلو لهذا الموسم ولو اتى في وقت متاخر بحيث

القطن .

خطة العام الماضي

المساحة المقررة للزراعة في الاراضي المروية ٥٠ الف دونم ، وفي الاراضي البعلية ٢٥٠٠ دونم ، اما المساحات التي زرعت فعلا فهي : ٤٢٢٠٠ دونم من الاراضي المروية ، والمردود الوسطي للدونم الواحد ٢٥٢ كغ ، ومجموع الانتاج بصورة تقديرية حوالي ١٠٦٠٠ طن ، وفي الاراضي البعلية ٢١٠ دونم فقط ، والمردود الوسطي للدونم الواحد ٦٦ كغ تقريبا والسبب الرئيسي لتدني المساحات البعلية هو قلة الامطار بالاضافة الى الاسباب الاخرى التي ذكرناها سابقا .

خطة العام الحالي

اما خطة العام الحالي فتقضي بزراعة ٤٨ الف دونم في الاراضي المروية و ٢١٢٥ دونم في الاراضي البعلية .

ومن المعتقد ان لا يتم تنفيذ كامل الخطة – كما يحدث في خطة كل عام – للاسباب التي تطرقنا اليها انفا ، وفي الاراضي البعلية يخشى ان يتجه المزارعون الى زراعة محاصيل اخرى .

الاشراف الفني

ان محصول القطن يلقى عناية كبيرة من قبل الدولة حيث ان هناك مديرية خاصة للاهتمام بهذا المحصول هي مديرية مكتب القطن في حلب ، ولكن جملة عوامل تساهم في تدني المساحات المزروعة ، رغم ان الامكانيات الفنية من حيث الوقاية والارشاد والتوجيه والمكافحة – متوفرة ، غير ان النقص في وسائط النقل يعيق وصول هذه الامكانيات للمزارع اذ ان عدم توفر الاليات في الوقت المطلوب يجعل المهندسين الزراعيين والمراقبين الفنيين عاجزين عن تقييم الخطة بصورة

الخطة لا تنفذ بشكل كامل والأسباب عديدة ..

بتقديم البذور والاسمدة مهما بلغت قيمتها بالاضافة الى القروض النقدية حسب المساحة الواردة في الترخيص . ولقاء ذلك ياخذ المصرف فائدة سنوية تقدر ب ٥ر٥ بالمئة للقطاع الخاص و ٤ بالمئة للقطاع التعاوني . والفائدة تحسب من تاريخ تسليم المحصول الى الجهة الرسمية المنوطة بذلك ، والقطاع التعاوني يعفى الى حد ما من تقديم الضمانة العينية حيث يقوم المصرف باعطائه القروض بكفالة مجلس الادارة ، كما انه يحصل على حسم ٥ بالمئة من قيمة المواد التي يقدمها المصرف ، بينما المزارع الفردي لا يتعامل المصرف معه الا بعد تقديم الضمانة العقارية ، ولا يحصل على اية نسبة من الحسم ، وحتى يتاكد المصرف الزراعي من زراعة القطن في المساحة المقررة واستثمار القروض في الغاية التي منحت من اجلها فانه يقوم وعن طريق

يستطع حتى الان ان يحقق طموحات المزارع وتطلعاته سواء في زراعة المحصول او في تسويقه . فكم من جمعية تعاونية عجزت عن تغطية حاجات ومستلزمات اعضائها ، وكم من جمعية لا تعرف كيف تشغل الياتها وامكانياتها على الوجه الصحيح بحيث تترك المجال مفسوحا امام النشاط الفردي والشخصي ؟؟ غير ان هذا لا يعني ان القطاع التعاوني لا يلعب دورا في التنمية الزراعية ، بل على العكس وعلى الرغم من التقصير في بعض الامور فان بعض الجمعيات نشطت واظهرت مدى اهمية وجودها – ولو بشكل محدود – وذلك على ضوء الامكانيات المتاحة لها ، ولكن بالنسبة لمحصول القطن فالجمعية هي التي تقدم للمزارع التعاوني كل ما تحتاجه عمليات الزراعة والتسويق ، وهذه ناحية خففت من اعباء ومتاعب الزراعة ، الا ان دور الجمعية اصبح روتينيا ومألوفا ولم تستكمل بقية الامور الاخرى الارشادية والفنية والتشجيعية ، فهي لم تستطع حتى الان ان تكون المرجع الاول والاخير للمزارع ، حيث ان حدوث امور مستجدة في مجال الزراعة لاتنقلها الى المزارع في وقتها المناسب اضافة الى انها لم تزل مقصرة في نشر الثقافة الزراعية .

مع المزارعين

من اجل احاطة الموضوع من كل جوانبه توخينا ان نلتقي مع بعض المزارعين لنتعرف على رأيهم في زراعة القطن وسبل تطويرها والمعاناة التي يواجهونها :

* حيدر الحلبي – عضو تعاوني في جمعية النجمة وكفر عبد – ويعمل

كمية استخدامه ، لذلك لايوجد من يقدم على زراعة القطن بكامل رغبته . ففي موسم هذا العام زرعت خمسة دونمات بالقطن كي ارضي الجمعية فقط ، والا لو كان الامر لي لما زرعت دونما واحدا لان القطن غير مربح لو قارناه مع محصول القمح او الفاصولياء ، اضافة الى انه يشغل الارض مدة طويلة ، ورغم ان سعر مبيع كيلو القطن – منذ عدة سنوات – كان قليلا غير ان القطن يحقق ربحا اكثر من اي محصول . اما الان فرغم ان سعره ارتفع عدة مرات فان المردود لايتعادل مع التكاليف واقول لك بصراحة انني في موسم السنة الماضية حيث زرعت نفس المساحة الحالية كانت نتيجة المحصول انني دفعت من جيبي مائة ليرة . – ولكن ما رأيك الان بعد ان ارتفع سعر مبيع الكيلو هذا العام بحيث اصبح ٢٢٥ قرشا سوريا ؟ قال :

أولا – ليس لدي علم بذلك سوى ماسمعته منك حاليا ، وثانيا لماذا لاتصدر مثل هذه التعليمات في الوقت المناسب ، فلو تم اعلان السعر الجديد قبل موسم الزراعة لكان بامكان المزارع ان يفكر مليا ويقارن مردود هذا المحصول مع مردود بقية المحاصيل .

وثالثا : رغم الارتفاع الاخير فان السعر بقي متدنيا لانه من المفروض ان يكون سعر مبيع الكيلو اكثر من ثلاث ليرات حتى يستطيع المزارع ان يحقق ربحا معقولا وبالتالي يندفع للتوسع في الزراعة .

– وعن مدى مساهمة الجمعية في العمل الزراعي قال :

من المعروف ان الجمعية تلعب دورا ايجابيا في تسهيل امور الزراعة ، ولا شك ان المزارع التعاوني افضل بكثير من المزارع الفردي على شرط ان تتحقق كل طموحاته وطلباته .

خذ مثلا الجمعية التي انا عضو فيها ليس عندها سوى جرارين ، فماذا يفعل هذان الجراران في تادية جميع اعمال الاعضاء الذين يبلغ عددهم ٣٠٠ عضوا تقريبا ؟ ثم ان ارتفاع اسعار الاليات الزراعية وخاصة الجرارات – بشكل غير معقول – ضيق الخناق على المزارع ، فلو كانت الالية رخيصة نوعا ما لكان بامكان اي مزارع ان يشتري جرارا والمتممات الاخرى بمساهمة الجمعية وبهذا يستطيع ان يدبر امره ويطور من عمله .

دخول المكننة مرتبط بتجميع الحيازات وتنظيمها .. القطاع التعاوني لا يأخذ أبعاده الحقيقية ..

والقطن السوري له رغبة عالية من حيث مواصفاته وجودته ، لذلك فان اسعاره مرتفعة عالميا ، والطلب عليه كثير ، وهذا بالطبع ينعكس بصورة ايجابية على المزارعين ، لذا فان زراعة هذا المحصول كانت واسعة الانتشار ، وقد وصلت المساحات المزروعة في سنة من السنوات في محافظة حمص الى حوالي ١٠٠ الف دونم الا ان المساحات المزروعة بدات تضيق رقعتها تدريجيا لوجود عدة أسباب منها داخلية تتعلق بمدى ملاءمة المناخ . فمثلا منطقة تلكلخ كانت تزرع القطن بمساحة تتراوح بين ١٥ – ٢٠ الف دونم ، غير ان ارتفاع درجة الرطوبة في تلك المنطقة وفي منطقة القصير اثر على محصول القطن . وقد اخذت الجهات المسؤولة بهذا الاعتبار فلم تعد تشجع زراعة القطن في تلك المناطق .

ويبقى السبب الرئيسي في انخفاض محصول القطن في محافظة حمص هو انتشار مرض الذبول الذي ادى الى

وصل الى ٢٢٥ ق.س ورغم ذلك بقي مردود محصول القطن ضئيلا لو قارناه مع مردود اي محصول اخر من حيث التكاليف المدفوعة والمدة الزمنية التي تبقى فيها الارض مشغولة بالمحصول ، اما الامر الثاني فلايزال المزارع يشكو من قلة الالات الزراعية وعدم قيام الجهات المسؤولة بتامينها ، وللتخلص من هذه الشكوى يجب ان تدخل المكننة الالية جميع مراحل الزراعة ، ولكن لا يمكن ادخال الالة الا اذا تم تجميع الحيازات على مستوى القرية او الجمعية .

مقارنة

ولهذا يمكن القول ان ما تتضمنه الخطة من ارقام لا يجري تطبيقه على الواقع ، وبالتالي يؤدي الى انخفاض انتاجية الدونم الواحد ، ولو رجعنا الى خطة زراعة القطن في العام الماضي والعام الحالي واجرينا مقارنة بين ما هو مقرر وما هو منفذ لحصلنا على حقائق ومؤشرات تبين واقع زراعة

دقيقة وملاحقة خطوات تنفيذها نظرا لابتعاد المساحات المزروعة عن بعضها البعض وتوزيع الحيازات غير المنظم .

دور المصرف الزراعي

المحاصيل الزراعية نوعان : محاصيل تخضع للترخيص من قبل دوائر الزراعة ، ومحاصيل اخرى لاتخضع لذلك ، فالمحاصيل التي تخضع للترخيص ومنها القطن ، يقوم المصرف الزراعي التعاوني بتقديم مستلزمات الزراعة والانتاج من بذور واسمدة وقروض نقدية ، كما انه يقوم بنهاية الموسم بدفع قيمة الاقطان تنفيذا للكشوف التفصيلية التي ترد من المحلج ، بعد ان يقوم بحسم قيمة المواد العينية والمبالغ التي اقترضها المزارع ، ومنذ اقل من سنتين جرى تعديل جدولي بالاحتياجات المعمول بها ، واتبع المصرف خطوة جديدة وهي : قيامه بتمويل المزارعين بالمواد العينية على اختلاف انواعها دون التقيد بالسقف النقدي لها ، فقد التزم

لجنة متمثلة في اتحاد الفلاحين ومديرية الزراعة والاصلاح الزراعي ، بالكشف عن استثمار هذه القروض على الطبيعة ، وتقوم هذه اللجنة باحالة المخالف الى القضاء اذا ما تبين لها ان المزارع لم يقم بزراعة المساحة المقررة .

دور الجمعية

من الطبيعي ان الحركة التعاونية يجب ان تنشط الزراعة وتطورها ، لانها وجدت كي تكون رديفا للمزارع فيما تقدمه من خدمات وتسهيلات نظرا للامتيازات التي يحصل عليها المزارع التعاوني في تامين مستلزمات الزراعة والانتاج ، وهذا يؤكد على ان القطاع التعاوني يحظى باهتمام ودعم كبيرين ، ولكن هل يقوم هذا القطاع بممارسة دوره بشكل كامل في تطوير الزراعة وتشجيعها عن طريق ايصال الامكانيات والخدمات الى المزارع ؟؟

لو تتبعنا حركة القطاع التعاوني لعرفنا ان نشاطه في جميع المجالات بقي محدودا وغير شامل لانه لم

مزارعا في اراضي المركز بحمص – تحدث قائلا :

تعاملت مع محصول القطن مدة زمنية طويلة ففي الستينات كنت ازرع ارضا مساحتها ٢٠ دونما بالقطن ، وبقيت على هذه الحالة حوالي ١٢ سنة الى ان اصبحت اشعر ان محصول القطن غير مربح والسبب في ذلك ارتفاع اجور اليد العاملة وغلاء اسعار المواد الاولية المستعملة وانخفاض سعر مبيع الكيلو غرام من القطن ، وعدم قيام الجهات المسؤولة بدعم هذه الزراعة وغيرها من الزراعات مما ادى الى تراجع محصول القطن الى الوراء بدلا من تطوره وتوسعه ، وكذلك انخفض انتاج الدونم الواحد نتيجة لاستخدام السماد الكيماوي فقط ، فاغلب المزارعون كانوا يستخدمون السماد الطبيعي اضافة الى السماد الكيماوي ، غير ان ارتفاع سعر السماد الطبيعي جعل المزارعين يستغنون عنه او يقللون

* تلك هي حقائق زراعة القطن ، وذلك هو واقع الخطة ، هذه الخطة – كغيرها من الخطط – توضع بصورة بعيدة عن الواقع ودون ان تاخذ بعين الاعتبار الامور الاساسية المطلوب توفرها ، نامل في الخطط الزراعية القادمة ان توضع بعد ان قامت الجهات المختصة بدراسة وافية وشاملة لكل ما يمت الى العمل الزراعي بصلة . . .

● حمص – رفعت مثلا

لقطات

سيف الصحافة

الساعة التاسعة والنصف صباحا . يرن جرس الهاتف في مكتبي من على الخط انه موظف الاستعلامات يعلمني بوصول دورية تموينية تريد مقابلتي .

دقيقة ويدخل الغرفة شخصان يسالان عني . ماذا يريدان ؟ في صباح نفس اليوم اي اول امس كنت قد كتبت زاوية بعنوان طفح الكيل تحدثت فيها عن تاجر في العصرونية باع « غالا » لباب خارجي بمبلغ ٥١٫٧٥ ل.س بينما باع جاره « الغال » من نفس المواصفات والحجم والتصميم و .. بـ ٤٧ ل.س .

استفسرت في الزاوية عن السبب الذي يجعلنا نحس الفارق في السعر بين مبيعات التجار .

ترى ماهو الجواب على استفساري ؟

المراقبان التموينيان طالب ابو زينة ومحمد صبحي ابراهيم هما سيحملان الجواب بالطبع فبعد ان استمعا لاقوالي توجها على الفور الى سوق العصرونية انهما مكلفان بالتحقيق في الشكوى وكتب « ضبط » بحق التاجر اذا ثبتت مخالفته لتسعيرة الدولة

تساءلت : متى قرا المكتب الصحفي في وزارة التموين او الجهات المسؤولة في مديرية تموين دمشق : هذه الزاوية والصحيفة لم تكد توزع جميع اعدادها على الباعة او في مكاتب ادارات ومؤسسات الدولة !

تساءلت هل وصلنا الى ادراك قيمة السرعة في معالجة شكوى المواطنين وعدم اهمالها وقتلها بالتقادم ؟

تساءلت لماذا يقول البعض ان تواجد الرقابة التموينية ضعيف في الاسواق ؟ هل شكا مواطن غبنا سعريا ولم يجر التحقيق فيه ؟

تساءلت وما اكثر ما تساءلت لاني – والحق يقال – سررت جدا لبادرة مديرية التموين الطيبة بارسال دوريتها للتدقيق في شكوى حملتها سطور صحيفة الثورة .

ترى من قال : ان الصحافة رقابة شعبية لم تثبت فاعليتها بعد .

من قال : ان ماتكتبه هو حبر على ورق .

من قال : اننا لانمارس دورنا كسلطة رابعة . انني اعدد الان كل المستغلين بسيف الصحافة .

● رياض درويش

بائعات الأرصفة والاسلوب الأكثر ضرورة لتصريف عطاءات الريف



وشغلن العديد من الارصفة ينادين مروجات لمبيعاتهن :

ورق عنب – خبز تنور – لبن مصفي – عسل صافي جبنة بلدية – بيض بلدي – حليب الخ .

لقد قدمت بائعات الارصفة من ريف دمشق ، من قراها وهن يحملن عطاءات الارض وثمرة جهودهن ؛ وجهود اسرهن .

الارض في الريف تعطي وحيوانات الفلاح تعطي وعرق الانسان الكادح يثمر خصبا ورزقا حلالا . يثمر عرق ابناء الريف ويرفدون ابناء المدن بالخيرات .

ان جميع صنوف الطعام التي نتناولها هي من خيرات ريفنا – هكذا – يجب ان نتذكر دوما انصافا لكل يد تحمل المعول في الارض او تقوم بتربية الابقار والاغنام او تلقي العجين في «التنور» .

ولا يقف عمل هذه الايدي عند حدود .

فبعد ان تصنع الخبز تحمله الينا لتبيعه باسعار مهاودة ونمر من امام بعض الارصفة فاذا بالبائعات يشغلنها – كما قلنا – بمبيعاتهن المتنوعة .

ترى هل تصبح طريقة البيع هذه منافسا حقيقيا لعربات الباعة والبقاليات المنتشرة في الاحياء ومراكز المدينة ؟

قد تكون مثل هذه المنافسة ضرورية في بعض الاحيان . ليحد الباعة والتجار من نسبة استغلالهم لكن لا ضرورة لها في اكثر الاحيان



طالما انها لم تثبت قدرتها على المنافسة ، وطالما انها تشكل اشغالا لحيز كبير من بعض الارصفة .

ويبقى الشيء المهم الذي يجب ان نطرحه هو : ان منتجات الفلاحين يجب ان تبحث عن اسلوب اخر لتصريفها باسعار تنصف الجهد المبذول . وان بيع قليل من المنتجات المستهلكين في المدن لايغني من فقر ولايشبع من جوع . هل نبحث عن طريقة لتسويق ماينتجه ريفنا وننقذ ارصفتنا من احد اشغالاتها الكثيرة .



رأي

السادات رهن مصير مصر بأيدي امريكا واسرائيل

اعلن رئيس النظام المصري انور السادات مجددا عن استعداده لمنح امريكا كافة التسهيلات على ارض مصر من اجل تحقيق انتشار سريع للجيش الامريكي للانطلاق نحو الخليج العربي .

ويبدو واضحا من خلال اعلان السادات هذا ان حاكم مصر قرر الدخول في مرحلة اكثر تقدما من عمالته لكل من امريكا واسرائيل.

فالرئيس السادات عندما يعلن استعداده لمنح امريكا تسهيلات عسكرية ، فان هذا يعني رهن مصير مصر ومستقبلها بأيدي الامبريالية الامريكية . ان المحصلة النهائية اذا ... مصر ... قاعدة عسكرية ... اولا ... محمية امريكية .

... السادات ... مصر ... تحول مصر الى قاعدة ومحمية امريكية من شأنه ان يقدم الحماية اللازمة للنظام المصري من احتمال انفجار النقمة الشعبية وسقوطه نتيجة لذلك . عدا عن ان كون مصر تتحول الى قاعدة عسكرية يساعد من وجهة نظر اطراف الكامب على دعم مايحاولون فرضه من حلول استسلامية . وذلك من خلال مايتيحه هؤلاء من عدوان محتمل ضد مواقع حركة التحرر العربية وفصائلها على ساحة الوطن العربي . والتي بدات نذره تلوح بالافق بحشود نظام السادات على الحدود مع ليبيا وبتهديدات اسرائيل ضد سورية .

لكن المهم فيما يعلنه السادات هو لبس الوهم الذي يتحرك بدافع منه ، وانما الحقيقة التي يحاول على الدوام رفض الاعتراف بها . وتلك هي مايقوله التاريخ في نظام كنظامه . فالتاريخ يذكر بالوقائع ان نهاية الخونة امثال السادات محتومة ولعل الشاهد القريب على هذه الحقيقة هي شاه ايران الذي لفظه شعبه لخيانته وعمالته ورهنه مصر بلاده بأيدي امريكا واسرائيل معا . ولاشك نهاية السادات ستكون بأفضل من نهاية الشاه المخلوع .

م . ج

تحـليل اخـبـاري

يوم تحقيق «الحلم» الامريكي في مصر
يبدأ بالقوات الجوية متجها نحو القوات البرية والبحرية

ظهر يوم الخميس الماضي اخترقت اثنتي عشرة طائرة مقاتلة امريكية سماء القاهرة لتهبط في مطار يبعد عن العاصمة المصرية ــ ٦٠ ــ كم كان هذا الحادث ايذانا ببدء عملية الغزو العسكري الامريكي المنظم لمصر العربية ، وكانت القوات الجوية والمطارات العسكرية المصرية الهدف الاول لهذا الغزو .

طائرات الفانتوم ــ ف٤ ــ ، التي جاءت امس لمصر نقلت معها اكثر من خمسمائة عسكري بين طيار وفني وملاح وغيره وقد قدمت لهذه القوة جميع التسهيلات المناسبة لسكن واقامة ، اعلن رسميا ، انها ستمتد مبدئيا لمدة ثلاثة اشهر .. وبقدوم هذه الطائرات يصبح عدد طائرات الفانتوم الموجودة في مصر حاليا ــ ٤٧ ــ طائرة بالاضافة الى ــ ٤٠ ــ طائرة اخرى من نوع ف١٦ ستصل بعد مدة .

التعليق الاول على وصول قاذفات الغزو الامريكي صدر عن نائب وزير القوات الجوية الامريكية اذ وصف القاعدة التي هبطت عليها الطائرات بانها ــ حلم طيار مقاتل ــ !

قبل ان تصل الطائرات المذكورة بيومين قال الرئيس السادات : ــ انهم يأتون من اجل التدريب على تكتيكات المعركة والتكيف مع اجواء الشرق الاوسط ــ ..

قبل ان ينفذوا مهد الرئيس السادات لهم باجراءات عديدة كان ابرزها حملة التصفيات التي شنها ضد ضباط القوات المسلحة في مصر وعلى راسهم الفريق سعد الدين الشاذلي واستتبع ذلك بفتح جبهة عسكرية ضد ليبيا وارسال وحدات عسكرية الى عمان وتعيين دبلوماسيين سبق ان خدموا بالولايات المتحدة في المراكز العسكرية المصرية الحساسة وبين هؤلاء رئيس الاركان ــ ابوغزالة ــ اضافة الى التعاون الكامل مع اسرائيل .

السلاح الجوي في مصر بدأ مرغما يدخل في فلم الهيمنة العسكرية الامريكية .. المرحلة التي ستلي هذا العمل ستشمل السلاح البري وبعده السلاح البحري ، اضافة لميدان الامن والاستخبارات .

كان تعليق الاسرائيليين الوحيد على كل هذا ، هو الاعراب عن خشيتهم من ان يحصل الرسميون في مصر على معلومات عسكرية تتعلق باسرائيل وقواتها .. بعد هذا الخوف المعلومات والمساعدات العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل والتي سنبدأ بتقديمها اعتبارا من يوم امس وهو ــ يوم تحقيق الحلم الامريكي ــ في مصر العربية .

م . ق

صحيفة المانية ديمقراطية :

اسرائيل تريد السيطرة على جنوب لبنان والاعتداء على سورية

برلين ــ سانا ــ نشرت امس صحيفة ــ نوينه دويتشلاند ــ الشعبية بالمانيا الديمقراطية تعليقا اكدت فيه ان تكثيف الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان يهدف الى اخلاء هذه المنطقة من سكان الجنوب بشكل منتظم والى طرد اللاجئين الفلسطينيين الذين مازالوا هناك والى اضعاف القوى التقدمية في لبنان .

ونقلت ــ ادن ــ عن الصحيفة قولها ــ ان اسرائيل تستهدف ايضا في اعتداءاتها المتكررة الى ارغام قوات الامم المتحدة المرابطة مؤقتا في جنوب لبنان على الانسحاب .

واضافت الصحيفة تقول ــ بعدئذ لن يكون هناك ما يقف في طريق المخطط الاسرائيلي لوضع جنوب لبنان تحت سيطرة الانفصالي ــ سعد حداد ــ وسيكون النموذج الذي تسعى اسرائيل لتطبيقه على لبنان باكمله حيث انه سيكون ــ لاسرائيل ــ في هذه الحالة شريك مناسب على حدودها وقاعدة مثالية لشن الاعتداءات على البلد المجاور لها ــ سورية ــ .

اعـتـراف اسـرائيـلي :

المعتقلات الاسرائيلية مكتظة بالفلسطينيين والتمرد ممكن في كل لحظة

فلسطين المحتلة ــ افب ــ توقع حاييم ليفي المدير العام للسجون الاسرائيلية ان يتم خلال عامين تمرد شبيه بالتمرد الذي اسفر عن مصرع ثلاثة وثلاثين شخصا في سانتا في الولايات المتحدة .

واكد مسؤول السجون في الكيان الصهيوني في حديث نشرته صحيفة هآرتس انه اذا لم تتخذ السلطة اجراءات تتعلق بظروف السجون البالغة الصعوبة والمكتظة بالسجناء فان تمردا سيقع فيها حتما .

وتحدث ليفي عن السجناء الفلسطينيين فقال ــ انهم يواصلون مقاومتهم لنا داخل السجون ويتعين علينا ان نكون مستعدين لمواجهة اي تمرد او محاولة هروب جماعية ــ .

محمود فوزي يعاني من ازمة قلبية

القاهرة ــ قنا ــ ذكرت صحيفة ــ الاخبار ــ القاهرية امس ان الدكتور ــ محمود فوزي ــ النائب السابق لرئيس جمهورية مصر قد اصيب اول امس بنوبة قلبية في الاسكندرية ونقل على اثرها الى المستشفى الجامعي لعلاجه في قسم العناية المركزة حيث كان يعاني من زيادة ضربات القلب .

من العواصم العربية

الشارقة

نفى السيد عبد المجيد فريد احد اقطاب المعارضة المصرية في الخارج والموجود حاليا في لندن نبأ قيام المخابرات المصرية باختطاف الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس الجبهة الوطنية المصرية ونقله من بيروت الى القاهرة .

ونقلت ــ قنا ــ عن السيد فريد قوله في تصريح له نشرته امس صحيفة الخليج الصادرة هنا ان الفريق الشاذلي موجود حاليا في الجزائر وانه اجرى اتصالا هاتفيا معه في مقر اقامته

عدن

يصل الى المنامة اليوم السيد سالم صالح محمد وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية في زيارة رسمية للبحرين تستغرق عدة ايام .

وذكرت ــ واخ ــ ان سالم صالح محمد سيقوم خلال هذه الزيارة بنقل رسالة من الرئيس اليمني علي ناصر محمد الى الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين ولم يذكر شيء عن مضمون هذه الرسالة

جدة

وصل الى هنا امس السيد محمد الخادم وزير التربية والتعليم في العربية اليمنية في زيارة رسمية للسعودية تستغرق عدة ايام .

وتقول ــ واس ــ ان الوزير اليمني سيجري خلال زيارته هذه محادثات مع الشيخ حسن ال الشيخ وزير التعليم العالي تتناول التعاون بين البلدين في المجالات التعليمية وسبل دعمها .

ابو ظبي

اعلن في الامارات العربية المتحدة امس ان وفدا للشؤون الصحية بالامارات العربية المتحدة سيغادر اليوم السبت ابو ظبي في طريقه الى مانيلا في زيارة تستغرق اسبوعين من اجل التعاقد مع عدد من الممرضين والمتخصصين في الاشعة من الفلبين .

منوعـات اخـبـاريـة

الطبيب الشرعي في عاصمة غانا خطب امس خطبة حامية في الدفاع عن اسرائيل ..

قال الطبيب : اسف لقطع العلاقات الدبلوماسية بين غانا واسرائيل عام ١٩٧٣ وعلى غانا ان تقطع علاقاتها مع دول كثيرة صديقة اذا ارادت الاستمرار في قطع علاقاتها مع اسرائيل .

الطبيب الشرعي المذكور عين رئيسا لرابطة الصداقة التي تاسست امس بين غانا واسرائيل .. انه طبيب شرعي فعلا .. نقلت النبأ ــ ا ف ب ــ ..

● ●

البابا يوحنا بولس الثاني طلب امس من السلطات البرازيلية الاعتراف للهنود بالحق في ان يكون لهم مأوى يضمن بقاءهم وهويتهم وكرامتهم .

وان تكفل لهم السلطات مساحة حيوية تكون اساسا لبقائهم والحفاظ على هويتهم كجماعة انسانية ...

● ●

ذكرت ــ ا ف ب ــ انه عثر صباح امس على جثث ممزقة لثلاثة من الشبان العرب في ساحة بالقرب من مخيم اللاجئين في الخليل .. من قتلهم .

● ●

اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية اعلن امس انه غير راض عن بطء عملية تطبيع العلاقات بين اسرائيل ومصر . قال : انني لا افهم لماذا يدعو المصريون الى تبطئة عملية التطبيع .... لكي يفهم الوزير الاسرائيلي عليه الاطلاع على الانباء المتعلقة بالمناورات العسكرية الامريكية المصرية ... وعلى هذا التصريح لمسؤول مصري ..

● ●

قال بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصرية ــ اننا لم نجد حلا بديلا لكامب ديفيد . ان سياسة مصر هو الاستمرار في المفاوضات والحوار مع اسرائيل وستكون المفاوضات طويلة ولكنها ستؤتي ثمارها ــ .

● ●

خبراء من جامعة تكساس وصلوا امس الى البحرين برئاسة الدكتور جونيل منسق الدراسات للطلبة الوافدين من الشرق الاوسط والادنى .

الدكتور جونيل قال في المنامة : اننا ننصح الطلبة دائما بعدم اضاعة وقتهم الثمين في الانشطة السياسية من اجل تكريس جهودهم للدراسة .. كان وزير التربية في البحرين قد حذر الطلبة البحرانيين في الخارج من انهم سيفقدون مزايا المنح الدراسية المقدمة لهم اذا اشتغلوا بالسياسة وخاصة العمل السياسي ــ غير الشرعي ــ ..

المؤتمر العالمي للمرأة يعقد في كوبنهاغن والعربية السعودية ترفض المشاركة

كوبنهاجن ــ افب ــ سانا صرح احد موظفي السفارة السعودية في الدانمارك بان العربية السعودية لن ترسل وفدا الى مؤتمر الامم المتحدة عن المرأة الذي يبدأ اعماله يوم الاثنين القادم في كوبنهاغن .

وذكرت ــ افب ــ امس ان الدبلوماسي السعودي لم يذكر شيئا محددا لعدم مجيء الوفد السعودي ولكنه اوضح ان ذلك لا يرجع الى سبب اخر والذي يروي قصة اعدام امرأة سعودية وعشيقها .

ويعقد مؤتمر الامم المتحدة عن المرأة في اطار عقد المؤتمر العالمي للمرأة ويجتمع من ــ ١٤ الى ٣٠ ــ الشهر الجاري في كوبنهاغن وتحضره وفود تمثل اكثر من ــ مائة واربعين دولة ــ .

وسيكون هدف هذا المؤتمر هو بحث وتحسين وضع المرأة في العالم منذ المؤتمر العالمي الاول للمرأة الذي عقد في مكسيكو عام ١٩٧٥ .

العتيبة :

سنستمر في بيع النفط ولن نستخدمه سلاحا لحل المشكلة الفلسطينية

طوكيو ــ افب ــ سانا ــ قال الدكتور ــ مانع سعيد العتيبة ــ وزير النفط في الامارات العربية المتحدة انه على الولايات المتحدة واوربا الغربية واليابان اجراء محادثات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ونقلت ــ رويتر ــ عن العتيبة قوله في مؤتمر صحفي عقده في طوكيو امس رغبة الشعب الفلسطيني باستعادة الاراضي المحتلة .

واضاف انه ليس هناك بلد في العالم بما في ذلك الولايات المتحدة تقر الاجراءات التي تقوم بها اسرائيل لضم القدس .

واشار العتيبة الى ان الحوار الذي جرى مؤخرا بين منظمة التحرير الفلسطينية واليابان والذي شارك فيه هو شخصيا قد حقق نتائج ايجابية .

● وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان العتيبة اعلن في مؤتمره الصحفي ، ان الدول العربية المنتجة للنفط سوف تستمر في بيع البترول الى الدول الصناعية ، ولن تستخدمه كسلاح لحل المشكلة الفلسطينية !

واضافت الوكالة ان العتيبة اوضح في مؤتمره الصحفي ، ان الدول العربية ستمضي في حملتها الايضاحية من اجل حل عادل يؤدي الى السلام في المنطقة.

واعرب العتيبة عن امله بان يجري تبادل وجهات النظر بين منظمة التحرير الفلسطينية والدول الاوربية من جانب ، وبين الولايات المتحدة او حتى اسرائيل من جانب اخر دون اشتراك طرف ثالث !

ومن جهة ثانية قال امس الدكتور ــ العتيبة ــ ان اسعار النفط ستبدأ بالارتفاع التدريجي بعد منتصف الشتاء القادم .

واعرب السيد العتيبة عن اعتقاده في مؤتمر صحفي عقده في طوكيو بان اسعار النفط ستبقى على حالها حتى بداية هذا الشتاء وعندما يتم استهلاك النفط المتوفر في منتصف الشتاء سترتفع اسعار النفط تدريجيا حتى عام ــ ١٩٨٢ ــ لان الاحتياطي النفطي يكون عندها قد بدأ يزداد .

واشارت ــ آب ــ الى بقاء الدكتور العتيبة في طوكيو لتوقيع اتفاقية مشتركة بين شركة النفط الوطنية في ابو ظبي وشركة الانماء النفطية في طوكيو وذلك لتطوير ثلاثة حقول للنفط في الامارات المتحدة .

عرفات يجتمع بزعيم المعارضة الاسترالية

بيروت ــ رويتر سانا ــ اجتمع السيد ــ بيل هايدن ــ زعيم المعارضة في استراليا الى السيد ــ ياسر عرفات ــ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في ساعة متاخرة من الليلة الماضية وذلك بعد وصوله الى بيروت قادما من دمشق .

ونقلت ــ رويتر ــ عن مصادر فلسطينية قولها ان الاجتماع كان وديا ولم تدل باية تفاصيل اخرى .

مؤتمر لمديري مكاتب الجامعة العربية

تونس ــ سانا ــ يفتتح الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية هنا اليوم مؤتمرا لمديري مكاتب الجامعة العربية في كل من اوروبا واسيا وامريكا وافريقيا ودول امريكا اللاتينية .

وتقول ــ أينا ــ ان الاجتماع سيتعرض المجهودات التي تقوم بها الجامعة كما سيبحث الوسائل الكفيلة بترقية اعمال مكاتبها في العالم .

امريكا وبريطانيا تستعدان لعمليات عسكرية مشتركة

ذكرت صحيفة القبس الكويتية نقلا عن مصادر مطلعة ان بريطانيا تقوم باعداد قوة خاصة للاستخدام السريع على غرار القوة الامريكية المعروفة وان الدولتين تتعاونان في هذا المجال استعدادا للقيام بعمليات مشتركة اذا دعت الحاجة في منطقة الخليج والشرق الاوسط .

وستكون القوة البريطانية اصغر حجما من شقيقتها الامريكية. وقد اثار ذلك تساؤلات بين المحللين السياسيين والعسكريين الغربيين عما اذا كانت هنالك عملية معينة مشتركة تخططها واشنطن ولندن ، وسوف تستخدم بريطانيا اعتمادات جاهزة في ميزانية الدفاع الحالية لتغطية نفقات القوة الجديدة .

وجدير بالذكر انه يوجد تعاون وثيق بين بريطانيا والولايات المتحدة في المجال البحري في المحيط الهندي ، ويقول البريطانيون انهم بحاجة الى مثل هذه القوة لعدة اسباب : ١ ــ تعزيز المناطق التي تعتمد على بريطانيا في الحالات الطارئة .

٢ ــ حماية الرعايا والمصالح البريطانية في الخارج ،

٣ ــ مساندة دول العالم الثالث التي قد تطلب مساعدة بريطانيا .

لكن الخبراء البريطانيين لاينكرون ان التركيز هو على التعاون المشترك بين لندن وواشنطن .

زيارة مجاملة وشرفك ..!

الشطي يجتمع مع ديستان الثلاثاء القادم

باريس ــ سانا ــ يستقبل الرئيس الفرنسي ــ فاليري جيسكار ديستان ــ هنا يوم الثلاثاء المقبل السيد حبيب الشطي الامين العام للمؤتمر الاسلامي عضو اللجنة الثلاثية التي تشكلت في اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية الاخير في اسلام اباد ..

وذكرت ــ افب ــ ان ــ ديستان ــ سيبحث مع ــ الشطي ــ خلال اجتماعهما طرق تسوية الازمة الافغانية سياسيا .

وكان الرئيس ــ ديستان ــ قد استقبل ــ الشطي ــ في التاسع والعشرين من شهر آيار الماضي في ــ الاليزيه ــ واعرب ابان اجتماعه به عن مساندته المبادئ التي حددتها الدول الاسلامية من اجل ايجاد مخرج للازمة الافغانية .

مــؤتــمر عـــمان .. والفــرز القــومي

وضوح منطلق سورية وصراحته
دليل على قوة التصدي وحتمية انتصار العرب

لتضامن يعني القوة والقرار الواحد ، مع الطاقات التي تمتلكها الامــة ـامنة بجماهيرها ورسمييها ، في ق المواجهة ضد العدوان بآلاتــه ماتله وقواه وادواته . ومــا كــان ـامن يوما ، يقر فصل القـــرار بياسي عن القرار الاقتصادي الالمصلحة سية القومية ، وما وجد تضامن فــي ريخ من خلال التجارب الكثيرة التي ت بها الشعوب ، يعترف بهذا الــذي مونه تحييدا للقوى التي أوجـدت ـدوان وتدعمه سياسيا وعسكريــا تصاديا ، وتعامله على أساس أنــه ية رقم - ٥١ من ولاياتها المتحدة .. ـامن لا يعني في أي وجــه مــن وهــه ، ولا يدل في أية من دلالاته : ترسل الموارد الاقتصادية للقوى التي م العدوان على الامة صاحبة الحــق لتصرف بهــذه الموارد ، وهي ذاتهــا ب تمتلكهــا ..

ترى .. فأين العرب من هذا كله ؟

رى اين العرب من حشد الطاقات العربيــة ، حيد الهدف والجهد ، والقرار الواحد علــى تويات جميعها السياسيــة والعسكريــة قتصادية وحتى الثقافية ، اين العرب مــن جد ثقل الامة كل الثقل في خندق واحد اسمه - التحدي العربي ، لتحرير الارض والانسان فاذ الوجود القومي العربي ؟ ترى .. وهــل ـب متضامنون فعلا .. او انهم يعيشــون دوامة التجزئة ، التي تتجه باتجاه التكريس ـتعميق ، لتصبح هي - الاصل - والواقع ، كون الوجود القومي العربي ، الوحدة العربية ، روبة .. كلها ، عوامل ثانوية ، يتضــاءل ـها وفعاليتها وتواجدها على خارطة الوطــن عربــي ؟!

من يخبرنا ما معنى « التضامن !! » ـي يقر بانسياب رؤوس الامــــوال ربية الى أسواق النقد الغربية الامريكية الاوروبية .. والعرب كل العرب الذين تلكون رؤوس اموال او لايمتلكون ، رفون أن الغرب الرأسمالي بقيــادة ـشنطن هـــو الذي يدعــم العـــدوان ـصهيوني ، وهو ذاته - الغرب الراسمالي ـ دفع بفواتير الحساب كلها الى الوطن ـربي ليدفع ثمن اشياء لا يعلم عنهــا ـيئا . وما كان فاعلها اذا وجدت ، الا دول الغربية ذاتها . **من يخبرنا لمــاذا ـذا التسابق ، الذي ليس له أي معنى التبعية لامريكا ولدول اوروبا الغربية ، انتاج النفط العربي لاغراق الاســـواق مريكية - الاوروبية الغربية ، وبالتالي سواق - اسرائيل - بهذا النفط الذي يتواجد على الارض العربية ؟! اخبرونا ذا كان عندكم شيئا عكس هذا .. ايها لعرب الذين تنادون « بصداقة » امريكا واقع الحال يقول بالتبعية لامريكا .**

أساسيات العمــل السياسي لواشنطن في المنطقة .. !!

واشنطن انهت اعداد خطتها لقوات التدخــل لعسكري في المنطقة العربية تحت اسم قـــوات « الرد السريع » ، وامريكا هي التي راهنت منذ حوالي - ٢٥ عاما - على ا تكريس واقع التجزئة لعربية ، وان تمنع العرب من تحقيق اي مــن هدافهم في الوحدة والتحرر والتطور والاشتراكية واشنطن نفسها . وضعت سياستها - الشرق لاوسطية - على اساس :

١ - شق الصف العربي بمقدار مــا تستطيع ومنع الامة العربية من أن توحد كلمتها وجهدها تجاه قضية معينــة : قضية التحرير ، قضية فلسطين .

٢ - خلخلة الجبهة العربية ، وفرض مقولة التوازن الاستراتيجي بين العرب ككل وبين « اسرائيل » . وفي الوقت ذاته تدرك واشنطن أن بعض العرب أشـــد عداوة للامـــة العربية من الاستعمـــار ذاته . واكثر ولاء لامريكا ، من تبعــة غير قليلة من الامريكيين .

٣ - واشنطن منذ عهد ايزنهاور وانتهاء بكارتر ، تراهن على حل مسألة الصراع العربي - الاسرائيلي . حلا مجزأ ، حلا ما بين الاطراف العربية .. وفق الزعم الامريكي . وبين الكيان الصهيوني . وقد نجح الرهان الامريكي حاليا في اخـــراج مصر من الخندق العربي وتحويلها الى الخندق المعادي للعروبة .

٤ - لاتريد امريكا من المنطقة الا الاغراض التاليــة :

● أن يبقى النفط العربي يتدفق الى مؤسساتها الصناعية وشركاتها واسواقها الاستهلاكية ، ومستودعاتها التخزينية بالحجم الذي تحـــدده والاسعـــار التي تريدها ، والوقت الذي تشاء .

● وضع الارض العربية كلها داخـــل دائرة النفوذ الامريكي . وذلك لاقامــة القواعد الحربية . وقواعد التجســس . بهدف مهاجمــة حركات التحرر فـــي آسيا وافريقيا . بما فيها حركة التحرر العربي واجهاضها . ولتقوية الامبريالية العالمية ضد حركات التحرر في العالم .

● تحويل الوطن العربي الى اسواق استهلاكيــه لبضائعها ولانتاجها من اي نوع كان ، سواء في ميدان الثقافة او الاقتصاد او حتى تحويل الاقطار العربية الى بلدان تتلقى أي شيء أمريكي ، بــدءا من الاحتكارات وانتهاء بأمراض المجتمع الراسمالـــي .

● أن تبقى الاقطار العربية مصـــدرا هاما للمواد الاوليــة ؛ ليس البترول فحسب ، وانما الغاز وبقية المواد التي تحتاجها الصناعات الغربية الامريكية - الاوروبية .

● أن يبقى الوطن العربي ضعيفا . لا يمتلك أية قدرة على مواجهة العــدوان الاسرائيلي . وان تستمر « اسرائيل » في تفوقها العسكري تعتدي على العرب ، وتحتل ارضا ثم تهضم هذه الارض ، وتعمل على خلق ظروف جديدة ، ووضع خطة عدوانية لاحتلال اراضي جديدة .. وهكذا : وصولا الى تحقيق اغراضهــا العدوانية في اقامة « اسرائيل » الكبرى .



متى كان التضامن يعني « صداقة » العدوان والغيرة على احتكارات واشنطن ؟!

امريكا تخطط لحروب عربية - عربية

- طبيعي . ان العرب كل العرب يدركون هـذا ، بل وزيادة على ذلك ، فامريكا - وهذا معلوم للعرب الرسميين ، وللشعب العربي - تريد تعريب الصراع في المنطقة وتعمل على تقسيم العرب واشعال الارض العربية بالصراعات لنتيجة خططها العدوانية لاقامة كيانات هزيلة تعيش الوهم على انهـا هي الخطر على بعضها بعضا ، وليس الخطر مــن امريكا وبالتالي من - اسرائيل - !! ، ذلــك هو المفهوم الامريكي للتعامل مع العرب ، وعلــى الرغم من معرفة رسميي العرب والشعب العربي ، أن امريكا هذه رؤيتها ، وهذه عناصر سياستهــا - الشرق اوسطية - ، على الرغم من هــذا ، فالعرب نقصد هنا :

الانظمة العربية لاتريد بديلا للصداقة الامريكية ، لا تريد أزمات في الولايــات المتحدة ، وهذه الانظمة على استعداد على ان تحارب العروبة والقومية والشعب والحضارة والامــن العربــي ، وحتــى مقدسات العرب ، اذا كانت تتعارض مع انقاذ واشنطن من ازماتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. ، وهي في الحقيقة تتعارض ، لذلــك فالانظمــة العربية . الصديقة الوفية المخلصــة لامريكا ضد كــل ما هو عربي ، وتبــذل الجهود للحصول على ثقة البيت الابيض . وعلى الرغم من هذا تتحدث هذه الانظمة عن التضامن العربي .. ترى هل في الدنيا ماهو اغرب من هذا ، أو ماهــو أشد خطرا على العرب من الانظمــة العربية ذاتها .. تلك التي تتحدث عن العروبة وفي الوقت ذاته تخلص لامريكا التي تتقدم القوى العدوانية قوى الخطر الذي يتهدد وجود العرب القومي ؟!

٥ - ما نوعية هذه الصداقة بين انظمــة عربية وبين امريكا والغرب الاوروبي . ولماذا هذا الاخلاص كله من طرف واحد ، طبيعــي ، الطرف العربي تحديدا ، لاوكيف يحق للعــرب هؤلاء الحديث عن التضامن العربي ، وهــم يضعــون الاراضي العربية ، أراضي الاقطــار الــى يحكمونها بدمغ امريكي ، يضعون هــذه الارض تحت تصرف امريكا ، لاقامة القواعـــد عليها ، ولتقديم أي شيء تطلبه امريكا لاعـادة المنطقة العربية كلها الى عهد الاستعمار القديـم بالاساليب الجديـدة المبتكرة اساليب الغـــزو والعنصرية ؟ بطبيعة الحال : انها صداقـــة المنابع ، صداقة الاداة للقوة التي تحركــها ، فقد مر شعبها واقتصاديـات هـذا الشعب . لتحقيق خدمات لاحتكارات هذه القوة .

التضامن الحقيقي .. والشكلي

نعود للسؤال من جديد ، هل العرب حقيقة يمتلكون الحد الادنــى من التضامن . ومامفهوم التضامن هـذا ؟ اذا وجد ؟

نحن في سورية نفهم التضامن : على أن تكون الارض العربية انسانا وترابــا واقتصادا ومواقع ومطارات ومرافىء ، وقدرة سياسية وعسكرية ، وجهــدا شعبيا جماهيريا ، نفهم التضامن على أساس أن هــذا كله في خندق واحــد ، في مواجهة عدو واحد ، هو العـــدو الصهيوني - الامريكي ، نفهم التضامن على أن الامة العربية بكياناتهــا البشري والاقتصـــادي والسياسي والاجتماعــي والامني كلها قوة دفع للقرار السياسي الواحد المتلازم مع القرار الاقتصادي .

ترى فهل يفهم عرب النفط ، عــرب الامـوال المودعــة في اسواق النقد الامريكية - الاوروبية ، عرب الصداقة مع امريكا ، التي تسوق نفطهــم واموالهم الى - اسرائيل - ، هل يفهمون التضامن العربي ، بالطريقة التي نفهمه فيها نحن في سورية ومعنا جماهير الامة العربية على امتداد الوطن القومي ؟ بالتأكيد لا ، ولن يفهموا التضامــن العربي بالمعاني التي يريدها الشعب العربي ان تكون . وبالابعاد والمدلولات التي ينبغي ان يحملها الا ان الرسميين العرب ، الانظمة العربية تفهم التضامن العربي اقنعة ، غطاء للمماطلة ولاضعاف المواقع العربية ، ولتمييع المواقف .. وبالتالي تحقق لواشنطن مقولة كسب الوقت ، والقبض على زمام المبادرة فتحرك في المنطقة وفق ماتشاء وكما تريد .. والواضح جدا .

ان ما تريد واشنطن ليس الا لمصلحة - اسرائيل - والاحتكارات الغربية ، ان مفهوم سورية للتضامن العربي .. وهي مؤيدة من جماهير الامة العربية بفصائلها الثورية وقواها الوطنية التقدمية ، يعني في حقيقة الامــر الوضوح في القــرار ، والصراحة في تحديد المواقف ، ولايقبل المماطلة او الهروب . ونتيجة هذا لابــد من أن تتحدد عملية الفرز على الساحة القومية .. تتحدد بصراحة .. ويقال لهــذا :

انت مع المصلحة القومية ، مع قضية فلسطين وفي خندق التحدي العربـــي ، وأنت تبتعد عن هذا الخندق مسافات كبيرة .. لدرجة ان موقفك هــذا يضر بالقضية القومية أكثر من الذين افصحوا عن هو ياتهم .. واما النوعية الثالثة فيقال لها أنت اداة امريكية لكن دورك لم يــأت بعد في تنفيذ الحلقة التي تأمرك واشنطن بها . واما النوعية الرابعة .. فمـــن الضروري القول لها : انت مع امريكا وبالتالي أنت في خندق العدو الصهيوني ضد العــرب .

ولما لا ، لما لايقال للعرب الذين يظهرون الغيرة كلها ، والاهتمام الكبير ، بما تعانيه دول الغرب الامريكي - الاوروبي من تضخم وبطالة وكساد في الانتاج وغلاء في المعيشــة ، وازمة ثقة بين الحاكم والمحكوم . وفي الوقت ذاتــه يعمل هؤلاء العرب كل ماهو ضد العرب ، لما لا يقال لهم : انتم مع - اسرائيل - مباشرة بدليل انكم تسوقــون لها النفط مباشرة او عن الطريق الامريكي ، وتقدمون لها رؤوس الاموال بالطريقة ذاتها .. وانتم الذين تقدمون لهـا الاسلحة التدميرية لإبادة الشعب العربي ، ولاحتلال اراضيــه . شئتم ام ابيتم ، المسألة لاتحتاج الى مماطلة . ولا الى المهادنة . انها مسألة الفرز العملي .. التي تتحقق عن طريقها المصلحة القوميــة والوطنية ، ومن خلالها تبدأ مراحل البناء الوطني القومي عمليــا ، والوصول بالقدرات العربيــة الذاتية الى أعلى مستويات البناء والفعاليــة والتواجد في خندق التصدي العربي .

صراحـة سوريـة ووضوحهـا .. دليـل على قوتهـا

من هــذا المبدأ الوطني القومي ، من غـيرة سورية وحرصها على ارادة التحريـــر وارادة التصدي العربي . وبدوافع العمل بالطرق كلهـا والاساليب جميعها ، للانتقال بالانسان العربي ، بارادتــه الوطنيـة الى أقصى مراحل النضـــال الثوري ، وخلــق القوة للقــــرار السياســي والاقتصادي ، لهــذا ، اكدت سورية بلســان وزير خارجيتها ، اكدت للامة العربية التي انهى ممثلوها اجتماعهم في عمان الاربعاء الماضي ، اكدت سوريــة انها :

تتحمل اعباء قومية ودفاعية تبلغ ٧٥٪ من مواردهــا .. وانــه على العرب ، العمل على اعادة النظر جذريا بالاساليب والسياسات العربية القائمة منذ وعــد بلفور وحتى اليوم .. واكدت سوريـة بالصوت العالي : أن بعض الاقطــار العربية لا تتحمل من اعباء المواجهة اكثر من نسبة تتراوح بين واحد بالمئة وثمانية بالمئة من مواردها ..

لو اننا نظرنا الى حجم ما تقدمه سورية مـــن مواردها الاقتصادية نتيجة تحملها للاعباء النضالية القومية ، ولقضايا الدفاع عن العرب ارضــا وثروات ، وعملنــا على مقارنة بسيطة بين هــذا الحجم ، وبين ما تقدمه اقطار الوطن العربــي خاصة الاقطار التي تحكمها انظمــة ترتبط بامريكا والغرب الاوروبي . فما هي النتائج ؟ هــذا بغض النظر عن التضحيات التي تقدمها سورية ، وعن الاعباء التي تتحملها نتيجة الضغوط الغربية الامريكية - الاوروبيه ، والعربية عن طريـــق ادوات تتحرك داخل سورية وخارجها ، لضــرب الانجازات الثورية ، ولتخريب القاعدة الاقتصادية التي أستطاعت الثورة في سورية ان تقيمها لتدعيم خندق التصدي العربي .

بالتاكيد لن تكون هنالك من نتائج ابدا ، الا ان سورية ومعها جماهير الامة العربية ، فصائل الثوره العربية التي تربط القول بالفعل ، لاتلك التي تسمي نفسها بانها ثورية ، غير انها تعمــل ما هو متناقض تماما مع الثورة والوطنية والقومية والقضيــة العربيــة .

لن تكون هنالك من نتائج الا ان الجهد العربي النفطي والمالي وحتــى السياسي والعسكري ، ان هــذا الجهد لا يتواجد في خندق التصدي ، الذي تتواجد فيه سوريــة .

ومع هــذا فــورية قوية . ونتيجـــة قوتها خاطبت العرب بهذه الصراحة . اكدت لهم بلسان وزير خارجيتها . وهو يتحدث الى المؤتمرين العرب في عمان . قائــلا :

علينا ان نواجه العدو الصهيونـــي باستراتيجيــة جديدة تتضمن ، اقامــة علاقات نوعيــة جديـدة مع الاتحـــاد السوفياتي لتحقيق التوازن الاستراتيجي العسكري ومواجهة حلف كامب ديفيد ، ورفض القرار رقم - ٢٤٢ - وأي تعديل ينطلق منه . وأسقاط مقولة التسوية السياسيــة لاسيمــا في ظــل اختـــلال التوازن ، واقرار المشروع العربـــي السوري حول مقاطعة النظام المصري ..

فمن اراد العمل ضمن هذا الاطار من العرب ووضع امكانات القطر الذي يحكمه في خنـــدق التصدي العربي ، فهو بالتاكيد مع القضيـــة القوميـــة .. هذه النتيجـة الحتميـة لعمليـة الفرز على ساحة الوطن الكبير مع مصالح العرب العليــا ، ويعمل لتحرير الارض والانسان ولانقاذ الوطن من الكارثة .. ومن كان غير ذلك ، او رفض هــذا الاطار للعمل العربي ، تحت عنوان : الاعتدال والصداقة لامريكا ، والعمل السياسي في ظل واقع اختلال التوازن .. - ويطالب العرب الاخرين بالتضامن !! - فهو بالتأكيد ضـــد القضيــة العربيــة ، وهو اشد على العرب قضية وانسانا ووجودا من كثير من الاخطار التـــي تهددهم . وهو ايضا الاداة التي تنفذ سياســـة واشنطن في بجزئة الامة وخلق الصراعـــات واقامة الكيانات الهزيلة لتكون الحرب عربية - عربية ، بدلا من الصراع مابين العرب وبـــين « أسرائيل » .

هــذه هي نتائج الفرز على الساحـــة القوميــة .. وهو ذلك واقع الحال . فمن أي تضــامن يتحدثــون .. ومتى كـــان التضــامن يعني التفتت والضعف والكوث على أعتاب العدو بدءا من واشنطـــن وانتهاء « باسرائيل » ؟! .

● محمــد محــلا

بعودة المناضل الشكعة الى وطنه المحتل

عودة للشعب العربي الفلسطيني الى أرضه

عاد المناضــل الفلسـطيني السيـد بسام الشكعــة الى منزله في فلسطين المحتلة بعد علاجــه في الاردن ، اثر حـــادث اعتداء اجرامي اسرائيلي عليه . فقـــد بسببه ساقيه في مطلع شـــهر حزيران الماضي . وحينما يعود المناضل الشكعة رئيس بلدية نابلس المحتلـــة الى وطنه المغتصب والى حيث بترت ساقاه فـــان ذلــك يعني عـــودة الشـعب الفلســطيني باكمله الى ارضـه ووطنه على الرغــم من الارهاب الصهيونـــي ضد العـــرب والعمليات الاجراميــة التـــي تخططهــا سلطات الاحتلال . وتؤكد تصميم هذا الشعب على الالتصـاق بوطنــه مهمــا كان الثمن غاليــا ومرعبا ، وهذا مــا ترجمه المناضل الشكعة بالفعل بعودتــه الى نابلس الان . وسبق أن اعلن الســيد الشكعة والدماء تنزف من جسـده وبمجرد استعادته لوعيه مـــن اثر الحـــادث الاجرامي وهو مشرق الوجه .

« سأكون منذ الان فصاعدا أقوى من الماضي ، ان الذين ارادوا اغتيالي استطاعوا ان ياخـذوا مني ساقي فقط ، ولكن هذا يقربني الى ارضي ويزيد من قوة كفاحي من اجل شعبي ، واضاف المناضل بسام الشكعة مؤكدا تصميمه على النضال ضد قوات الاحتلال رغـم الارهاب الصهيونـي ضد عرب فلسطين قائلا انني واحد من عشـرات المئات من ضحايا الحكومة الاسرائيلية ، لقـــد اخذت قدمي ولكنني اهزأ من - بيغن - وسياسته ان حكومته تدرك بان هــذه السياسة ستفشل في النهاية ، ولهــذا تقوم بمثل هذه الاعمال ، ولكن ابتسامتي هذه هي أكبر دليل لبيغن علــى انني لست خائفا ولن اخاف الــى الابد ، سأواصل خدمتي لشعبي حتى النهاية . »

ويمثل الاستقبال الجماهيري الحاشد للسيد الشكعة ارادة وتصميم الشعب العربي باسـره على الاحتفاظ بأرضه ومقاومته للاحتلال الصهيوني كما يمثل ايضا ارادة هذا الشعب في رفضــه لمؤامرة الحكم الذاتي من قبــل أطراف كامب ديفيد ، واصراره على استمرار النضال لتحرير وطنه من الاغتصاب والاحتــلال ، بالصمــود والبقاء في الوطـن مهما كانت التكاليف والتي عبر عنها احد المواطنين الفلسطينيين في الداخل بقولــه : انها حياة مثل الجحيم ، لكن يجب ان نحتملها حتى نظل في وطننا ، وفي قول هذا المواطن الفلسطيني صورة حقيقية لماتمارسه سلطات الاحتلال ضد العرب حيث تتواجد حرب ابـادة تستنزف الدماء العربية من اجل تفريغ الاراضي المحتلة وتنفيذ خطة الاستيطان التي ترافقت مع محادثات الحكم الذاتي حيث تم اقامة اكثر مــن مائة مستوطنة يهودية تحيط بالمدن العربيــة وتفصل في نفس الوقت بينها مما يضعف اتصال السكان العرب ويشل حركتهم من جراء توسيع المستوطنات ومحاصرتها للمدن العربية وخاصــة - القدس - والخليل ، ونابلس ورام الله ، ويتم هــذا خلال فترة محادثات مؤامرة الحكــم الذاتي حيث يشارك نظام مصر في تنفيذ هــذه المؤامرة الصهيونية وقد فضح عالم يهودي يدعى - اسرائيل شحاك - عن تفاصيل المخطط السري الاسرائيلي الذي وضعته حكومة بيغن لطـــرد المواطنين العرب من اراضيهم فقال :

« ان هناك خطة منسقة وطويلة المدى بـين كبار العسكريين الاسرائيليين برئاسة رئيس الاركان والجماعات الصهيونية المتطرفة بمباركة سلطات الاحتلال بتنفيذ عمليات اجرامية ضد العــرب لدفعهم بالقوة والارهاب الى الهجرة الجماعيـة من اراضيهم . »

وأعمال « اسرائيل » هذه تتم بمعرفة وموافقة الولايات المتحدة الامريكية والتي تعدت اتبـــاع وسائــل التصفيات الجسدية الفرديــة ، بــل تعدتها لتصفية معارضي كمب ديفيد ليس بين الاوساط الفلسطينية بل وفي الوطن العربي ايضا عن طريق الاغتيالات والانقلابات المدبرة وأعمـال العنف الجماعية وهــذا ما تشهده الساحــة العربية في جبهــة الصمود من اعمال اجراميــة بايعاز وتخطيط من واشنطن بالاعتماد على عملائها في الخارج وعلى - اسرائيل - بصورة اساسية ان بسالة شعبنا وصموده في التصدي للمؤامرة الرجعية واطرافها وعملائها كفيلــة بتحرير الوطن واسقاط كامب ديفيــد والحلـــف العدوانـــي الجديــد .

● علي ديبــو

يعادون التطــور والاشــتراكية

لأنهم مصابون بعجــز فكـري !!

في الماضي عاش الانســان في حالــة تناغم مع الطبيعة ، كان هناك ســلام ولكن لم يكن هناك ضرورة للعمل . لم يكن هناك اختيار ، لم تكن هناك حرية لم يكن هناك تفكير . فالاختيار هــو الفعل الاول للحرية ، هذا جانب ، اما الجانب الاخر هو الفعل ، هذا الفصــل الاول الذي حطم حالــة الســلام بين الانسان والطبيعة . اصبح فيه الانسان منفصلا عن الطبيعة ، لقد اتخذ الخطوة الاولى نحو الحرية .

فنحن ننسى ونجهل انه بالرغم من كل تحرر تم اكتسابه يجب الدفاع عنه وان مشكلــة الحريــة ليست مشكلة كمية بل هي مشكلة كيفية ، أي أن الامر يجب ا لا يقتصر على الحفاظ وزيادة الحرية التقليدية بل يجب ان نحرز نوعا جديدا من الحريــة يجب ان نخلص الحرية من عبء الحرية - نوعا يمكننا من تحقيق وجودنــا ويمكن ان تكون لدينا ثقة بهـــذه النفس وبهذه الحياة . أي يجب ان نحرر الحرية من اعداء الحرية من البرجوازية من قانـــون السوق - قانون النظام الرأسمالي - من هــذا الشكل السائد الذي هو عبء الحرية . فمــا هو الشكل السائد لمفهوم الحرية في الغــرب الرأسمالي ، ان الرأسماليــة في الغرب قــد مرت في تطورها التاريخي بطور صاعد . وفي هــذا الطور بدأت عملية التكوين السياسي المستقل ، النقيض الطبقي للرأسمالية مع ما قدمه هــذا النقيض من تضحيات امتدت سنوات بحيث اصبح فيه من التعذر على الطبقة الرأسمالية من جانبها القاشي اللازم لصفتها من القضاء على هـــذا النقيض بحيث امسى هذا الشكل من الديمقراطية الشكل الامثل للتعامل مع هذا النقيض لتأييـــد سيطرتها الاقتصادية . أي يمكــن القـــول ان الديمقراطية الغربية الحاليــة هي الشكل الافضل الذي فيه تمارس البرجوازية القريبة سيطرتها الاقتصادية . هــذا الشكل لا يمكن الركون الــ على انــه الصفة اللازمة لطبيعة الرأسمالية ... ان الشكل الفاشي هو الصفة اللازمة للنظ الرأسمالي وما فاشية ايطاليــا ونازية ... خلال النصف الاول من القرن العشرين الا التعبير عن النزعة الادوانية المسيطرة واللازمة لطبيعــة الرأسماليــة .

هــذه النزعة الادوانية تمتد وتتسع وتتأصــل جذورها داخــل المجتمع وليس في هذا ما يدعو الى الدهشة والاستغراب . ففي أي مجتمع تتحدد روح الحضارة كلها بروح تلك الجماعات الاكثر قوة في ذلك المجتمع . وهذا يحدث لان هذه الجماعات من جهة اخرى تملك القدرة على التحكم في النظام التربوي - المدارس - الصحافة - المسرح ومن ثم تبث في كل السكان افكارها ، اضف الى ذلك ان هــذه الجماعات القوية لها مكانة كبيرة حتى ان بعض الفئات اكثر من أن تكون مستعدة لتعبئ فيها ومحاكاتها . فالمفاهيم كلها في النظام الرأسمالي تدور حول مالك رأس المال حيث يستخدم انسانا اخر كما يستخدم الالة ، الكل آلة في خدمة رأس المال . هذه النزعة الادوانية مسحوبة ليس فقط على المجتمع وانما على العلاقات الاقتصادية فبدلا من وجود علاقات بين بشر يوجد علاقات بين اشياء فالانسان لا يبيع جهده وانمــا يبيع نفســه والسوق هو الذي يحدد السعــر حتى انــه يحدد وجودها ، فاذا لم تكن هناك فائدة من وجود صفات معينة فان السوق هــو الذي يرفض هذه الصفات ويحدد وجود صفات ثانية تتلاءم مع السوق الرأسمالي ، هذا في الرأسماليــة الغربية اما في سيطرة البرجوازيــة التبعيــة « الكولونيالية » في المنطقة العربيــة فالموقف مختلف وان بدأ بعض التشابه في بعض الظواهر فالبرجوازية العربية لم تمر في خــط سير انتاجها بطور صاعد بحكم تبعيتها للرأسمال الغربي كما انها لم تكن ولادة حقيقية وانما كانت امتدادا سابقا لطبقة اجتماعية معينة . فالشـروط التاريخية التي تكونـت فيها البرجوازية التبعية للامبرياليــة . معنى هذا ا ن البرجوازية تجد نفسها في مأزق طبيعي يولد في وعيها تمزقا دائمــا بين ما تطمح اليه من تماثل للبرجوازية الامبريالية هي في عجز بنيوي عن تحقيقه بين واقع هي فيه في تخالف مستمر مع ما تطمح اليه . فالعجــز في بنيتها يستتبع عجزا في ايديولوجيتها . هــذه تعود الى الفئة الاجتماعية السابقة على البرجوازية كضرورة في بنية هذه الطبقة البرجوازية المسيطرة اقتصاديا والتي انت من الطبقة السابقة بتكيف جديد وليس ولادة تناقض عدائي شاركت فيهـا الطبقتان ضد بعضها البعض . فالفكر السائـد سابقا هو الفكر الحالي المسيطر . ولكي يتحرر هــذا الفكر لابد من تحرره من العائق الذي لحم هــذا التحرر ، حيث عجزت البرجوازية العربية عن التماثل بالبرجوازية الغربية وعجزت عن انتاج فكر جديد يغاير الفكر السائد ، هذا هو قدرنا .

● الياس حلــو

وقفة
رسموا كل حجر في أرض الوطن

في حواره مع الزميل نبيل الملحم قال الدكتور حمادي صمود ـ نحن نحتاج الى اعادة وصف التراث من زوايا مختلفة يربط بينها تصور اساسي هو علاقتنا بهذا التراث والمراد منه . .

والتراث الذي يكثر الحديث عنه هذه الايام يعاني من مشاكل كثيرة سببها عدم تناول جوانبه المتعددة بصيغها الاساسية ومن ثم اعادة البناء على هذه الجوانب بشكل يحفظ للتراث هيبته وبنيانه اللذين لم تستطع الازمنة المتعاقبة ان تنال منهما شيئا . وهذا بالتالي يقود الى الحديث عن المعاصرة ؛ فالمعاصرة مهما تأصلت جذورها تظل مرتبطة بالتراث وان استطاعت ان تقف على قدميها لفترة من الزمن وتثبت وجودها وفاعليتها فان ذلك سببه ارتباطها الايجابي بالتراث . الادب تراث . واللغة تراث والعادات تراث ، والفن تراث واولئك الذين لجأوا الى المعاصرة تقليدا تناسوا او تجاهلوا ان كل فنان مبدع لم يرسم لوحة معاصرة قبل أن يرسم كل حجر في ارض وطنه ، واذا حدث ان طفرة معاصرة قد برزت لفترة معينة ثم خبت جذوتها فذلك سببه بالتأكيد عدم اعتمادها على اساس تراثي ثابت او ابتعادها عن منطق تاريخي وضع له التراث بكل اشكاله الانسانية بعدا لم يلتزم به المعاصرون ففشلوا .

بقي أن نقول ان المصطلحات والتسميات المختلفة للتراث مهما ترجمت ومهما تعددت اسماؤها . تبقى امرا شكليا ، ذلك لان التراث وحدة متكاملة وان اختلفت مسمياته .

وبقي ان نقول ان الناس يضحكون ، مثلا ، على مسلسل تلفزيوني مسخه احدهم معتمدا على تراث خاص به . او عمل فني مسخه احدهم ايضا معتمدا على ما اعتمد عليه سابقه وان اية مقولة تقول ان المعاصرة تلغي التراث .. مقولة باطلة .

● مأمون ضويحي

حوار مع الدكتور حمادي صمود
نظرية النص الأدبي في التراث العربي

* من ابرز البحوث التي تعرفت عليها الدورة العالمية للسانيات التي تقام الان في دمشق . محاضرة للدكتور حمادي صمود بعنوان ـ نظرية النص الادبي في التراث العربي ـ والدكتور حمادي واحد من المؤلفين والباحثين القلائل في الجانب التراثي من الادب العربي وله مجموعة من المؤلفات من بينها :

* مؤلف ـ التفكير البلاغي عند العرب . اسسه وتطوره الى القرن السادس الهجري .

* مجموعة كبيرة من الدراسات في مجلات ودوريات مختلفة من بينها البوبتك الفرنسية حوليات الجامعة التونيسية بالاضافة لمجموعة ابحاث وقع انجازها في نطاق مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية في تونس من بينها بحث عن المصطلح السياسي في رسالة الصحابة ورسالة الجاحظ بالاضافة لكونه مدرسا بكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة التونسية

** وحوارنا مع الدكتور حمادي صمود ، لم يكن في حدود اختصاصه فحسب ، وانما تجاوزه الى مسالة باتت على جانب كبير من الاهمية ، نظرا لوجهات النظر المتعددة التي وقعت عليها اختيارنا لموضوعة التراث والعلاقة القائمة ما بيننا وبين هذا المصطلح ، وحوارنا حاول جاهدا تجاوز حالتين اثنتين ما تزالان في حدود ـ السلفية ـ او ـ الاستلابية ـ وتحلقان في هذين المحورين ، مما يدعو المفكرين العرب الى مراجعة متانية وهادئة لقضايا كثيرة كادت ان تاخذ شكل المسلمات مع ان الدارسين الى الان لم يتوصلوا الى صيغ علمية دقيقة تضع النقاط على الحروف وتاخذ طريقها الى استلهام التراث من منطق علمي معاصر .

* قبل البدء في تناول طبيعة التوجهات البحثية حول موضوعة التراث وعلاقته بالمعاصرة . . هل لنا ان نحدد ماذا نريد من التراث ؟ وما هي الغاية من البحث فيه وعلى اي اساس يمكننا قراءة التراث ؟ . . فعندما نحدد الغايات تسهل الوسائل على ما أظن .

* غايتنا من التراث ، لاتتحدد الا من منطلق العلاقة بالتراث فعلاقتنا بالتراث تتنزل في مستويات متعددة منها ان التراث جزء من تاريخنا من ثقافتنا ، من تكويننا العقلي . وهو بالتالي جزء من صلتنا بالعالم ، ولا يمكن ان تنفصل عنه البتة ، ولهذا فاعادة قراءة التراث معناها في الاساس تبين :

هذا التاريخ ، وهذه الحضارة والثقافة وهو بالاساس تبين التركيبة العقلية التي تباشر فيها نحن قضايا العصر .

وبعبارة اخرى . هو شيء اساسي لفهم سلوكنا الحاضر ويمكن أن نقول انه المعنى الحاث المتزامن مع مازج بنا فيه وجودنا بهذا العصر ، ثم أن اعادة قراءة التراث تمكننا من المساهمة فيما يستجد حولنا من قضايا من منظور اني وتاريخي في نفس الوقت باعتبار أن التراث من المشاغل مالم تتوفر المنهجية الحق لفهمه .

اذن فاعادة قراءة التراث من هذه الوجهة الثقافية البحت ، نصبح وسيلة من الوسائل التي نستطيع الاسهام في الحوار الجاري بين الثقافات واللغات ، مع ضرورة التاكيد على ان انماء القراءة هذه

امر صعب وصعب جدا ، لجملة من العلاقات المعقدة التي تكتنفه بمعنى ان علاقتنا بالتراث ، ليست علاقة بسيطة بالشكل الذي نتصور ، فهي علاقة معقدة ، نتجت من تراكمات تاريخية وحضارية كثيرة ، ونتجت ايضا من البعد الزمني الهام نسبيا ، البعد الذي يفصلنا عن هذا التراث ، وكل المستحدثات التي ترسبت عن التحولات المهمة في الفكر والحضارة الانسانية .

* علاقتنا بالتراث لم تزل علاقة غائمة ، والموقف من التراث لم يزل موقفا متطرفا من كلا الطرفين سواء الرافضين للبحث فيه ، أو للسلفيين المغرقين بنبشه . . ما هو اثر وسيلة البحث في هذه العلاقة . . وما هي الوسائل البحثية المجدية من وجهة نظرك ؟

* كما قلت قبل قليل ، اعتقد ان القراءة المفيدة للتراث لايمكن ان تهتم الا من توجه منهجي واضح سمته الاساسية الحداثة والمعاصرة بكل ماتعني هذه المقولات وهنا اسمح لنفسي بأمثلة بسيطة :

انا اعتقد ان اعادة قراءة التراث النقدي والبلاغي مثلا ، لايمكن ان تكون قراءة جدية الا اذا انطلقت

من الحوار الهائل القائم اليوم في الثقافات المجاورة لنا ، وانا لااستطيع ان أتصور ان نستحضر استحضارا مجديا نافعا ، اصول النظرية الادبية مثلا من وجهة تكتفي بالقراءة التقليدية ، الاحادية البعد ، لكن هنا لابد من التاكيد على امرين :

اولا : يجب لمن يرسم لنفسه مشروعا بهذا الحجم ، أن يكون فعلا معاصرا ، بمعنى انه حلم بالاطروحات المنهجية وبالاصولية التي تؤسس هذه الاطروحات في منابتها .

ثانيا : ان يكون حاذقا بدقائق هذا التراث ملما باسسه في ذاته ، واعيا بكل المنطلقات الفكرية التي اسسته حتى تقع عملية الحوار بين المعاصرة والتراث بشكل خصب يمكننا من تجنب خطرين ، خطر السلفية ، وخطر الاستلاب بعبارة اخرى عملية اعادة قراءة التراث يجب ان تصفى من كل مظاهر الدمغجة ، والضرب على الاوتار الحساسة التي تنفعل لها عادة فلا فرق في رأيي بين الرافض للمعاصرة في تعامله مع التراث ، وبين من يردم دغدغة العواطف ، بان يقول ان كل المستحدثات موجودة في التراث . فهذان الموقفان خطران لنفس الدرجة دائما

* في محاضرتك قلت ما معناه ان طبيعة استحضار جانب المعاصرة في التراث ، ومن خلال بعض الباحثين قد اساء للتراث وللمعاصرة . هل لنا ان نستوضح هذا المفهوم ؟

* ساقول لك ومن خلال بعض الامثلة .

"كتاب سيباويه وشرح المفصل لابن يعيش ، هما كتابان في اللغة يمكن اعادة قراءتهما من وجهة نظر اللسانيات اليوم ، ولا شك اننا نجد في هذين الكتابين كثيرا من المظاهر والقضايا التي تطرح اليوم

وبشكل حاد في الدراسات اللغوية

ويمكن بالتالي استحضار هذه الجوانب ، اما أن نقول ان ابن يعيش مثلا او الزجاجي ، اوالجرجاني قد فطن الى المنهج التوليدي بكل دقائقه ، أو ان الجرجاني طرح كل الاشكالات التي تطرحها الاسلوبية او الانشائية اليوم ، فهذا في رأيي اساءة للتراث في حد ذاته ، وللمعاصرة ايضا .

ثمة باحثون عرب ، حاولوا طرح توجهات حديثة في الوقفة من التراث بعضهم كان طموحه اكبر من معطياته وبعضهم قدم شيئا ذا بال لهذه المسالة . . بعضهم انطلق من موقف اخلاقي وعاطفي بحث من التراث وبعضهم اخر حاول التصدي من وجهة نظر ميكانيكية للمسالة التراثية التي اخضعها الى منطق نمط الانتاج ومن خندق مسبق ومن بين هؤلاء الباحثين ، مشروع الدكتور الطيب تيزيني . . هل لنا ان نتعرف على وجهة نظرك فيه ؟

* بالنسبة للطيب تيزيني ، اتحدث بكثير من الحذر لانني قرأت الكتاب من وجهة نظر المطالع البسيط لا المختص ومن هذه الناحية يصعب علي جدلان اقيم تقييما موضوعيا علميا ماجاء في هذا الكتاب ولكن من خلال المناقشات التي دارت حوله والتي قرأت الكثير منها ، يبدو لي أنه ينطلق في مشروع رؤيته من منطلق خاص ، وخاص جدا بمعنى انه ينطلق من منطلق يلتزم اصول منهج معين في التحليل ، في حين ارى شخصيا ان اعادة قراءة التراث في حاجة اكيدة الى الاستفادة

من اكثر من توجه واحد ، وربما لم يحن الوقت لاقتراح مشاريع نظرية بهذا الحجم ، بمعنى اننا احوج الى ان يعاد وصف هذا التراث من زوايا مختلفة طبعا ، يربط بينها تصور اساسي ، هو علاقتنا بهذا التراث والمراد منه ، ثم ربما بعد ذلك يمكن

ان نفكر بمشاريع نظرية بهذا الحجم .

* الا ترى أن امكانية انجاز نظرية محدثة في التراث يتجاوز حدود الامكانية الفردية ، والمشروع النظري لكي يحقق فعالية حقيقية عليه أن يكون حصيلة جهد بحثي جماعي وهل يمكن لهذا السؤال ان يتحول الى اقتراح ؟

● لاشك ان مشروع من هذا النوع غاية ينشدها الجميع ، ولكن لااستطيع ارتجالا وان احاصر مجمل المستلزمات التي يقتضيها مثل هذا المشروع الضخم ، الذي يحتم علينا ان نفكر بالدرجة الاولى في الجهات التي يمكن ان تقترح هذا النوع من المشاريع هل هي الجهات السياسية ، هل هي الجهات العلمية ، وما لم يقع تحديد كل هذه الملابسات وتحديدها يصعب الاجابة عن هذا السؤال او تحويله لاقتراح .

* سؤال اخير ، يخرج قليلا عن موضوع التراث ويرتبط به في اكثر من جانب وهو اننا نعاني من بقاء المصطلح وغياب المفهوم . . . اين المصطلح واين المفهوم على الاقل في وضع اللغة العربية حاليا ؟

● انا اعتقد ان حجر الزاوية في وضعنا ، هو اننا في جملة من الاعتداءات السياسية والاقتصادية والثقافية ، وهذه الاعتداءات [illegible] معها كل التناقضات التي التصقت بها في منابتها ، الى درجة انه يمكن القول باننا نعيش في [illegible] غريب اسميه شخصيا حيز [illegible] التناقضات ـ وازاء هذا الوضع نجد انفسنا في اكثر الاحيان نتعامل مع هذه التيارات والتناقضات [illegible] بدائيا سطحيا ، ناجما عن عدم الوعي بهذا الوضع نفسه ، وبطبيعة الحال ان عدم الوعي ، وعدم الفهم من شانهما ان يطورا الدال على حساب المدلول ، أو بعبارة اخرى ان يشيع المصطلح ويغيب المفهوم ومثال ذلك :

كثيرا ماسئلت في بعض الجامعات العربية التي زرتها مدرسا ، عن الاختلاف القائم بين اهل الاختصاص الواحد في اشارتهم الى نفس [illegible] بمصطلحات مختلفة ، وكان في [illegible] مرة يطلب الناس بالحاح ان [illegible] توحيد المصطلح ولا شك ان توحيد المصطلحات مطلب لغوي وقومي هام جدا ، ولكنه مطلب مبالغ فيه [illegible] وناشىء عن تعلقنا بالمصطلح اكثر من المفهوم ، ولان الوضعية المثالية التي ننشدها هي التصاق المصطلح على أفق المفهوم ، وفي رأيي لايضرنا كثيرا في مرحلة من المراحل ، أن نحرص على المفهوم اكثر مما نحرص على المصطلح باعتبار الاساس الذي يمكن ان نبني عليه كل مشاريعنا هو المفهوم بالدرجة الاولى ومثال ذلك :

عندما ناخذ بعض الترجمات التي اقترحت لترجمة بعض التوجهات المنهجية اليوم في دراسة الادب [illegible] ذلك Le Stucturoclisme

ترجم بالبنيوية ، والبنيانية والهيكلي والهيكلانية ، طبعا ان الاختلاف في المصطلح مربك واشد [illegible] في ذلك ، ولكن اعتقد ان الاساس هو ان نلم باصول هذا المنهج وبالمفاهيم الاساسية التي يقوم عليها ، وبنفس المستوى او على نفس النسق وان تم لنا ذلك في جامعاتنا ومدارسنا فلا مانع وفي مرحلة ما ان يسمونها في المشرق بالبنيوية ، وفي شمال افريقيا بالهيكلية وهذا ثانوي بالنسبة الى خلق الاصول .

● حوار : نبيل الملحم

حوار مع الدكتور محمود الربداوي
علم اللسانيات يساهم في توحيد اللهجات العربية

اللسانيات علم جديد بدأ يأخذ دورا متناميا في اساليب تدريس اللغات . والدورة العالمية للسانيات التي تعقد الان في دمشق . تشكل خطوة جريئة لادخال تدريس هذا العلم الى اللغة العربية .

عن علم اللسانيات . وعن الدورة واهدافها كان لنا مع الدكتور محمود الربداوي رئيس قسم اللغة العربية في جامعة دمشق . مدير الدورة . . . الحوار التالي :



● يعتبر علم اللسانيات من العلوم الحديثة بالنسبة لنا . قبل لك ان تعطينا فكرة عن هذا العلم ؟

●● بالنسبة لعلم اللسانيات هو علم متفرع من اللغويات . وقد قطع هذا العلم شوطا كبيرا في الجامعات الغربية . ويبدو انه من فترة مبكرة بدات العناية به في تلك الجامعات . لكن جامعاتنا الشرقية لم تعتن به العناية الكافية ، وانما كانت عنايتها الى حد ما بما يسمى فقه اللغة . وعندما شعرنا باهمية هذا العلم احببنا ان نعيره اهتماما شديدا ، وخاصة انه في مشرق العالم العربي جامعات سوريا ولبنان والاردن والعراق لم تعتن به العناية الصحيحة . لهذا السبب اردنا نقل هذا العلم من مغرب العالم العربي الى مشرقه .

والحقيقة ان هذا العلم غزا ميادين كثيرة ، منها علم النفس والاجتماع والعلوم التقنية الاخرى . وقد نستغرب كثيرا اذا قلنا ان علم اللسانيات اصبح له دور في الرياضيات البحتة ، على الرغم من البعد بين الرياضيات وبين اللغويات او اللسانيات . وباعتبار ان هذا العلم اصبحت اهميته متزايدة يوما بعد يوم ، لذلك اردنا ان لا يحرم طلابنا من هذا العلم .

فاذا ذكرنا ان جامعاتنا تسير على الطريقة التقليدية ، او الطريقة الكلاسيكية ، نجد من الضروري ان تطعم ثقافة طلابنا بهذا العلم الحديث الذي نما وتطور كثيرا في الجامعات العربية .

● ما هي الغاية من اقامة هذه الدورة في دمشق ؟

●● الحقيقة ان الغاية من اقامة هذه الدورة في دمشق لها ابعاد كثيرة . البعد الاول ان القطر العربي السوري يتميز من بين الاقطار العربية الاخرى بصفاء لغته ، وان اللغة فيه اقرب ما تكون الى الفصحى . صحيح اننا لا نريد ان نغض من شان الاقطار العربية الاخرى ، ولكن اذا اخذنا على سبيل المثال الجزائر وتونس والمغرب ، لوجدنا ان اللغة العربية فيها مشوبة الى حد ما بلغات اجنبية بحكم الاستعمار الثقافي . لكن اللغة العربية في هذا القطر تتميز بنقائها وصفائها . وحبا من القائمين على هذه الدورة ، بان تكون اللغة العربية الفصحى في هذا البلد هي المسيطرة ، لذلك اقيمت هذه الندوة في دمشق . هذا اضافة الى النزوع السوري الى ان يكون له مشاركات في هذه المجالات الثقافية .

● ما هو دور علم اللسانيات في توحيد اللهجات العربية ؟

●● في الواقع هذا السؤال على غاية من الاهمية ، لان اللهجات العربية موجودة منذ القديم ، حتى قبل الاسلام كانت هناك لهجة تميم وطيء وهذيل . واللهجات العربية كثيرة ، والمعاجم العربية القديمة حفظت لنا هذا الاختلاف ما بين لهجة ولهجة . ولكن عندما جاء الاسلام ، ونزل القرآن بلغة قريش توحدت كل اللهجات الى حد ما باللغة القرشية ، وبذلك اصبح هناك محور واحد هو اللغة القرشية . ولكن ما لبث عندما انتشر العرب في البقاع المختلفة ان نشأت لهجات اقليمية . هذه اللهجات تعد بقدر الاقطار التي توزع فيها العرب . ودخول غير العرب الى الاسلام ساعد على خلق لهجات جديدة . لان الاسلام عندما دخل ايران او بلاد ما وراء النهر ـ كما نسميها ـ اضطر هؤلاء الاعاجم ان يستعملوا لغة الدين الجديد التي هي اللغة العربية مشوبة بلهجتهم الخاصة . وادخلوا لكنتهم وعجمتهم عليها وبذلك نشأت لهجات اقليمية . لكن الذي حصل ان هذه اللهجات استمت على مر الزمان ، وباعدت واصبح المغربي لا يستطيع ان يتفاهم بشكل جيد مع العراقي او القطري . . وعلم اللسان ينحو منحى جديدا لمعرفة القدر المشترك او القاسم المشترك بين جميع اقاليم العربية من الفصحى لكي يجعله هو الاساس ، وينفي اللهجات المفرقة في المحلية او التي نشأت على حاشية اللغة الفصحى ، مثل اللهجات البربرية في شمالي افريقيا التي تحمل رواسب اللغتين الفرنسية والانكليزية . يكلمك احيانا بعض المغاربة بعشر كلمات ، قد نجد بينها ثلاث او اربع كلمات فرنسية . من هنا ظهر نزوع عند اللسانيين لاستبعاد هذه الشوائب والابقاء على اللغة العربية الفصحى باعتبارها القاسم المشترك بين العرب جميعا .

● الملاحظ ان الدورة ليست مقتصرة على اللغة العربية . بل هناك ايضا اللغتان الانكليزية والفرنسية . فما هي الغاية من التركيز على هاتين اللغتين ؟ .

●● ليس هناك تركيز على اللغتين . التركيز على اللغة العربية هو الاصل في دورتنا هذه . وامل هذا ما يميز دورتنا هذه .

عن الدورات السابقة التي اقيمت في تونس لم يكن هناك تركيز على اللغة العربية . . . كان التركيز على اللغتين الانكليزية والفرنسية . ودورتنا هذه تعنى باللغة العربية عناية شديدة جدا . لكن قد تسالني اذا مشاركة اللغتين الاجنبيتين ؟ . المشاركة صحيحة وحاصلة . نحن على الرغم من نزوعنا الى لغتنا التي هي رمز قوميتنا . على الرغم من ذلك نريد ان لا نسلب اللغات الاجنبية حقها . ولا نريد ان نقفل ابوابنا في وجه الاستفادة من اللغات ، لاننا نعلم ان اللغات الاجنبية الان اصبحت ضرورية بالنسبة للانسان المعاصر ، ولا يمكن ان يستغني عن لغة اجنبية . بل هناك طموح عند العالم اجمع لان تكون هناك لغة عالمية للناس جميعا يساهمون بها . لان هذا يقرب الافكار . ويقرب التفاهم ، ويسهل على الناس كثيرا من الغايات التي يصبون الى تحقيقها . من هنا جاء حرصنا على ايجاد لغة انكليزية وفرنسية تدرس في هذه الدورة . شيء آخر ينبغي قوله باعتبار ان هاتين اللغتين قد قطعتا شوطا هاما في علم اللسانيات . نريد ان نستفيد من منجزاتهما في علم اللسانيات لنغني بها اللغة العربية . ومن هنا جاء اهتمامنا بهاتين اللغتين .

● نلاحظ مشاركة عدد كبير من طلاب اللغة العربية في هذه الدورة . . ما هي الغاية من هذه المشاركة ؟ .

●● الدورة بالدرجة الاولى للطلاب . . ولكن لنحدد من الطلاب الذين سيشاركون فيها هم طلاب الدراسات العليا ، لان البحوث التي تقدم ليست لمستوى الانسان العادي او المثقف العادي ، وانما للمثقف المختص . وباعتبار ان الاختصاص يبدأ بالدراسات العليا ، لذلك اهم من نعنى بهذه القضية هم طلاب الدراسات العليا . ونحن احببنا ان نفسح المجال للطلاب السنة الرابعة في الاجازة الذين يمتلكون معلومات ومبادئ اولية في علم اللسانيات . لذلك اشركناهم في الدورة . هؤلاء يفترض انهم [illegible] على اللسانيات وعلى مبادئه وعرفوها وفقهوها . ويفترض [illegible] انهم يدرسونها او يحتاجون اليها في المدارس الثانوية او الجامعات وعندنا عدد غير قليل من مدرسي المدارس الثانوية . ونحن نعتبر بالاضافة الى اللسانيات فرعا [illegible] اللسانيات هو اصول تدريس اللغات . لانه كما هو معلوم لدينا ان اللغتين الفرنسية والانكليزية تسيران في بلادنا سير السلحفاة لذلك نزود مدرسي الثانوي باصول تدريس اللغات لتؤتي اكلها [illegible] بدلا من ان تظل على الطريقة التي تسير عليها الان .

● علم اللسانيات [illegible] الان في السنة الرابعة بشكل ضيق . فهل هناك تفكير لتوسيع تدريسه في بقية السنوات .

●● من جملة اهداف الدورة ـ وهذا عود على بدء ـ اننا نريد ان تعرف الطلاب على قيمة هذا العلم ويشعرون بلذة التعامل معه ، [illegible] ذلك ان هذا سيسمح لنا بايجاد مقررات في مناهجنا في السنتين الثالثة والرابعة عندما نجد الارضية الجيدة عند طلابنا الذين حضروا هذه الدورة . لذلك نحن نفكر في المستقبل القريب على ايجاد مقررات للسانيات في المراحل الجامعية الاولى . لاننا نريد ان نزرع البذرة الاولى في اذهان الطلاب ونعرفهم هذا العلم لانه سيجعلهم يحسون به ويشغفون به .

وبالتالي نستطيع ان نزرع بذور في هذه التربة التي اصبحت الاذهان مهيأة لانباتها .

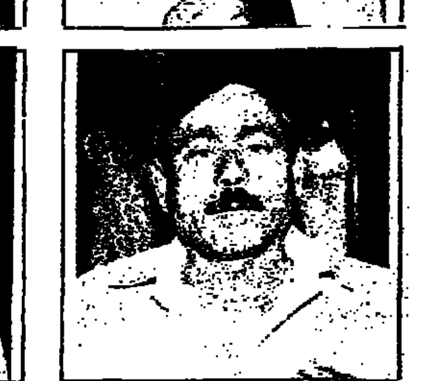
● حوار : احمد يونس

آراء حول معرض الفولكلور الفلسطيني

الذاكرة الشعبية العربية والوجه التراثي الحضاري

تفنى الشعوب ولايفنى تراثها وحضاراتها .. وربما كانت اكثر الشعوب زوالا ، تلك التي لم تستطع ان ترسم وجها حضاريا لها من خلال فنونها .. والشعب العربي الفلسطيني الذي يعمق يوميا ملامحه ليس في الذاكرة العربية وحسب بل في الذاكرة بكل مدلول هذه الكلمة يملك تراثه الذي لم تستطع كل الالوان الصهيونية طمسه .. ويناضل هذا الشعب يوميا لتأكيد حضورة على خارطة الفعل العربي الحقيقي وفي معرض الفولكلور الفلسطيني السابع الذي يقام حاليا في فندق الشيراتون والذي يقيمه قسم الشؤون الاجتماعية لرئاسة هيئة اركان جيش التحرير الفلسطيني في الفترة مابين ٧/٨ حتى ٧/١٢ كان لنا ان اخذنا بعض وجهات النظر حول معروضات المعرض من الزوار الذين حضروا باعداد كبيرة جدا





*** السيد سفير يوغسلافيا في دمشق :**

— لقد حضرت الى هنا — المعرض — لانني اعرف ان المعروضات التي ستعرض جميلة جدا ، وممتازة وهذه مناسبة لان ارى مثل هذا المعرض الرائع .. هذه الاشياء التي نراها في المعرض لاتعرض فقط العمل بل تعرض كذلك روح العمل المنطلق من القلب .. انه تراث امة عريقة .

*** لانا قدسي — طالبة جامعية :**

— هذا المعرض من اجمل المعارض التي رايتها هذا العام .. سبق ان رأيت معارض الهلال الاحمر الا ان هذا المعرض — وبدون تحيز — أجمل واروع .. فجميع القطع المعروضة فيه مشغولة بدقة متناهية هذا اضافة الى التنسيق والترتيب الجيد جدا .

*** أم نبيل :**

— المعرض شيء رائع ومدهش حقا — ومتعوب عليه كثير — وكما ترى يضم اشياء ناعمة ومتقنة ويدل على عراقة الشعب الفلسطيني المناضل .. هذا أول معرض أراه تاشتري لاحفادي اشياء كثيرة لكثر مالفت نظري الاتقان وشغل اليد المتقن .

*** ويتركون .. الملحق العسكري في سفارة المانيا الاتحادية :**

— المعرض جميل جدا ولايمكن أن تجد مثل هذه الاشياء في الخارج .. لابد ان تاتي لحضور مثل هذه المعارض هنا .. في الخارج تزورنا بعض المعارض ولكن بشكل متقطع الاشياء التي نراها هنا ، بالفعل اشياء ذات طابع خاص جدا وتدل على ابداع واصالة الشعب العربي الفلسطيني وتراثه الضارب في العمق .

*** عدنان عبد الهادي :**

— المعرض جيد .. يحتوي على جميع ازياء الشعب الفلسطيني في الماضي البعيد والحاضر وهو موجود منذ ماقبل ١٩٢٧ في المنطقة الجنوبية من فلسطين والضفة الغربية ... للان مانزال متمسكين بالزي الفلسطيني لانه زي الشرف والكرامة وهو اساس الحضارة التي نعتز بها .. ونحن نامل بالعودة وبالنصر الاكيد لشعبنا العربي المناضل .

*** سيدة من المعرض :**

— الحقيقة .. هناك جهود كثيرة ومشكورة وواجبنا نحن نحو الانتاج الفلسطيني ان ندعمه بكافة جهودنا وامكانياتنا .

لقد فوجئت جدا حين شاهدت كل هذه الروائع التي صنعتها الايدي الفلسطينية المبدعة مايزال التراث الفلسطيني ضوءا مشعا وعابقا بالنكهة الحلوة .. نكهة حب الارض انني اقدم امتناني للجهات التي عملت على انجاح هذا المعرض والى عطاءات اكبر ليس في مجال المعرض فقط بل وفي الكفاح الكبير ايضا .

*** منى حسامي :**

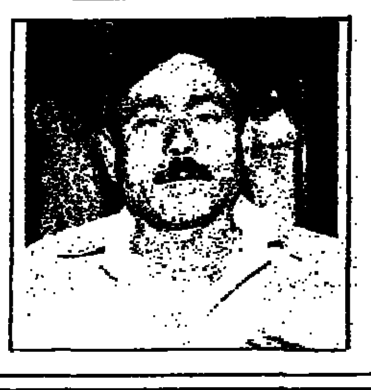
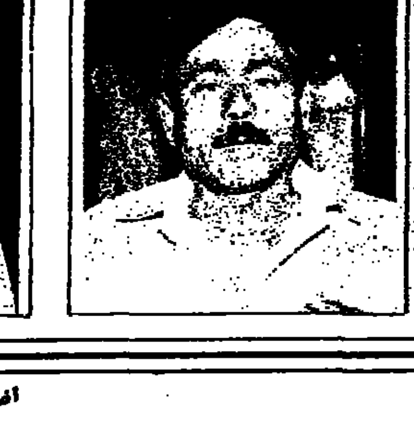
— مهما تكلمت عن المعرض لايكفي هناك محاولة احياء للتراث العربي الفلسطيني تبدو واضحة وجلية في هذه المعروضات .. الصهاينة ، يحاولون دائما أن يقتبسوا من هذا الفن وينسبونه لهم .. لماذا ؟ ؟ لانه لاتراث لهم ولان هذا الفن حضاري عريق بكل معنى الكلمة .. المعرض باختصار جميل ويمتاز بابداع حقيقي ومدهش .

*** زوجة سفير اندونيسيا في دمشق :**

— انه معرض جميل — وكويس كثير — جميع الاشياء المعروضة جميلة جدا انا كل سنة اتي لاشتري بعض الالعاب والهدايا وانا دائما سعيدة بما يقدمه الشعب الفلسطيني الاصيل .

اعجبني جدا الفلكلور الفلسطيني الذي يؤكد ان هناك تراثا حقيقيا لشعب مناضل له حضارته .

الاعمال اليدوية التطريز ، كويس .. كويس جدا أتمنى أن تقوم ايضا عدة معارض أخرى .






*** د. ناديا خوست :**

لن اخذ ماقدمه هذا المعرض من مفهوم تطريز نسائي .. وانما كعمل فلسطيني متميز .. مايهمني هو الوجه الفلسطيني الجميل والملامح الوطنية التي تدل على وجود شعب مستمر وموجود حقيقة .. هناك اشياء تبتعد عن الزي الفلسطيني الحقيقي كالذي يضع على راسه — قبعة اسبانيولي — تشعر أن الشكل مقحم على لوحة التطريز هذه ..

بينما هناك اشياء من تراث الضفة الغربية واشياء كثيرة تدل على عمق الحضارة الفلسطينية واصالتها .

*** فريحة وزان — خريجة كلية التجارة :**

المعرض جميل جدا ومتنوع ... لفت نظري هذا الزي الذي أراه للمرة الاولى في حياتي .. كل شيء فية مريح ويشدك لان تتامله مطولا .. ليأتوا ويقرأوا تراث الشعب الفلسطيني وتاريخه من خلال هذا التراث ..

أتصور ان وسائل الاعلام مقصرة جدا بنشر الثقافة الشعبية للفلكلور العربي بشكل عام والفلسطيني خاصة لماذا ..

في المعرض جهود واضحة ومنوعة .. ومتعوب عليها .

لقاء : خيري عبد ربه

النخبويون يخافون من جماهيرية الثقافة

النخبيون يخافون جماهيرية الثقافة

كانت الثورة قد نشرت موضوعا يوم امس عن الادباء ونرجسية الذات المضخمة)) كمنطلق لنقاش واسع ورحب ومفتوح لجميع المعنيين بمسائل الفكر والثقافة والواقع ، والجماهير . واليوم نتقدم خطوة في هذا الحوار ، بنشر هذا الموضوع للزميل الشاعر محمد مصطفى درويش :

— مواقف — مجلة ادونيس التي توقفت عن الصدور حينا ربما لعطل فني طارىء ، او ربما لاخذ نفس نخبوي ، ثم عاودت الصدور . وهذه المجلة ، على الرغم من كونها بؤرة لاستقطاب وجذب لاسماء كبيرة وتيارات واتجاهات متعددة في الفكر والثقافة والشعر ، لم تستطع ان تكون اكثر من طاحونة هوائية تملا الهواء شخيرا فلا توقف سوى بضعة اسئلة ، ليس من حقها طرحها هي بالذات .. حرية الكاتب العربي ، الارهاب الفكري والثقافي الممارس عليه ... الدعوة الى نسف كل الانواع الادبية ، وازالة الفوارق العنصرية بين كل اشكال الكتابة ... والسبب في عدم امتلاكها لحق اثارة مثل هذه الموضوعات ، هو ان توجه هذه المجلة توجه نخبوي ضيق ، وحوارها مع الشارع مبتور ومن طرف واحد ، الشارع الذي قال عنه — نيتشه — بانه مصنع الشاكل العقيمة ...

وليس خافيا على هذه المجلة ان الابداعات العظيمة كانت ولاتزال اجابات ذكية وساخنة على مشاكل الشارع العقيمة .. وليس خافيا كذلك على هذه المجلة ان الارهاب لايمكن أن يمارس على الكاتب العربي النخبوي والتباكي على حريته ونعيها المفتعل ... بسبب من ان الارهاب الفعلي والبغيض لا يمارس الا على الكاتب العربي الذي يشكل خطرا حقيقيا على ادوات الارهاب ، ويفضحها ، ...

والنخبوية شاءت ام ابت هي مظلة الارهاب ، وحضوره المتخفي في كل الساحات ... فاية سلطة في العالم تخاف على نفسها ولنفسها من جماهيرية الثقافة ، وتحولها الى ادوات نضال ووعي واحتضان لكل هموم الشارع ... فالنخبوية في الفكر والثقافة والادب القصى مايمكن ان تثيره من شغب وجدل وتطرح من اسئلة هو : الدغدغة والمغازلة .... ولعل القارة الامريكية اللاتينية خير شاهد على مدى المر الذي ينفثه الشارع : ثلوا وكبريتا على اسوار السلطات العالية على كل شيء ، الا على قبضة الشارع الحديدية ... فالكلمة حين تصل الى المستوى اللائق من فتح الحوارات ، والتصدي لكل ثقافات التغريب ، يحق لها فعلا ان تشرب نخب انتصارها على التيارات الثقافية المعادية لحركة الشارع وضجيجه اليومي .. ومن المؤسف ان الكاتب العربي لم يزل رهين سجونه الثلاثة : النخبوية ، الياس من الجماهير المغلوبة على امرها ، فهمه الذاتي للحرية ، والاخير هو اخطر هذه السجون الثلاثة ، لسبب بسيط هو ان حرية الكاتب العربي هي جزء صميمي من حرية مجتمعه السياسية والاقتصادية لهذا يظل تباكيه على حريته المزعومة المستلبة محاولة لتوسيع دائرة اللعبة التي استمرأ الدخول فيها ، لعبة الحرية الوجودية المزروعة بالمتاهات الفلسفية ، والتساؤلات الكونية ، الحرية الغربية والاوربية التي تخاف كثيرا وتنفر من اي تبلور طبقي للحرية ، ومن اي فهم اجتماعي للحرية ، وحده الكفيل بالاطاحة براس التسلط والقمع والارهاب الممارس على الجماهير باشكال وصور كثيرة ... فمجلة مواقف التي تغرق نفسها كثيرا في مسائل ايدولوجية وفلسفية وكونية ، ماذا يهمها من حرية الكاتب العربي ؟ سوى مزيد من دفع هذه الحرية باتجاهات مختلفة وابقائها تحت مظلة الارهاب ، وتحت رحمة التوصيات والشعارات الهدمية النسفية الهتكية ولكسن في ماذا في ابنية فوقية ... صدمة الحداثة . الايقاعات البنوية للشعر العربي ... مسائل اللغة والتفجير والمجنون ... واغراق السوق الثقافية العربية بسلع وبضاعات على حساب المواد الاولية ، على حساب خبز الثقافة ، ماتروج له — مواقف — وتدعو اليه لايغري سوى المقتلعين عن تربتهم الاجتماعية ، والمغتربين عن واقعهم ، والمهاجرين الى مدن الاحلام الافيونية ، حيث — التفري — يزاود على أبي ذر ، وحيث شعراء البلاط والمناسبات الاميرية يعيبون على الشعراء الصعاليك ، اخلاصهم لطبقتهم ، وحملهم لسلاح الكلمة وسلاح الفعل في وجه مستغليهم ، وفي وجه اعدائهم الاجتماعيين .

● **محمد مصطفى درويش**

تشكيل

الفنان عبد المعطي أبو زيد في حوار عن معرض برلين

يعتبر معرض الفن التشكيلي الفلسطيني المعاصر الذي افتتح مؤخرا في صالة البرج — برلين المانيا الديمقراطية — من اهم المعارض التشكيلية التي نظمها اتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين خارج الوطن العربي .. اقيم المعرض بالتعاون مع لجنة الصداقة العربية الالمانية وقام بمرافقته الفنانون : ((عبد المعطي ابوزيد — اسماعيل شموط — توفيق عبد العال — عبد الرحمن المزين — امين شموط — محمد الشاعر — ابراهيم هزيمة)) . حول هذا المعرض واهميته وموقعه في الفن التشكيلي الفلسطيني المعاصر اجرينا اللقاء التالي مع الفنان عبد المعطي ابو زيد عضو الامانة العامة لاتحاد التشكيليين الفلسطينيين مسؤول العلاقات الداخلية رئيس فرع سورية .



● عبد المعطي ابو زيد)) كفنان ساهم في تنظيم المعرض ومرافقته الى برلين : هل تعطينا فكرة عن هذا المعرض؟

●● استطيع ان اقول بثقة بان هذا المعرض هو اكبر تظاهرة فنية فلسطينية خارج الوطن العربي ، فقد ضم اكثر من ((١٣٠)) عملا فنيا ((تصوير زيتي — تصوير مائي — رسم — حفر)) من نتاج حوالي ((٥٠)) فنانا وفنانة يقيمون في انحاء مختلفة من العالم وعلى سبيل المثال اذكر ((فلاديمير تماري الذي يقيم في اليابان وابراهيم هزيمة في المانيا وسمير سلامة في فرنسا وكمال بلاطة في امريكا ..)) كما شارك في المعرض مجموعة من الفنانين الفلسطينيين الذين يقيمون في سورية ولبنان والكويت والشيء الهام كان مشاركة فناني الارض المحتلة . وقد تميز المعرض بتعبيره المتميز عن القضية الفلسطينية ومن هنا تاتي اهميته الى جانب النشاطات الثقافية الاخرى .

● ماهي القضايا التي طرحها المعرض ؟

●● على صعيد الموضوع كان المعرض حافلا بالموضوعات التي تعبر عن القضية الفلسطينية وتنقلها الى الجمهور الاوربي .. فليس هناك من لوحة دون موضوع ، وموضوع فلسطيني بالتحديد . ومجمل هذه الموضوعات قد ارتبطت بشكل عضوي بالجذور التراثية العربية الفلسطينية . فمعركتنا مع العدو معركة حضارية — ايضا — وكلنا يعلم المحاولات المتكررة التي يقوم بها الكيان الاسرائيلي لطمس وتزييف المعالم العربية الحضارية لفلسطين وفي بعض الاحيان يقوم بسرقة التراث العربي الفلسطيني ونسبه اليه . وعلى صعيد الاسلوب ضم المعرض مختلف اساليب التعبير وكانت الواقعية التعبيرية بشكل خاص السمة البارزة وعلى الرغم من التنوع في الاساليب فهناك قاسم مشترك هو الرؤية .

● ماذا عن انطباعات الجمهور الالماني الديمقراطي الصديق؟

●● اثار المعرض اهتماما كبيرا من قبل الصحافة المانية فكتبت عنه عدة صحف ومجلات وكانت هناك تغطية صحفية يومية للمعرض ، كما صور التلفزيون الالماني فلما وثائقيا عن المعرض ، اضافة الى تصوير حفل الافتتاح .. كما لقي المعرض اعجاب النقاد والفنانين .. وقد زار المعرض عدد كبير من الناس بشكل يومي وقد تم هذا الاقبال على الرغم من الدعاية المتواضعة التي جرت قبل المعرض وحضر حفل الافتتاح ممثلون عن وزارة الثقافة الالمانية واتحاد الفنانين التشكيليين الالمان وجمعية الصداقة الالمانية ورئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في المانيا الديمقراطية الدكتور عصام كامل

● هل سبق للاتحاد ان اقام معارض اخرى في الخارج ؟

●● اقام الاتحاد عدة معارض جماعية في الخارج ((معرض في الاتحاد السوفييتي — معرض في جنيف — معرض متجول في اسبانيا — معرض في البرتقال .)) وفي الوطن العربي اقام — ايضا — مجموعة من المعارض في العراق وسورية وبيروت والكويت ، وكان بمناسبة يوم الارض . وبالمناسبة هناك فكرة لنقل المعرض الحالي من برلين الى بعض المدن الالمانية كما تجري الاستعدادات — حاليا — لاقامة معرض في وارسو .

● ماذا يمثل المعرض الحالي بالنسبة للفن التشكيلي الفلسطيني المعاصر

●● يعطي المعرض صورة واضحة عن كافة اتجاهات الفن الفلسطيني المعاصر ويضم تجارب لاجيال مختلفة من الرواد أمثال : اسماعيل شموط وتوفيق عبد العال ومصطفى الحلاج الى الشباب الذين يشكلون القاعدة الاساسية للفن الفلسطيني المعاصر .

● **خليل صفية**

أفلام آرثر لاووت

وقائع تاريخية سينمائية عن « القتل الهادئ » للهنود الحمر




■ — كلمات — اندماج — . — تمثل — تبقى ، في الواقع ، اكثب الكلمات وهي ، على صعيد تطبيقها العملي المرادف للهدم والانكار . هدم باسلوب اخر : دون عنف منظور اومحسوس وانكار مقنع بمظاهر الاحترام . .. ذلك هو القتل بلطف وبلا ضجيج لاصول وسلالات بشرية معينة . . القتل الذي يحدثنا عنه — ارثر لاوت —

■ — الاندماج مع ماذا ؟ — والاختلاف قائم ! — سوء فهم ابدي : تتمسك المندمجين بخصائص اختلافهم . . بهويتهم . بشخصيتهم المستقلة . يبدو للمندمجين انفسهم ، قبل سواهم ، وكانه رفض للاندماج بمعنى انه ، والواقع لامجال للاندماج حتى اذا حاول المندمج التنازل عن شخصيته المتميزة ، المختلفة وتبقى المسالة في حدود مسخ الفرد والكائن الحي الى وهم وخرافة ؟ !

● — ارثر لاووث في سلسلته الكبيرة التي خصصها من اجل — الوقائع التاريخية لهنود شمال — شرق الكيبك — كندا — اخرج ثلاثة افلام تشكل برنامجين مختلفين يعالج كل منهما جانبا معينا : — مسالة اللغة . . ومسالة الارض .. و في الحالتين لم تخرج الاداة المستعملة عن اطار وشروط — القتل الهادىء — الانف الذكر .

● — في مدرسة نوتردام ي شيفير فيل — لايوجد مايحول بين الجيلي الشاب وبين ان يتحدث ويتكلم بلهجته الخاصة ، لكن السماح له بذلك يبقى بموجب مبادرات شخصية بحتة من بعض الاساتذة الهنود الذين منحوا — خلوة — دون نوافذ لاستيعاب الصف الذي يتلقى منهم الدروس وهذا احتياط لا يتطابق اطلاقا مع نصوص نظام التربية والتعليم تلك النصوص التي اقرت — ميدئيا ؟! — المساواة وتكافؤ الفرص!

● الفتى الهندي الذي يجتاز المرحلة الابتدائية يكون محظوظا هو وابناء جلدته اذا وجدوا مكانا لهم في احد الصفوف المخصصة للمعوقين ! — في حين تفتح ابواب الصفوف — النظامية — للفتيان البيض ولم يتورع باحث اجتماعي أبيض من ان يفسر ذلك بمنطق تبريري عجيب اذ قال ان — ذلك ادعى الى التجانس والانسجام ! — .

■ في فيلم اخر — مارسيل جوردان — من — احتياطي الجزر السبعة — سلبوه حتى اسمه الاصلي كما ترى ! — يريد العودة الى اراضي الصيد الخاصة بعائلته عن طريق الارث عن الاجداد . هذه الارض اصبحت ، اليوم ، مسورة : — وضعت اليد عليها شركه — كيبك — كارتييه — فرع الشركة الامريكية — ستيل — وفي الاتفاقية المبرمة مع الدولة اغفل ادراج اي نص خاص بالهنود اصحاب هذه الارض . وبعد سلسلة طويلة من المشاحنات والمجادلات : نلتقي بمارسيل جوردان في الفيلم الثالث وهو يعلم حفيده صنع فخاخ صيد السمور وفخاخ الادميني ورموز علامات الاستدلال في الطرق . .

● مشاهد رائعة لم يسبق لاحد ان تطرق لمثلها ولكنها مشاهد من الماضي : ايلم وجود الاحراج ولكنها والغابات الكثيفة هذه الاحراج التي خضعت اخيرا لابادة منظمة من قبل الشركات الرأسمالية الدولية الامر الذي يعني هرب ونزوح حتى الحيوانات وبذلك يفقد الهندي المصدر الوحيد لمورد عيشه ويحكم عليه بالتالي — اذا أراد البقاء واختاره — الالتحاق بطبقة الشغيلة المدينية الصناعية التحاقا قسريا يشكل خطوات بطيئة نحو الفناء ومع ذلك يطلق عليه تعريف — المدمج — ؟ !

● — عالم الكلام . عالم الحركة ..وعالم الاحتكاك مع الطبيعة: هذا هو البرنامج بشقيه الذي لكل منهما اسلوبه المميز المرتبط بالنص — الكلام هو المادة الاولية في الحالة الاولى وهو الذي ينهمر كالسيل على الشاشة متلجلجا مكرورا وكان وراءه شعورا بالموت القريب المتربص باللغة التي اعطت هذا الكلام صيغة . ذلك يتم دون ان يثبت المخرج السينمائي اي حضور له فالكلام هو الذي يملي الايقاع والتركيب والمشهد هو الدعو لمصادفة الفكرة والموضوع الخارجي للمخاطبة مع غياب كامل للشرح والتفسير كما هي الطبيعة الروتينية للمهنة الجبلية .

●— في البرنامج الثاني ، عامل الزمن كان هو الواضح والبارز ونعني هنا الحركات والامال في الحيز الواقعي لحدوثها دون اي بتر او تحريف .. مما يدعو الى تقدير لم بلورة الصلة الحميمة للسينمائي — مؤلف — مخرج — صاحب الاداء المباشر — مع هذا الذي جسده فيلمه السينمائي ولعل هذا هو احد الاسرار بل هو السر الكبير لنجاح اسلوب — المباشرة — الكندي : — مارال فورنييه ، هنا ، وبالنسبة لارثور لاموت هو كما كان — الكسي تراميلاي — بالنسبة — لبير بيرولت — .

عن : ليموند ديلوماتيك
بقلم : كريستيان زيمير

ترجمة : منصور ابو الحسن

مكتبة الأسد

تأجيل مفاوضات
« الحكم الذاتي » بداية أم نهاية..؟

مرة أخرى تتأجل مفاوضات الحكم الاداري ــ الذاتي بين مصر واسرائيل الى مطلع الاسبوع القادم ، بعدما كان مقررا لها أن تستانف في العاشر من هذا الشهر . ومرة اخرى يعود الحديث على « لعبة السلام » في الشرق الاوسط بطريقة لا تخلو من التناقض الصارخ في كثير من الاحيان بين ما يقال من قبل اطراف اللعبة وبين الفعل الذي يمارس من وراء الستار .

ومع تجدد مثل هذه الاحاديث والاقاويل ، فان من الضروري التساؤل : ماذا وراء تاجيل الجزء الثاني من مفاوضات الحكم الذاتي ؟

المصادر الاسرائيلية أكدت من جانبها بان « سبب التاجيل هو فني » اما المصادر المصرية فانها اكتفت بالاشارة الى أن اللجان الفرعية لهذه المفاوضات لم « تنجز بعد النقاط التي ستطرح مع الجانب الاسرائيلي ». والجانب الامريكي تدخل هو الاخر في هذا الامر ، ولكنه حاول أن يعيد خلط الاوراق بالشكل الذي يفهم منه ان هناك مفاوضات بين الاطراف الثلاثة ولكن من دون تحديد الموعد ! واذا اردنا أن ــ نعنون ــ هذه المناورات لاستطعنا وصفها بانها ترمي الى تحقيق هدف مستعجل وهو ايهام الرأي العام العالمي بان « اتفاقيات كمب ديفيد ما تزال تقف على قدميها ، وذلك على الرغم من الصعوبات والتعقيدات التي تحيط بها » . وهذا الهدف ، هو « دعائي » قبل كل شيء ، لان الزعم بان « حركة السلام في الشرق الاوسط مستمرة في الواقع » لا يمكن أن يصدق من قبل احد .

فما يجري في المنطقة بعيد تماما عن السلام لان استئناف المفاوضات لا يضيف معطيات جديدة الى الموقف وحتى الاقتراح الذي تقدمت به دوائر السادات عشية الاتفاق على تاجيل مفاوضات الحكم الاداري ــ الذاتي ، لا يمكن النظر اليه الا على انه محاولة مكشوفة من قبل الرئيس السادات للعثور على مخرج تربح لازق المفاوضات نفسها .

فالمطالبة بوضع « خطة أمنية اردنية ــ اسرائيلية » على مستوى الضفة الغربية ، يعني ببساطة ــ تجويف ــ القضية الفلسطينية من الداخل وتحويلها الى مجرد « جوزة » سهلة الكسر على الطريقة الاسرائيلية كما أن هذا الاقتراح لن يكتب له النجاح على الاطلاق ، لان الجانب الاردني يرفض سلفا مثل هذه الخطة ، ويعتبرها بمثابة التكريس الفعلي للاحتلال الصهيوني نفسه . وبهذا يكون الجانب المصري قد وضع نفسه في الزاوية الصعبة وتجرد « كمفاوض » من القدرة على الحصول ولو على « تنازلات » شكلية من قبل الجانب الاسرائيلي .

بيد أن اسرائيل لا يمكن إن توافق على مثل هذا « الجمود » في المفاوضات لانها تريد وتحت ستار من الدخان السياسي المكثف ان تمضي قدما في سياسة تغيير معالم الاراضي العربية المحتلة ولا سيما القدس والحاقها نهائيا بخارطتها التوسعية .

ومن هذا المنطلق ، فان الجانب الاسرائيلي قد يوافق على تاجيل المفاوضات لمدة اسبوع ، ولكنه لا يستطيع أن ينتظر طويلا لانه يتصرف على أساس أن توقف المفاوضات من شأنه أن يلحق الضرر بسياسة الاستيطان والتوسع !

وما دام على هذا النحو ، فان من الضروري الاجابة على السؤال التالي : كيف تبدو تفاصيل الصورة العامة للموقف في الشرق الاوسط من جوانبها السياسية والعسكرية ؟

ان ما تم حتى الان بين مصر واسرائيل من « تطبيع » العلاقات وابرام ثنائي لاتفاقيات سياسية منفردة ، لا يعبر اطلاقا عن الخطة الصهيونية التي رسمت معالمها الشاملة في اتفاقيات « كمب ديفيد » بموجب هذه الخطة ، فان اسرائيل تسعى الى استخدام الرئيس السادات ــ كراس حربة ــ لتصفية القضية وفرض « مبدأ الامر الواقع » على العرب كل العرب ..

■ محمد ظروف

إدانة
أعداء العروبة بالقول أم بالفعل.؟

مع ان نتائج اجتماعات مؤتمر وزراء الخارجيه والاقتصاد العرب الذي انعقد مؤخرا في العاصمة الاردنية كانت الى حد ما جيدة لكنها في الحقيقة لم تكن بمستوى طموح جماهيرنا العربية ، لانها لم تستطع ادخال العرب كفريق واحد الى ساحة الصراع العربي الصهيوني وكما ينبغي الدخول وذلك بدليل ان المناقشات التي جرت اثناء المؤتمر كان يراد لها ان تتمحور حول مواضيع هامشية بدل ان تتمركز حول الموضوع الاساسي الا وهو مسألة الصراع العربي الصهيوني بكل تعقيداتها بما فيها مؤامرة كامب ديفيد التي تستهدف حسم الصراع لصالح القوى المعادية للعروبة تمهيدا لتصفية القضية وتعزيز النفوذ الامبريالي وفتح المنطقة امام الغزو الصهيوني وهذا ما تبين من خلال محاولة قصر جدول الاعمال على المسائل الاقتصادية وتجاهل المسالة السياسية الاهم ولولا موقف سورية الواضح لما كانت هذه النتائج جيدة بالشكل الذي صدرت فيه عن المؤتمر

ومن المهم ان نذكر هنا بان ادانة سياسة الولايات المتحدة الامريكية التي تدعم ــ اسرائيل ــ بالسلاح والمال وتعمل على حمايتها وتنفيذ مخططاتها الاستيطانية وتوافق على عدوانها الدائم على الامة العربية هذه الادانة لم تعد مقبولة على الورق فقط فامريكا مسؤولة عن قتل الشعب العربي واحتلال اراضيه وقطار العدوان ــ كامب ديفيد ــ يسير الى محطاته ومع ذلك فالاموال العربية تملأ خزائن امريكا ونهر النفط العربي شكل بحرا في خزانات امريكا الاستراتيجية ان القضية العربية اتخمت بالقرارات التي لم تحل شيئا من مشاكلها ، فالاحتلال الصهيوني مايزال قائما وهو الان اقوى منه في اي وقت مضى وينفذ برنامجا استيطانيا سريعا لتهويد فلسطين كلها وتمكن من غزو مصر العربية ووضعها في الصف المعادي للعرب وبات مؤكدا ان بعض الدول العربية حققت من معاداتها لاتفاقيات كامب ديفيد وان بعضها الاخر يجري اتصالات غير مباشرة مع العدو ولا بد من اطلاع الشعب العربي على حقيقة الوضع العربي ولقد بات امرا مذلا استمرار هذا الوضع على عجزه وتراجعه ازاء امريكا واسرائيل وان اتفاقيات كامب ديفيد تسير باتجاه التنفيذ من دون معارضة جدية من الدول العربية ، وعلى الجماهير العربية ان تغير من مقولة ان ثروات الوطن العربي مجرد مصالح حيوية لامريكا ولامنها ولا يخرج هذا عن مفهوم الاقطاع القديم الذي يعتبر الارض ومن عليها بعض املاكه .

ان عدم التقاء العرب ووحدتهم سيؤدي بالاضافة الى تمادي ــ اسرائيل ــ وامريكا في العدوان والتوسع الى مزيد من التمزق والضعف بين الاقطار العربية واستمرار نهب ثروة الوطن العربي واحتلاله .

عن الأخبار الأردنية

وماذا بعد مؤتمر عمّان؟
مطلوب من العرب: وضع نتائج المؤتمر موضع التطبيق والتسريع برسم استراتيجية شاملة للمواجهة

ثمة سؤال مشروع تفرضه النتائج والقرارات الصادرة عن مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في ختام اجتماعاته . وذلك هو ماذا بعد مؤتمر عمان ..؟

قد يرى البعض ان سؤالا كهذا سابق لاوانه في الطرح الان ودليل هذا البعض ان النتائج والقرارات الصادرة عن مؤتمر عمان تتضمن الاجابة عن السؤال ذاته فلماذا يطرح السؤال اذن ..؟!

ونحن بدورنا نقول أن الحاجة الى السؤال والاجابة معا قائمة . ودليلنا هو أن مايدفعنا الى طرح السؤال مسألتان على درجة كبيرة من الخطورة والاهمية في آن هما :

١ ــ طبيعة المرحلة القادمة .

٢ ــ تجربة سورية مع بعض العرب .

فبالنسبة لطبيعة المرحلة القادمة هذا اذا اعتبرنا اختتام مؤتمر عمان وصدور مقرراته بداية لمرحلة جديدة، يمكن القول انها ستكون من اخطر ما مر بالامة العربية من مراحل في تاريخها كله . لماذا ؟ هذا ما يجيبنا عليه مغزى نتائج المؤتمر والرد المحتمل من قبل القوى المعادية وتحديدا اطراف كامب ديفيد على النتائج ..

فنتائج المؤتمر استطاعت ان تحدد معالم الطريق ، الصحيح لمواجهة معقولة واكثر فعالية للمخططات المعادية وذلك عندما اعتبرت ان رفض دؤامرة كامب ديفيد والقرار رقم ٢٤٢ ، والعمل من اجل ارغام اسرائيل على الانسحاب الشامل من كافة الاراضي العربية المحتلة واقرار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، هما منطلق التضامن الفعال وقاعدة العمل العربي المشترك .

وعندما اعلنت نتائج تضامن المؤتمرين مع ليبيا ازاء ما تتعرض من تهديدات صادرة عن النظام المصري الخائن وحشوده العسكرية على طول الحدود معها .

ويبدو واضحا ان نتائج مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب هذه جاءت تأكيدا جديدا لموقف عربي سابق من مؤامرة كامب ديفيد هو الموقف الذي تمثل في رفض كامب ديفيد وما نجم عنها من اتفاقيات ومعاهدات علنية وسرية والذي عبرت عنه نتائج قمتي بغداد وتونس اذ اعتبرت الكامب مؤامرة تستهدف تصفية القضية القومية للعرب.

ومن هنا فان نتائج مؤتمر عمان ستعتبر من وجهة نظر القوى المعادية نتائج غير مريحة لانها تنطوي على اجماع بضرورة مجابهة مخططاتها المعادية بما فيها بالطبع مخطط كامب دبفيد ، مما يشير الى الاحتمال أن تصعد هذه القوى من عدوانها القائم على العرب لاجهاض هذه النتائج وايهام العرب بأن ارادة اعدائهم اقوى من كل نتائج مؤتمراتهم ومقرراتها . وهذا مايجعل من المرحلة القادمة مرحلة خطيرة بحق ، بل هي من اخطر مراحل الصراع العربي ــ الصهيوني الامبريالي على الاطلاق .

هذا بالنسبة لطبيعة المرحلة القادمة . اما عن تجربة سورية مع بعض العرب فيمكن القول انها تجربة مريرة اذا عانت فيها سورية كثيرا من ذلك الانفصام الخطير الذي ابتلي به بعض العرب بين ما يقولون وما يفعلون ، اذ كان الفعل يأتي في غالبية الاحيان مغايرا القول او هو على النقيض الجذري منه .

ومن هؤلاء العرب على سبيل المثال والذكر فقط من أعلن اكثر من مرة رفضه لكامب دبفيد والعدوان الصهيوني ، ودعمه لنضال شعب فلسطين وتنبيه للقضية القومية ، لكنه تبين بالنتيجة وبالدليل العملي أنه من عرب أمريكا لا من عرب القضية وأن كل ما يقوله لا يعدو كونه اكثر من اقوال تعوزها الافعال أو هي من قبيل الاقوال التي تطلق عادة للاستهلاك المحلي . وهذا ما جعل الوضع العربي في حال من العجز مقابل هجوم القوى المعادية . وما جعل بالتالي سورية تقف شبه وحيدة في الميدان تقاتل بالنيابة عن كل هؤلاء وتدفع عنهم العدوان وتصد الخطر الذي يأتيهم ممن حسبوا انفسهم عليه واعتبروه صديقا . ومتى؟ في وقت تتعرض فيه سورية لمؤامرة في الداخل من قبل الرجعية المحلية ذات الامتداد والعلاقة والارتباط بامريكا واسرائيل والرجعية العربية معا .

هذا الثالوث الذي عرف أكثر ما عرف بالتآمر المستمر على العرب وبالتواطؤ ضد امانيهم القومية المشروعة ، في تحرير ترابهم المحتل وصياغة مستقبل ينعمون فيه بالحرية وتتحقق فيه ذاتهم الواحدة ويسود مجتمعهم العدالة .

وعودة على ذي بدء نسأل ثانية . ماذا بعد مؤتمر عمان ..؟ هل تكون نتائجه كنتائج اي مؤتمر سابق عقد لبحث الوضع العربي والظروف المحيطة به ثم تلاشت هذه النتائج بالتقادم الزمني ، ام ان الاية ستكون معكوسة هذه المرة بحيث توضع نتائج مؤتمر عمان موضع التطبيق ليصح فيها القول مستقبلا لا الان انها كانت نقطة البدء في الطريق الصحيحة للمواجهة وانها كانت نقلة نوعية للتحرك العربي على صعيد صد الخطر المشترك الامبريالي الصهيوني الساداتي وانها .. وانها .. الى ماهنالك من تسميات تستحقها عندما تكون في مستوى التحديات المصيرية ؟

ان طبيعة المرحلة القادمة والخطأ الفادح الذي يقع فيه بعض العرب اذ خلطوا بين الصديق والعدو الى حد لم يستطيعوا التمييز بينهما مما جعل الانفصام بين اقوالهم وممارساتهم على مستوى الالتزام القومي ميزة انعكست نتائجها المأساوية على الواقع العربي عموما ، ومن ثم على الواقع القومي المطلوب لمواجهة اخطر التحديات .

نقول ان كل هذا يفرض على العرب ان يجعلوا نتائج مؤتمر عمان في مستوى التحدي وأن ينجزوا مهمة رسم استراتيجية شاملة لمواجهة التحدي تقوم على اساس من الالتزام الصادق بالتوجه القومي وما تمليه عليهم متطلبات المعركة القومية ضد الاخطار المحدقة بهم . لا سيما وان الرهان اليوم كبير جدا على مدى قدرة العرب في صد الهجمة وانقاذ قضيتهم (فلسطين) ومعها مستقبلهم بالكامل مما يراد بها من حلول تصفوية . فهل يخسر العرب الرهان ام يربحونه ..؟ ذلك هو السؤال المهم ..؟!

● محمد خير الجمالي

حول العالم
السياسة السكانية وتوسع « الحضر » في العالم حتى سنة ٢٠٠٠

صدر عن منظمة الامم المتحدة تقرير خاص بصندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية تضمن عدد السكان في الدول المتطورة والنامية وزيادة عدد السكان في المدن والسياسة السكانية المقترحة ، جاء في التقرير :

اكدت الاحصاءات السكانية الخاصة بالتحضر على زيادة ملموسة في نسبته وتشير التقديرات الاخيرة الى ان عدد سكان الحضر في العالم قد تضاعف منذ منتصف القرن الحالي ، وقد يتضاعف مرة اخرى قبل انتهائه . وهذه اتجاهات سريعة بطريقة مذهلة طبقا لاية مستويات تاريخية معروفة وسوف تكون لها اثار ملموسة على النواحي الاقتصادية والاجتماعية .

ويقطن نصف عدد السكان الكلي في الاقاليم الاكثر تقدما في مناطق متطورة منذ عام ١٩٥٠ ، كما يقطن هذه المناطق الان ٢-٣ من سكان هذه البلاد ، وبناءا على تقديرات عام ٢٠٠٠ فسيسكنها ، ثلاثة ارباعهم . وترجع هذه الزيادة في النسب الى حدوث اكبر انخفاض في عدد سكان الريف منذ ٣٠٠ الى ٤٠٠ سنة .

اما في الاقاليم الاقل تقدما فعلى الرغم من تزايد الاعداد في المناطق الريفية الا ان النسبة في الحضر قد زادت من حوالي واحد الى ستة عام ١٩٥٠ ، ومن ١ الى ٢ تقريبا اليوم وقد تصل من واحد الى اثنين تقريبا خلال العقود الثلاثة القادمة . وقد زاد عدد السكان في المناطق الحضرية في افريقيا ثلاثة امثاله عما كان عليه بين عام ١٩٥٠ وعام ١٩٧٥ ، ومن المتوقع ان يزيد ثلاثة امثال اخرى خلال الفترة من عام ١٩٧٥ الى عام ٢٠٠٠ ، بينما يبلغ الرقم المماثل في امريكا اللاتينية الى اثنين او ثلاثة .

وبالرغم من ان النسبة المتوقعة لسكان الحضر في الاقاليم الاكثر تقدما بحلول عام ٢٠٠٠ ستكون ضعف تلك التي تم تقديرها للمناطق النامية ، اي حوالي ٨٠ في المائة في الاقاليم المتقدمة بالمقارنة ٤٠ في المائة في الاقاليم الاقل تقدما ، الا ان حجم السكان الحضر سيتجه في طريق عكسي ، وتشير تقديرات الامم المتحدة الى ان عدد سكان الحضر في المناطق الاقل تقدما سيصبح ضعف السكان في المناطق المتقدمة .

واصبحت تلك الحقائق من اهم المشاكل التي تعالجها الحكومات عندما تخطط لسياسة التنمية حسب الوضع الراهن للتوزيع السكاني ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو :

السياسة السكانية من اين تبدأ ؟

اجاب خبير في الاتجاهات الديموغرافية بقوله :

تم بنجاح كبير كسب معركة الاعتراف بالحاجة الى وضع السياسات السكانية ولم يعد هذا موضوع نقاش في الدوائر الدولية ، وهذا على عكس الموقف منذ عشر سنوات ، ويمثل هذا بالتاكيد واحدا من اقوى الامثلة المعروفة على حدوث تغيير رئيسي في السياسة منذ التوسع في نطاق تخطيط التنمية الوطنية على نطاق شامل .

واشار بحث اجرته الامم المتحدة في العام الماضي الى ان حوالي ٨٠ في المائة من سكان العالم الثالث يتواجدون في دول تفضل حكومتها سياسة التدخل المباشر لتخفيض معدلات الزيادة الطبيعية فيها . والواقع ان جميع حكومات العالم الثالث تؤيد او على الاقل لا تحد ، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، حرية الحصول على الوسائل الحديثة لتنظيم الخصوبة ، وهذه نسبة تفوق النسب في الاقاليم الاكثر تقدما .

ويمكن القول بطريقة او باخرى ان اكثر من نصف حكومات العالم الثالث قررت استخدام وسائل الخصوبة بغرض تحقيق اهداف التنمية الخاصة بها ، وتعتبر اجراءات توطين السكان اكثر اتجاهات السياسة السكانية استخداما في الاقاليم الاقل تقدما اذ يتم تطبيقها فيما لايقل عن ٩٥ في المائة من دولها تقريبا ، ويقرر نفس عدد الحكومات تقريبا انها تستخدم اجراءات غير مباشرة بغرض التاثير على الاتجاهات الديموغرافية .

وتشعر حكومات حوالي ٤٠ في المئة في المناطق الاكثر تقدما بالحاجة لرفع معدل الزيادة الطبيعية ، كما تحبذ نصف حكومات المناطق المتقدمة التدخل المباشر لتحقيق هذه الغاية وتقرر نصف هذه الحكومات أيضا انها تعتمد على الاجراءات الديموغرافية او غير الديموغرافية او كلتاهما لتحقيق اهداف تتصل بالسياسة الديموغرافية .

وتعتمد نظريات التنمية الحديثة على سياسة توزيع السكان وهي نظريات حديثة لايمكننا البت في درجة نجاحها او فشلها غير ان عددا من الدول المتطورة والنامية بدأت تعتمد على المسح السكاني وتنظيم الاسرة وعلاقتها بالتطور ، وتامل دول عديدة في تحقيق مشاريع تنميتها من خلال رسم السياسة السكانية وتوزيع المواطنين واعتبارها كاطار لتحقيق الاهداف الاجتماعية وقد صرح احد الخبراء بما يلي : اذا كان العقد الماضي هو عقد البداية في رسم السياسات الديمغرافية فقد يكون العقد القادم هو عقد الطريق للنضوج .

● اعداد : و.م



أضواء

اعداء الثورة الايرانية يكشفون تحالفاتهم

المحاوله الانقلابية العاشلة التي اعلن عنها الرئيس بني صدر في ايران ، لايمكن فصلها ابدا عن جملة مايخطط للمنطقة العربية باسرها لاعادة وضع هذه المنطقة تحت الهيمنة الامريكية المباشرة ، والقضاء على المد التحرري القومي الذي بات يهدد ليس المصالح التي صنعتها امريكا لنفسها فحسب بل وسقوط تلك الانظمة التي ترعى هذه المصالح والتي لم تكن لتعش على قدميهالولا العون والدعم الامريكي المباشر وغير المباشر .

وبالطبع فان هذه المحاولة ليست الاولى بل سبقتها محاولات اربع باءت جميعها بالفشل ، كما انها لن تكون الاخيرة ، لانامريكا التي عجزت عن اخضاع الثورة الايرانية عن طريق التلويح بالقوة وحشد الاساطيل وحتى عن طريق الغزو المباشر كما حصل فينيسان الماضي لم يعد امامها الامحاولات تقويض هذه الثورة من داخلها وهذا لن يتسنى لها الا عن طريق عملاء ،تداحل الذين باعوا انفسهم للشيطان اولا وللامبريالية الامريكية ثانيا .

واذا كانت ايران لم تكن لتتعرض الى هذه المحاولات المتكرره من قبل امريكا وحلفائها لو لم تكن ثورتها موجهه بالدرجة الاولى ضد اطماع الصهيونية العالمية ومحاولات الامبريالية الامريكية للهيمنة على المنطقة، الا ان المؤشر الخطير الذي ظهر في المحاولة الاخيرة هو تورط اكثر من جهة وثبوت ضلوعها فيها ، فيمحاولة لقلب موازين القوى في المنطقة باسرها لصالح امريكا وحلفائها كما يعني ايضا ظهور تحالفات علنية جديدة كانت حتى وقت قريب تختفي تحت ستار عدم وجود علاقات دبلوماسية بين اعداء ايران وامريكا، وهو الامر الذي ينعكس بالتأكيد على كسب هام لمجمل الاستراتيجية الامريكية ومخططاتها العدوانية ضد العرب ..

صياح السخني

احد الرهائن الامريكين يصل زيوريخ

زيوريخ – وكالات – وصلت الطائرة التابعة للخطوط الجوية السويسرية الى زيوريخ صباح امس قادمة من طهران تقل على متنها – ريتشارد كوين احد الرهائن الامريكيين المحتجزين في طهران .

ونقلت – آ ب – عن متحدث باسم السفارة الامريكية في سويسرا ان كوين سيبقى في زيوريخ لوقت غير محدود وذلك لتلقي العلاج اللازم .

كارمل :
الجيش السوفييتي سيبقى في افغانستان طالما هناك خطر يهددنا

باريس – وكالات – قال الرئيس الافغاني بابراك كارمل ان الجيش السوفييتي سيبقى في افغانستان طالما ظلت الاستفزازات واعمال التدخل في الشؤون الداخلية للبلد تمثل خطرا .

ونقلت – افب – عنه قوله في حديث لمجلة لومانيتيه الفرنسية نشر امس حول انسحاب بعض الوحدات السوفييتية مؤخرا قال ان وجودها لم يعد ضروريا .

واضاف – كارمل – في حديثه قائلا يمكنني ان اؤكد انه بمساعدة الدول الاشتراكية ولاسيما الاتحاد السوفييتي وحركات التحرر الوطنية والحركة العماليه الدولية وايضا دول كسورية والهند والجزائر والكونغو برازافيل وموزامبيق فاننا ستتقدم نحو عزل اعدائنا في الداخل والخارج .

وقال الرئيس الافغاني لقد وضعنا حدا للارهاب والاستبداد وقد تمكنت الحكومة بفضل المساعدة الاخوية للاتحاد السوفييتي من تلبية الاحتياجات الاساسية لعدد كبير من مناطق بلادنا التي لحقت بها الاضرار الاليمة من عهد – حفيظ الله امين – واردف قائلا ان قواتنا المسلحة التي اضعفتها عمليات التطهير التي مارسها نظام حكم حفيظ الله امين قد اعيد تكوينها وتحظى الحريات الدينية بالاحترام كما تعترف الحكومة بالتقاليد .

واشنطن :
دوبرنين يبحث مع الخارجية الامريكية العرض السوفييتي حول الصواريخ النووية

واشنطن – وكالات – التقى امس السيد اناتولي دوبرنين السفير السوفييتي لدى الولايات المتحدة مع السيد وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكي بالنيابة لاجراء محادثات حول العرض السوفييتي الخاص بالتفاوض حول الحد من انتشار الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا

وذكرت – رويتر – ان الاجتماع الذي استمر خمسة واربعين دقيقة هو بمثابة اول اتصال سوفييتي امريكي مباشر لمناقشة هذا العرض الذي اعلنه الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف اثناء زيارة المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت لموسكو منذ اكثر من اسبوع .

ولم يدل المسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية باية تفصيلات حول مادار في الاجتماع .

وفي الاتجاه نفسه عرض الاتحاد السوفييتي سحب عشرين الف جندي اخرين من اوروبا الوسطى اذا وافقت الولايات المتحدة الامريكية على سحب ١٣ الف جندي من اوروبا ايضا .

ويقول مراسل راديو لندن ان هذا العرض السوفييتي قدم في المفاوضات الجارية في فيينا بشان تخفيض القوات العسكرية في اوروبا الوسطى .

وقال المراسل ان رد الفعل الاول من جانب حلف شمال الاطلسي على هذا الاقتراح يشوبه الحذر والتحفظ .

موجة الحر تستمر في تكساس واوكلاهوما

واشنطن – آ ف ب – ذكرت الدوائر الامريكية ان موجة الحر التي اصابت منذ نحو اسبوعين وسط وجنوب الولايات المتحدة قد اسفرت حتى الان عن وفاة ٢١٧ شخصا معظمهم من المسنين وانها بيضا لاقوال رجال الارصاد ، قد تستمر شهرا اخر ان لم يكن طوال الصيف .

ويعد الموقف في طول البلاد وعرضها مدمرا بالنسبة للمزارعين والمربين والمحاصيل مهددة بالتلف وانخفض انتاج الالبان بنسبة ٢٠٪ وملت في ولايات اركنساس واوكلاهوما وتكساس نحو ٢ر٥ مليون من الدواجن .

ومنذ ان بدأت هذه الموجة لم تقل درجات الحرارة عن ٣٨ تخللتها حالات ذروة بلغت ٤٩ درجة .

وفي دالاس – ولاية تكساس – فتحت السلطات ابواب المباني الحكومية المكيفة الهواء للسكان المحرومين من مثل هذه الاجهزة في منازلهم . كما نظمت في دالاس وفي ممفيس – ولاية تنيس – عملية جمع للمراوح الكهربائية لتوزيعها على الاشخاص المسنين .

ايران :
المحامون ينتقدون رئيس المحاكم

انتقدت نقابة المحامين الايرانيين امس رئيس المحاكم – اية الله محمد بهشتي – لاتهامه العدالة بالتواني وتحميله المسؤولية باتهامه المحامين بانتهاك اخلاقيات القانون .

ونقلت – كونا – عن بيان نقابة المحامين قوله بان الاتهامات الموجهة ضدهم كافية وان المحامين الايرانيين هم انفسهم ضحية القوانين غير اللائقة والممارسات القانونية السيئة التي تطرأ على القضاء الايراني من وقت لاخر .

صحيفة سوفييتية
الصين تدرس أقصر الطرق الى الحرب العالمية بمساعدة الدول الغربية

موسكو – وكالات – اكدت صحيفة – كواستايا زفيزدا – السوفييتية ان الصين تدرس اقصر الطرق الى الحرب العالمية .

وذكرت – افب – ان الصحيفة اعربت عن القلق للعسكرية المتزايدة للصين بمساعدة الدول الغربية .

واضافت الصحيفة الناطقة باسم وزارة الدفاع السوفييتية .. ان كل السياسة الداخلية والخارجية لبكين تعمل في خدمة الاستعداد للحرب والعمل على تحويل الصين في نهاية هذا القرن الى دولة قادرة على املاء ارادتها على الشعوب الاخرى .

لكن المسؤولين في بكين الذين يعملون على تنفيذ التحديث العسكري للبلاد بمساعدة الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان والدول الغربية الاخرى يسعون ودبا الى تاجيل بداية هذه الحرب العالمية الثالثة الى نهاية هذا القرن حتى يفرغوا من اتمام خطط التحديث .

واضافت الصحيفة ان الترسانة النووية الصينية انتجت في السنوات الاخيرة ستمائة وحدة بما فيها الصواريخ بعيدة المدى – ٦٥٠٠ – كم ورؤوس نووية قوتها – ٤ – ميغاطن .

سوزوكي رئيسا لوزراء اليابان بعد اوهيرا

طوكيو – وكالات – صرح متحدث باسم الحزب الليبرالي الديمقراطي الياباني انه من المؤكد ان يصبح – زينكو سوزوكي – وزير الزراعة الياباني رئيس وزراء اليابان القادم بعد انتخابه رئيسا للحزب .

وذكرت – رويتر – ان ياسوهيرونا كاسون ٦٢ عاما وزير الدفاع السابق و – توسيو كوموتو ٦٩ عاما وزير التجارة السابق ايضا قد انسحبا من المنافسة على رئاسة الحزب حفاظا على وحدته .

ومن المقرر ان يعلن – سوزوكي – رئيسا للحزب الليبرالي الديمقراطي يوم الثلاثاء القادم ثم يتم تعيينه رئيسا للوزراء في البرلمان بعد ذلك بيومين .

وصرح – سوزوكي – بانه سينتهج في سياسته خط – ماسايوشي اوهيرا رئيس وزراء اليابان الراحل وذلك بالاعتماد على واشنطن وتنمية علاقات الصداقة القائمة مع الصين .

الوف اليونانيين يمضون الليل في الخيم والعراء

اثينا – وكالات تشير التقديرات النهائية لنتائج الهزة الارضية التي وقعت يوم السبت الماضي في منطقة – فولوس – الميناء اليوناني الثالث والذي يقع شمال شرقي البلاد الى اصابة ٢٢ شخصا بجراح وبينهم خمسة لايزالوا في المستشفى .

وذكرت – ا ف ب – هنا امس ان هزة ارضية جديدة استمرت طوال الليلة قبل الماضية في منطقة فولوس واعلن مرصد العاصمة ان هزة اخرى سجلت امس الخميس في الساعة السابعة و ٣٩ دقيقة مساء بتوقيت غرينتش بلغت شدتها – ٤ر٥ – درجة بمقياس ريختر . درجات ويقع مركز الهزة هذه على مسافة ١٥٠ كيلو مترا شمال شرقي اثينا ، هذا وقد امضى الاف اليونانيين والسائحين الليل في ٤٠٠٠ خيمة قدمها الجيش او عند الاصدقاء في العراء .

بون
ديستان يدعو لاعادة القوة والنفوذ لاوربا عالميا

بون – وكالات – دعا الرئيس الفرنسي – فاليري جيسكار ديستان في حفل عشاء اقيم الليلة الماضية في نهاية زيارته الرسمية لالمانيا الغربية لاعادة القوة والنفوذ لاوروبا على مستوى العالم ولكنه قال ان هذه الدعوة لا تقتصر على المانيا الغربية وفرنسا فقط .

وذكرت – رويتر – ان الرئيس الفرنسي لم يشر في كلمته الى الولايات المتحدة بصورة مباشرة الا ان تعليقاته قد ظهرت انها مخالفة لتصميم بون على الحفاظ على علاقاتها القوية بواشنطن وولائها غير المشروط لحلف الاطلسي .

وناشد الرئيس – ديستان – دول السوق الاوروبية الاخرى ان تشارك في تعزيز الدور الذي تلعبه اوروبا في الشؤون الدولية .

وكانت مسالة اعادة النفوذ والقوة للدور الذي تلعبه اوروبا الغربية في العالم محور زيارة الرئيس الفرنسي لالمانيا الغربية .

من جهة اخرى علقت صحيفة – التايمز – البريطانية الصادرة امس على الصداقة بين المانيا الغربية وفرنسا .

وقالت ان الرئيسان الفرنسي والالماني صديقان حميمان وهما سعيدان في قلقهما من جراء الاعتماد على الولايات المتحدة الامريكية والاعتقاد السائد هو ان على اوروبا ان تعالج ذلك بمزيد من النشاط الدبلوماسي .

من الجانب الاخر قال المستشار الالماني – هيلموت شميث – لدى اختتام محادثاته مع الرئيس الفرنسي امس ان المانيا الغربية وفرنسا تميلان دورهما الرئيس في مسالة الامن الاوربي .

ونقلت – يب – عن المستشار الالماني قوله في مؤتمر صحفي مشترك عقد عقب انتهاء محادثاته مع الرئيس – ديستان – يجب على كل دولة اوربية ان تنهض بدورها الدفاعي وفرنسا كقوة نووية سيما بعد الاختبارات الاخيرة التي اجرتها على القنبلة النترونية .

البرازيل
البابا يحذر الاساقفة من التورط في الشؤون السياسية

ماناوس – البرازيل – وكالات حذر قداسة البابا يوحنا بولس الثاني اساقفة البرازيل التقدميين من التورط في الشؤون السياسية .

ونقلت – رويتر – عن البابا قوله في المؤتمر القومي للاساقفة البرازيليين في – فورتاليزا – ان عملكم كاساقفة يمنعكم بكل وضوح ودون ادنى شك من التورط في اي شيء متعلق بالسياسة الحزبية .

واضاف ان الاساقفة مسموح لهم بخدمة الانسانية وخاصة الفقراء وذلك من خلال سياسة اجتماعية تحت مناثر الناس على خلق مجتمع افضل .

من جهة اخرى دعا قداسة البابا السلطات العامة الى الاعتراف بحقوق الهنود الحمر الانسانية .

وذكرت – افب – ان البابا وجه حديثا للهنود في – ماناوس – دعا فيه السلطات الى الاعتراف للهنود بماوى يؤمن لهم بقاءهم وهويتهم كجماعة انسانية .

الرئيس المكسيكي يقوم بجولة في امريكا اللاتينية

مكسيكو – وكالات – اعلن هنا امس ان الرئيس المكسيكي جوزية لوبيز بورتيو سيقوم خلال الاسابيع القليلة المقبلة بجولة في عدد من دول امريكا اللاتينية تشمل البرازيل وفنزويلا وكوستاريكا .

وذكرت الوكالات ان التعاون الاقتصادي والوضع في امريكا الوسطى والسلفادور ستكون في مقدمة الموضوعات التي يبحثها الرئيس بورتيو مع رؤساء الدول التي سيزورها .

مركبة الفضاء فايكنغ تتوقف في منتصف تموز

واشنطن – وكالات – تتوقف مركبة الفضاء الامريكية – فايكنغ – عن العمل وبث صور المريخ في منتصف تموز الحالي بسبب نفاذ الغاز الذي يغذي محركات المركبة .

وذكرت – افب – ان وكالة – ناسا – الامريكية لابحاث الفضاء اشارت الى انها ستقوم في الايام الاخيرة من عمل المركبة بتوجيه كاميرات القمر المدارية نحو منطقة – ثلاثة براكين – ونحو جبل – اوليمب – وهو اعلى جبل بركاني معروف في المجموعة الشمسية وارتفاعه ٢٤ الف قدم .

بيونس أيرس
الارجنتين تصدر الحبوب للاتحاد السوفييتي بموجب اتفاقية جديدة

بيونس ايرس – الارجنتين – وكالات – اعلنت الارجنتين امس عن اتفاقية تبيع بموجبها الاتحاد السوفييتي ٢ر٢٢ مليون طن من الحبوب سنويا لمدة اربع سنوات .

ونقلت – اب – عن مصادر رسمية هنا قولها انه بموجب هذه الاتفاقية الطويلة الاجل تقوم وكالة التجارة السوفييتية بشراء اربعة ملايين طن من الذرة – والسرغوم – ذرة مطلاة اضافة الى نصف مليون طن من فول الصويا من الارجنتين كل عام عبر شركات تصدير خاصة وبالاسعار المتداولة عالميا .

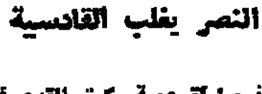
وذكرت الوكالة ان هذه الاتفاقية قد اتت تتويجا للمحادثات السوفييتية الارجنتينية التي بدأت في كانون الثاني الماضي عقب قيام الولايات المتحدة بفرض حظر دولي على شحنات الحبوب الى الاتحاد السوفييتي .

وتضيف الوكالة بان رفض الارجنتين الانصياع للاجراءات الامريكية يفرغ الجهود الامريكية من فعاليتها اذ ان الارجنتين هي من ابرز الدول المصدرة للذرة في العالم .





رياضة



كلمة المحرر

المرسوم الخاص الذي اصدره الرئيس القائد حافظ الاسد ،باقامة المدينة الرياضية في حلب .. تؤكد من جديد مدى رعاية واهتمام الاب القائد بالرياضة والرياضيين وتوفير كل مستلزمات الرياضة .. وتطويرها نحو الافضل . وبشكل خاص المنشآت الرياضية . وهي العمود الفقري لكل حركة رياضية متطورة .. وهذه المدينة الرياضية ستتضمن منشآت حديثة جدا ، سواء فيما يتعلق بكرة القدم اللعبة الشعبية الاولى والتي لها جماهير واسعة في مدينة الشهباء . بالاضافة الى العديد من ملاعب الكرات المغلقة والمكشوفة ، وحوض للسباحة مغلق . ومثيله مكشوف ، والعديد من المستلزمات الرياضية الاخرى .. وهكذا شملت عطاءات الرئيس القائد كل الرياضيين في مختلف انحاء القطر ، فبعد مدن دمشق ، ومدينة اللاذقية ومدينة حمص ، تاتي مدينة حلب — لتعم منشآتنا الرياضية الحديثة مختلف المحافظات والمطلوب من الرياضيين قيادة وقواعد .. ان يكونوا اهلا لهذه العطاءات الخيرة ، ويترجموها لمزيد من العمل الرياضي الجاد .

■ عبد اللطيف البني

انتهت دراسة مشروع المدينة الرياضية بحلب

انهت اللجنة التنفيذية بحلب دراستها لمكونات المدينة الرياضية المزمع بناؤها بحلب والتي صدر المرسوم رقم ١٤٨١ تاريخ ٩—٦—٩٨٠ القاضي باستملاك العقارات الواقعة في المكان المقرر بناء المدينة الرياضية عليه بحي الانصاري ، وستضم المدينة المنشآت الرياضية التالية :

أ — استاد رياضي لكرة القدم يتسع لـ ٧٥ الف متفرج مؤلفة من طابقين ومغطى من كافة جوانبه مع مضمار لالعاب القوى بـ ٨ حارات وفق المقاييس الدولية .

٢ — مسبح شتوي مغلق وحوض للغطس بمقاييس دولية ويحيط به مدرجات تتسع لـ ٢٠٠٠ متفرج .

٣ — مسبح صيفي دولي مع حوض للغطس ومدرجات تتسع لـ ٢٠٠٠ متفرج ويزود هذا المسبح بتراسات الاستراحة مع امكانية وضع مدرجات متحركة لزيادة عدد الجمهور وقت الحاجة

٤ — مسبح للاطفال بكافة مستلزماته

٥ — صالة مغلقة لكافة الالعاب الرياضية تتسع لـ ٥٠٠٠ متفرج .

٦ — ملعب كرة القدم للتدريب مع مضمار الالعاب القوى من التارتان

٧ — ملعب كرة قدم للتدريب مع مضمار لاجل مدرجات تتسع لـ ٥٠٠٠ متفرج .

٨ — فندق دولي يتسع لـ ٥٠٠ سرير وبمواصفات اربع نجوم

٩ — مبنى خاص باللجنة التنفيذية يشتمل على غرف ومكاتب وقاعة للمحاضرات .

١٠ — مواقف للسيارات تتسع لـ ٢٥٠٠ سيارة ومسطحات خضراء واسعة تقدر بثلثي مساحة الارض تقريبا .

١١ — ملاعب مكشوفة لكرة السلة والطائرة وكرة اليد والتنس .

١٢ — اما بالنسبة لباقي الالعاب والمنشآت الخاصة بالفروسية والرماية فقد وافقت بلدية حلب على اقامتها في قرية بفيلين بناء على طلب الاتحاد الرياضي بحلب ، وسيتم ملاحظة ذلك في وضع الخطة العمرانية لهذه المنطقة .

هذا وسيتم الاحتفال قريبا بوضع حجر الاساس لهذه المدينة الرياضية في احتفال رياضي وشعبي كبير .

كرانكل والمياه الكروية الحافلة بالمشاكل

علاقات النجم النمسوي هانس كرانكل مع نادي برشلونة الاسباني كانت حافلة بالمشاكل خلال الموسم الماضي وما زالت حتى الآن .

ففي احدى مراحل الموسم الماضي ، نشب خلاف بين كرانكل وريفه ، مدير برشلونة ، قام بعده اللاعب بالانسحاب من التشكيلة الاساسية . وعندما لمست الادارة لدى كرانكل هذا الرفض للتعاون ، قررت تاجيره لنادي فيينا النمسوي خلال الفترة المتبقية من الموسم .

وظن كرانكل ان انتقاله مجددا الى فيينا كان الخطوة الاولى لترك نادي برشلونة ، فهجم عليه في الصحف ، قاطعا بذلك عمدا خط الرجعة لنفسه ، الا ان تدهور اوضاع برشلونة دفع الادارة الى ابدال ريفه بهيلينيو هيريرا الذي شعر بفراغ هام في قلب الهجوم وقرر استعادة كرانكل مهما كلف الامر .

فلم يكن من نادي فيينا عندئذ إلا ان طالب بتعويض قدره ٥٠ الف جنيه استرليني حتى يعيد كرانكل قبل نهاية الموسم ، في حين طالب كرانكل لنفسه بمبلغ ٤٥ الف جنيه . هذا المبلغ الضخم من اجل عشر مباريات لم يخف ادارة برشلونة ، لكنه كان سبب استياء اللاعبين الذين حذروا كرانكل من العودة مشددين على عدم التعاون معه بعد التصريحات العنيفة ضدهم اثر وصوله الى فيينا . وهكذا فشلت خطوة هيريرا لاعادة كرانكل الى برشلونة .

والان ، يبحث نادي برشلونة عن ناد جديد قادر على استقبال كرانكل من اجل التخلي عنه بعدما تبخر كل امل بجعله يتعاون مع رفاقه ، او جعل رفاقه يقبلون التعاون معه .

النصر يغلب القادسية

في مباراة ودية بكرة القدم فاز امس النصر على القادسية القادم من الاردن باربعة اهداف مقابل لا شيء والشوط الاول — ١ — صفر .

افضل لاعب

اختار انصار نادي بيرويك رايخرز السكوتلندي . حارس المرمى كيت اندرسون . كافضل لاعب للفريق خلال العام الثالث .

موليفان — يعتزل الشهر القادم

قرر بادي بوليفان اعتزال كرة القدم وسوف يلعب اخر مباراة له. في الرابع من آب القادم . وهذه المباراة من المقرر ان بين منتخب دولي مختلط ضد نادي نوتنيغهام فورست .

هل تفوز كاترين بذهب اولمبياد موسكو

حققت كاترين باريفكينا البالغة من العمر ٢٨ عاما الفوز الاكبر بين الرياضيات السوفياتيات ، اللواتي اشتركن في سباق ٨٠٠ و١٥٠٠ متر في موسم ١٩٧٩ ما قبل الاولمبي ، وقد فازت العداءة ببطولة الاتحاد السوفياتي في الدورة الصيفية السابعة لسبارتكياد شعوب الاتحاد السوفياتي ، وبالميدالية الفضية في نهائي كاس اوروبا في تورينو وتستعد باريفكينا الان للاشتراك بالاولمبياد ٨٠ .



لقاء في سطور

● الاسم معتصم غوطوف من مواليد دمشق عام ١٩٥٧
● بدأت رياضة السباحة عام ١٩٦٨ ، وشاركت ببطولة الاشبال لنفس العام واحرزت بطولة دمشق .
● احرزت بطولة للرجال عام ١٩٧٤ ، في سباق ١٠٠ و٢٠٠ م صدر ، والمركز الثاني لبطولة الجمهورية بنفس العام في هذين السباقين .
● احرزت المركز الاول في التجارب التي جرت عام ١٩٧٦ في نفس السباقين استعدادا لانتقاء منتخبنا للدورة الرياضية العربية الخامسة .
● نلت ميدالية فضية بالدورة العربية في سباق ١٠٠م صدر مسجلا ١١ر٢٠ ، وميدالية برونزية ، بسباق ٢٠٠م صدر مسجلا ٢/٥٧ د .
● ادرس منذ اربع سنوات في معهد التربية الرياضية بمدينة كلوج في رومانيا ، وبقي سنة نخصص في تدريب السباحة .
● شارك في عدة لقاءات خارجية في لبنان ، وليبيا ، وتركيا ، ورمانيا .
● امنيتي ان اتخرج هذا العام وانفرغ للتدريب .

ناشئو الوحدة يفوزون ببطولة الدورة السلوية

فاز ناشئو فريق نادي الوحدة ببطولة الدورة السلوية للناشئين التي اقامتها لجنة دمشق لكرة السلة ، اثر فوزه على الجيش ٩٢/٢٣ ، وعلى المجد ٧٨/٥٥ ، وعلى الثورة ١٢٠/٣٦ .

وقد تالف فريق الوحدة الفائز بالمركز الاول من اللاعبين ، طريف قوطرش ، لؤي ازهري ، عماد دنان ، وبيع الجلاد ، اندرية هاشم بشار كركوكلي ، ميشيل طراب ، ارام سلاطيار ، رياض جبارة ، مازن حسكي ومنير سادات .

ليفن وكليف وجها لوجه

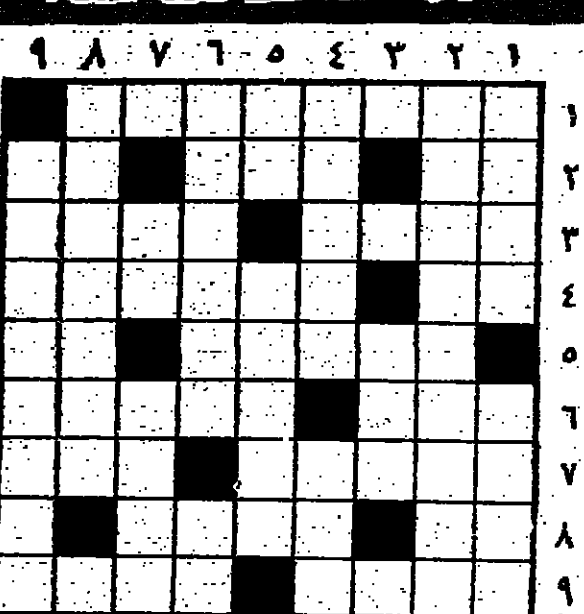
سيلتقي لاعبان — ثمينان — وجها لوجه لاول مرة يوم ١٩ آب المقبل في مدينة — هايبري — ببريطانيا في بدء موسم كرة القدم لفرق الدرجة الاولى .

اما اللاعبان فهما كيفن الذي انتهى عقده مع نادي هامبورغ وانضم الى فريق ساوثمبتون والثاني كليف الن الذي وقع عقدا مع نادي ارسنال بمبلغ يزيد على المليون استرليني . ويقول المراقبون ان اللاعبين المذكورين سيجذبان جمهورا متساويا من المتفرجين .

رياضة الفكر — خدمات — مواعيد — تسالي — اعداد : عمر زنزول



كلمات متقاطعة



تقديم : احمد عثمان

افقيا :

١ — سوق من دمشق ٢ — حرفان من ساق ، ضد تهتدي ، اداة موسيقية معكوسة ٣ — حيوان سريع الركض ، من يقطن قرب مسكني ٤ — اسم موصول ، امبراطورة فرنسية مشهورة ٥ — زود جسمنا بطعم ضد الامراض السارية ، انهض ٦ — شرح،اسم كان يطلق على مبنى الحكومة ٧ — نوابان ، من اخوات كان ٨ — حرف نداء ، لمطلع مبعثرة ٩ — صفة الطعام الجانبية ، وعاء لحفظ الخبز .

عموديا :

١ — منفذ التعرق ، ضد غني ٢ — عاصمة افريقية ٣ — ضد بعد ٤ — تفتخر دون تحفظ ، اجمع ٥ — صفة للجسم المغطى بـ او البشرة الناعمة ، نوع سن مبعثرة ٦ — يلتهم اللحوم ، من الاقارب ٧ — اشارة موسيقية معكوسة ، صفة لمن سقط شعر رأسه ٨ — احدى القارات ٩ — ممثل اجنبي معروف .

من هو .. من هي ..؟

١ — اتجاه او هدف سلمي عالي .. التسمية مكونة من مقطعين و ٩ احرف ..

٢ + ٦ + ٥ = غذاء تتجه بعض الحشرات

٩ + ١ = رق وعطف

٦ + ٤ + ١ + ٨ = وكالة انباء سورية

٨ + ٢ + ٤ + ٥ = محا الاثر

● ●

٢ — فئات تقف دون التطلعات المصرية للشعب العربي .. التسمية مكونة من مقطع واحد و ٧ احرف

١ + ٢ + ٦ + ٤ = عطر

٢ + ٦ + ١ + ٢ = وحدة نقدية لاحدى الدول العربية

٥ + ٢ = مرض

٤ + ٢ + ٦ + ٧ = واضحة وصريحة

■ الحلول السابقة

١ — الوجودية

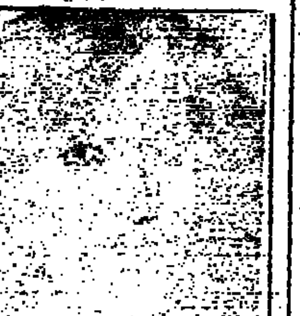
٢ — الانطباعية

اذاعة

٨ر٣٠ — نادي المستمعين
١٢ر٣٠ — ذكريات اذاعية
١ر٣٠ — غناء
٢ر٠٠ — المواطن والقانون
٤ر٠٠ — في دوحة الشعر
٥ر٠٠ — المسلسل اليومي
٥ر٣٠ — مع الفنية
٨ر١٥ — مطرب وجمهور
١٠ر٤٥ — شخصيات بين الوهم والحقيقة
١٢ر١٥ — روايات مختارة
١ر٣٠ — سورية اليوم

تلفزيون

٥ر٤٥ — افلام كارتون
٦ر٠٠ — مغامرات سندباد
٦ر٣٠ — عالم الاسرة
٧ر٠٠ — جريدة التلفزيون
٧ر١٥ — عالم الحيوان
٧ر٤٥ — المجلة الثقافية
٨ر٣٠ — الاخبار الرئيسية
٩ر٠٠ — حارة الصيادين — عربي
١٠ر٠٠ — فيلم السهرة الاجنبي
١١ر٥٠ — غدا نلتقي



الكلمة الضائعة

ل	ا	م	ن	و	ط	ب	ا	ر	م	ل	ا	ه	ن	ت
و	ح	ط	ا	ر	ه	ب	ن	ز	ي	ا	د	م	ا	م
ب	م	ة	ي	ع	ا	و	ط	ع	ى	ف	ص	ر	ب	ا
ط	د	ص	ر	ا	ع	ت	ف	ا	ن	ه	ر	ت	ر	ت
د	ي	ر	غ	ت	و	س	ر	ل	ر	د	ي	ا	ه	ي
ف	ه	و	د	ا	ه	م	ي	ه	ا	غ	ا	ا	س	ل
ر	ب	ص	ر	ر	ح	ن	ر	د	ا	س	د	ي	م	ة
ا	ا	ي	ه	ل	د	ي	ا	و	ا	ا	ف	ا	ص	ف
ل	خ	ت	:	ر	ش	ص	ط	ع	ب	ر	ج	ة	ن	ت
ا	ة	س	ت	ا	ر	د	ه	ض	ة	ا	ف	ن	ر	ه
ن	د	ع	ف	س	ي	ف	س	ا	ى	ت	ة	ط	ن	ل
د	ا	ي	ت	ا	ه	ا	د	ص	ر	ر	ع	و	ا	ي
ل	ي	ر	ط	و	ل	إ	ر	م	ي	د	م	ا	س	ل
س	ه	ة	ب	ا	ر	ت	غ	ا	ف	ي	و	ر	ر	ا
ة	ا	ب	ن	ز	ي	د	و	ن	ه	د	ص	ه	ف	ت

الحل السابق ※ الضامن

● ا	تواريخ	صداقات	طبول	فرسان
الاندلس	ترديد	ميادن	● ف	● ق
الحمراء	تماثيل	صبر	فسيفساء	قناعة
ابن زيدون	تهليلات	صدر		قفير
آباب	تغريد	● ط	فلاسفة	قيادة
اغتراب	تسعيرة	طارق بن زياد	فراسة	
اجام	● ص	طولكرم		قمر
احمد	صقرقريش	طوارق	فهود	قربان
المرابطون	صراع	طواغيت	فراديس	قدرات
● ت	صومعة	طواعية	فنن	قر

الكلمة : موقف الشعب المصري من نظام السادات

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨ر٣٠ مساء — ١١ ليلا

الشعب : درويشية ١١٨١٢٨ — الشهبندر : مقابل وزارة التربية ٤٥٦٢٩٤ — الامان : اوتوستراد الزاهرة الجديد — ابن رشد : ساحة النجمة خلف مشفى المادات ٢٢٨٨٩١ — السراقبي : خلف مستشفى المجتهد — العرفان : شارع بغداد طريق العودة خلف الهاتف الالي — الحنفي : المزة موقف الشيخ سعد ٦٦٢٢٢٤ — السلطي : المخيم شارع اليرموك — المواساة : جوبر بستان القباني —

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٢٠١٠ —

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٣ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ — الاطفاء ٩١ — شكايات التموين ٩٤٠ — ٢٢٥٩٩٠

أسعار الخضار والفواكه

نشرة الحد الاقصى لاسعار الخضار والفواكه في محافظة مدينة دمشق .

بندورة حمراء متماسكة اول ١٧٠. خيار اول ١٥٥ — كوسا صغير اول ٨٥ — باذنجان مدعبل اول ١٠٠ — باذنجان اسود مطاول ٢٤٠ — بصل يابس اول ٧٠ — بطاطا اول ١٢٥ — بازلاء خضراء مبرومة اول ١١٥ ملطية ١٦٥ — جزر اول ١٠٠ — ثوم يابس كتواني اول ٢٤٠ — ملوخية خضراء مقطوفة ٦٠٠ فر مقطوفة ١١٠ — فجل صغير بصل اخضر نعنع — الجرزة ٢٥ — بقدونس جرزة ٢٥ خسة افرنجية ٧٠ — فليفلة خضراء حلو ٢٧٥ حدة ٣٠٠ — بامياء خضراء حبة صغيرة ٥١٠ وسط ٢٦٠ — لوز اخضر ٢١٥ — موز اكوادوري او بنامي اول ٣٠٠ — موز لبناني ٢٧٥ — ليمون حامض اول ٢٨٥ — برتقال بلانسيا اول ٢٣٠ — تفاح سكري اول ٣٠٠ — كرز طلياني ومكحل ٦٦٠ — كرز زهرة اول ٤٨٠ — مشمش بلدي ٤٢٠ — مشمش تدمري او وزري ٣٦٠ مشمش طعم افرنسي ٣٦٠ عجمي اول ٤٢٥ — دراق خميلي او غنمي اول ٤٨٠ — دراق طلياني اول ٢٣٠ — خوخ اول ١٢٥ — اجاص مسكاوي اول ٣٩٠ — اجاص كوشي اول ٤٢٠ — بطيخ احمر اول ١١٠ —

حظك اليوم

الحمل : اذا لم تستطع احتمال من يحيطون بك فامامك متسع لسفر قصير

الثور : ثق بنفسك وقوة جاذبيتك من تفازله يقع بين يديك .

الجوزاء : عمل مفاجيء يضطرك الى مضاعفة فعاليتك .

السرطان : مزاجك يميل الى الوحدة . والغرق في الاحلام .

الاسد : تشعر بمتطلبات هذه المرحلة وتعمل على اساسها .

العذراء : من اليوم احرص على ان تعتدل في شراستك .

الميزان : لا تحاول ان تفرض وجهة نظرك بكل امر .

العقرب : تعقيدات عاطفية تحت المربع فينوس اورانوس يحتمل حدوث اشياء

القوس : تهيأ لعيش تجربة مرة. توازنك العصبي ربما تاثر .

الجدي : صعاب في محيطك تمنعك من الاستفادة من الفرص .

الدلو : الكواكب تعيد من يحبون الماكولات الشهية ..

الحوت : يلوثون ينسجم مع فينوس . لسعادة كل المعنيين .

سينما

الكندي : ٣٩ درجة مع روبيرت بويل ، كارين دوترس .

● الزهراء : جريمة في ميلانو. مع لوك بيراند . ريتشارد كونت.

● السفراء : هنسي . مع لي ريميك ، رود ستيجر .

● راميتا : عملية تغطية . مع دافيد جونسون ، كورين كليري.

● الامير : مهرجان الافلام السياسية — تحيا المكسيك — ٩ر٣٠ مساء السلام لا يعمر بكامب ديفيد .

● الخيام : الدائرة الحمراء ، مع الان ديلون .. بوليسي .

● الفردوس : البعض يذهب للمأذون مرتين ، ميرفت امين ، عادل امام ، كوميدي .

● دمشق : جنون الحب ، مع نجلاء فتحي ، حسين فهمي .

● بيبلوس : الزواج على الطريقة المحلية ، مع ناجي جبر ، سامية الجزائري ، سليم كلاس .

● الاهرام : الصديقان ، مع دريد ونهاد ، نجلاء فتحي .

اختبر ذكاءك



● الشكل الاول يختلف عن الشكل الثاني... هذا ما ستقوله عند القاء اول نظرة على الشكلين.. ولكنك لو دققت النظر جيدا لاكتشفت ان الشكل الاول يشبه الشكل الثاني في سبعة اشياء... حاول ان تعرفها؟

هكذا من الأصل

مع الجماهير

مشكلات — آراء — مقترحات — ردود

باشراف : غازي جريدة

كهرباء دير الزور !

الحسينية شمالي مدينة زور . تجاوز شدتها (١٠٠) فولط — كلام دقيق وعلمي — والسؤال هل توجد كهرباء في العالم بمثل هذا التوتر .. وفهمكم كفاية يا كهربائيي محافظة دير الزور .

١٢ توقيعا
منهم رجب الصالح

برسم محافظة مدينة دمشق !

سبق واشرنا ونشرنا عدة مرات شكاوى سكان منطقة العباسيين خلف المجمع الاستهلاكي حيث توجد ساحة مقررة بالاصل حديقة بموجب المخططات المحفوظة لدى محافظة مدينة دمشق لكنها منذ اعمار المنطقة لاتزال كما هي ، بل تحولت الى مجمع للقمامة يبعث الغبار والحشرات وغيرها . وسبق لسكان هذه المنطقة ان تقدموا بطلب بهذا الشأن لمحافظة مدينة دمشق حول بتاريخ ١٠ — ٧ — ١٩٧٩ لمكتب الدراسات والشؤون الفنية التي كتبت عليه لتلبية المطلوب خلال خطة العام الحالي

وها نحن قد تجاوزنا منتصف عام ١٩٨٠ ولازال الحديقة — على المخططات — ساحة مهملة على ارض الواقع ولاتزال تردنا الشكاوى حولها !!

مطلوب تحديد وتجميل الاراضي

يقول اهالي قرية تل سكين الساروت التابعة حماه : في عام ١٩٦٥ تخلصنا من الاقطاع وسلمنا الاصلاح الزراعي ارضنا على شكل سهوم طول السهم احيانا (١٥٠٠) م وعرضه (٢٠) م ولازلنا منذ ذلك الحين نقتتل ونختلف على التخوم ولم نستطع تجميلها على شكل قطع ليتسنى لنا ريها بالابار وذلك نتيجة العملية الفلاحية الفردية مع العلم ان ارضنا من اخصب الاراضي الا ان انتاجها قليل بسبب سوء الاستعمال وعدم تجميلها . وانا نطالب وبالحاح من وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي (لجنة التحديد والتجميل) ان تعمل على تحديد وتجميل اراضينا لنتخلص من تخلف عهد الإقطاع والرجعية .

● عدة تواقيع

● تتمات ● تتمات

إدارة مشروع دمّر السكني معنية بالرد على هذه التساؤلات المريرة !!

السيد محرر زاوية مع الجماهير — صحيفة الثورة :

زاوية مع الجماهير تعرض وتنشر مشاكل وهموم المواطنين يوميا مع ردود المسؤولين الا انها لم تنشر مشكلة الاف المواطنين الذين يقطعون عن افواه اطفالهم لقمة العيش لدفع مايترتب عليهم تجاه أكبر مشروع كلف مئات الملايين في مشروع ضاحية دمر السكني .

لقد سحقت عظامنا وامتلأت قلوبنا بالهم والغم والضجر ونحن نرى المشروع وهو يسير ببطء كالسلحفاة والى متى ننتظر دون ان نسمع كلمة تفرح القلب وتزيل الحزن .

لهذا نرجو نشر هذه الاسئلة في زاويتكم الى المسؤولين في ادارة المشروع ولك من الاف الكادحين الشكر والدعاء بان لاتتورط في مشكلة مثلنا تزيدك هما وفقرا وضجرا .

الاسئلة :

١ — سيادة مدير المشروع في مقابلة تلفزيونية منذ اكثر من سنة ونصف وعد بانه في بدء عام ١٩٧٩ سيتم تسليم جزيرة كل شهرين ، مايبين التقيد بالمواعيد ونحن الآن في نهاية النصف الاول من عام ١٩٨٠ ؛ لايوجد سوى بضع عائلات تسكن بكرهة لعدم توفر المرافق ؟

٢ — هناك مئات المساكن لم تصب اساساتها بعد كما أن هناك الاف المساكن لاتزال على العظم ويلزمها وقت طويل جدا ونكون نحن عرضة للزيادات المتكررة التي انهكتنا فالى متى ننتظر ؟

٣ — بهذه الفوائد والزيادات نتيجة تأخر التسليم أصبح ثمن المسكن في المشروع يساوي تقريبا مثيله في مدينة دمشق . علما ان سعر المتر المربع في المدينة يبلغ عشرات الالاف من الليرات بينما سعر المتر المربع الارض في المشروع رمزيا ولايتعدى العشرون ليرة او اكثر بقليل !

٤ — يقال ان المشروع يسير ببطء شديد ويلزمه عشر سنوات على الاقل وذلك لفقدان السيولة النقدية فاين ذهبت او تذهب مئات الملايين ؟

٥ — هل من صحيح ان ينتهي بناء المسرح والفنادق واماكن اخرى كان بالامكان تأجيل اقامتها حتى يتم انهاء المساكن وتسليمها الى اصحابها ؟

٦ — الدولة اعطت اهتمامها الكلي للمشروع ومنحته تسهيلات هائلة ولم تقصر في طلب له فما المبرر لهذا التأخير ؟

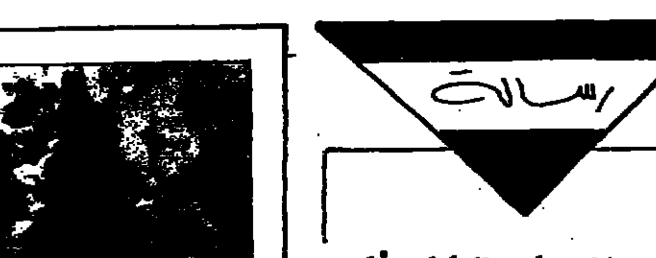
٧ — الايجدر بالمشتركين بالمشروع مطالبة القائمين عليه بغرامة التأخير كما تفعل الدولة بتغريم أي متعهد لمشروع غرامة تأخير يومية بدل أن يطالبونا بفوائد وزيادات لانهاية لها ؟

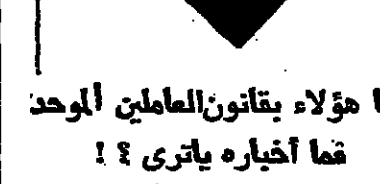
٨ — هل صحيح ان زيادة تقدر ٢٥٪ في طريقها الينا ؟

٩ — نريد جدولا زمنيا للتسليم تلتزم به ادارة المشروع في أوقات محددة !

ولك شكر وتحية من الاف الكادحين المغلوبين على امرهم ودمتم !

المواطن احمد الحموي

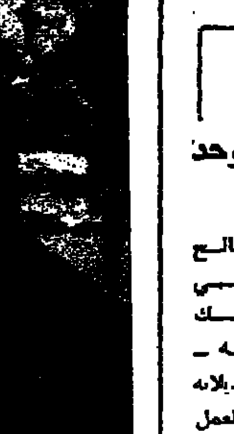




رسالة

ذكرنا هؤلاء بقانون العاملين الموحد فما أخباره ياترى ؟ !

العاملون ببلدية حلب وعنهم الاخ صالح صافي ، ارسلوا يقولون ان البلدية تعاني من تعدد الانظمة المعمول بها فيها فهنالك (نظام قانون الموظفين الاساسي وتعديلاته — ونظام المستخدمين الاساسي ١٠٤٥٩ وتعديلاته ونظام العاملين ببلدية حلب — وقانون العمل والمرسوم ١٦٧ وانظمة اخرى) والعاملون في البلدية نتيجة ذلك يعاني معظمهم من الظلم نتيجة عدم وجود ملاكات تسمح بتثبيتهم فيها والبلدية منذ زمن وهي تنتظر توسيع الملاك واحداث شواغر وغيرها .



صورة اليوم ◁ التعاون الاستهلاكي

كاريكاتير

① ②

محل لبيع الألبسة الوطنية الجاهزة

مواطن

بنطال جديد

بعد يومين

مواطن

خالد جال ٩٠

مطلوب علاج سليم لمخالفات الكهرباء في طرطوس !

تزايدت مؤخرا الشكاوى والدعاوى في محافظة طرطوس المتعلقة بقضايا الكهرباء .. وهنالك مشكلة لاتزال قائمة ومسؤول عنها المواطن والمؤسسة معا لم تحل . والمشكلة كالتالي .

تنار قرية من قرى طرطوس فيعتقد بعض المواطنين أن الكهرباء ملكا له . فيقوم بتمديدها الى بيته دون أي ساعة او عداد ولايعرف اية قيمة لهذه العملية .. والمؤسسة نفسها لاتقوم بتنبيهه او تقوم هي بتركيب العدادات قبل ايصال التيار او تحدد فترة زمنية لتقديم الطلبات .. ومن ثم تعاقب وتحاسب المخالفين . وفجأة .. يجد المواطن نفسه مطلوبا للسجن والتوقيف نتيجة المخالفة او امام دفع غرامة مالية او يسرح من العمل

لذا ارجو ان تعمل مؤسسة الكهرباء على علاج هذا الموضوع بالاسلوب الصحيح منذ البداية .

■ عنهم : يوسف حيدر

لتجب محافظة حمص

قرية القسانية — محافظة حمص مسكينة ومنسية رغم انها من القرى الزراعية الهامة وذات تعداد سكاني يبلغ حوالي عدة الاف نسمة يعيشون في هذه القرية بدون مستوصف صحي لمعالجة مرضاهم ، ولو في الحالات التي تستوجب السرعة كالاسعاف مثلا ، علما ان اقرب مستوصف للبلدة يبعد عنها مسافة — ١٢ — كم . وبطريق غير مؤمنة فيها المواصلات واكثر من امرأة حامل وضعت على الطريق قبل وصول السيارة الى ذلك المستوصف او الى المستشفى الوطني في المحافظة حيث يبعد ايضا حوالي — ٢٥ — كم عن البلدة .

نحيطكم علما بان أهالي البلدة قدموا اكثر من طلب وشكوى بهذا الخصوص لمديرية المنطقة في القصير ولمجلس المحافظة ولكن لا جدوى من طلباتهم وشكاويهم حتى الان !

نرجو ان نعرف لماذا ؟

عن اهالي القرية
ابراهيم المرعي

وفدنا يشارك

— تتمة ما نشر ص ١ —

وقال أن القدس مثوى شهدائنا وابطالنا ويستحيل علينا ان نفرط في ذرة من ترابها واذا تصورت اسرائيل ومن يؤيدونها ان المسلمين واهل الايمان قد يستسلمون ولا يعملون من اجل استعادة حقهم فانما تدرك انها تعيش في وهم وانها تعرض هذه المنطقة والسلام العالمي باسره الى مغامرات خطيرة لا يمكن أن تتوقف وتزول الا بعودة الحق وانتصار روح العدالة والسلام .

ووصل الى عمان امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي على رأس وفد من المملكة لحضور اجتماعات المؤتمر الاستثنائي لوزراء خارجية الدول الاسلامية في العاصمة الاردنية .

وتقول — واس — ان كلا من الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي والسيد احمد فراج آمين عام منظمة اذاعات الدول الاسلامية وصلوا ايضا الى عمان امس للغرض نفسه .

كما دعا السيد الحبيب الشطي — الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الامة العربية والاسلامية الى التصدي للتحدي الصهيوني ودعم صمود الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة من اجل افشال المخططات الصهيونية

وتقول — واخ — ان ذلك جاء في الكلمة التي القاها — الشطي — امس في افتتاح مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي واكد فيها ان الوضع في فلسطين المحتلة في غاية الخطورة موضحا ان مايمارسه العدو الصهيوني على الفلسطينيين الصامدين من ارهاب واجراءات ابعاد واقامة المستوطنات وانتزاع الملكيات بهدف احداث امر واقع يستحيل عنده كل حل سياسي للقضية .

كما ادان الشطي مؤامرة مايسمى بالحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مؤكدا ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة السياسة الصهيونية الاستيطانية .

والقى وزير خارجية باكستان السيد — اغاشاهي — بعد ذلك كلمة بوصفه رئيس الدورة السابقة للمؤتمر تحدث فيها عن مجمل الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة وما يستلزم عمله لمواجهة هذه الاوضاع .

واشار السيد — مروان القاسم — وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية ورئيس الدورة الحالية للمؤتمر في كلمته الى الممارسات اللاإنسانية في الاراضي العربية المحتلة .

واعرب عن امله في ان يتوصل المؤتمر الى قرارات واجراءات من شأنها ان تضع حلا لهذه الاجراءات وتساهم في دعم صمود الشعب الفلسطيني فوق ارضه .. والحيلولة دون استمرار تنفيذ المخطط الصهيوني الهادف الى تهويد الاراضي العربية المحتلة وافراغها من سكانها الاصليين .

وقد اختتمت الجلسة الاولى للمؤتمر الاستثنائي لوزراء خارجية الدول الاسلامية مساء امس وتقول — واخ — ان المؤتمر انتخب لجنة صياغة برئاسة الاردن وعضوية كل من منظمة التحرير الفلسطينية وسورية والسنغال وباكستان وغينيا ومالي والعراق .

واشارت الوكالة ان السيد عبد المحسن ابو ميزر — عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد تولى منصب مقرر المؤتمر .

وذكرت الوكالة ان رؤساء وفود كل من سورية وفلسطين والاردن والعراق واليمن الديمقراطية وماليزيا واندونيسيا والكويت وليبيا فتحدثوا خلال الجلسة الاولى .

مجازر بشعة

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

بدوامهم وفق الجدول المحدد .

ويقول راديو بيروت — أن المراقبين اعلنوا انهاء اضرابهم بعد الاجتماع الذي عقده وفد يمثلهم مع وزير الاشغال العامة — بطرس حرب — حيث ناقشوا معه مطالب الفنيين في المطار واتفقوا على انهاء الاضراب .

السادات يوجه

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

دعم هذا الشك ماابداه — الياهو بن اليسار — سفير الكيان الصهيوني لدى النظام المصري من شكوك بهذا الشأن في حديث ادلى به مساء اول امس الى التلفزيون الاسرائيلي عقب وصوله من القاهرة .

وذكرت — أفب — ان بن اليسار كان قد قال في حديثه للتلفزيون الاسرائيلي ان تطبيع العلاقات يجري بمعدل بطيء للغاية وان معدله يبعد كثيرا عما كانت تأمل فيه اسرائيل .

منظمة سرية

— تتمة ما نشر ص ١ —

على مكتب الوكالة في بيروت وجاء فيه ان عملية التفجير هي تعبير عما اسمته المنظمة — معارضة الشعب العراقي لهذه الانابيب .

واوضح البيان أن نظام — صدام حسين — هو الذي قام ببناء هذه الانابيب لخدمة مصالح الامبريالية العالمية وللمشاركة في الخطط الهادفة لمحاصرة سورية .واضعاف قوتها في مواجهة مؤامرة كامب ديفيد.

واشار بيان المنظمة الى انها ستستمر في نضالها المسلح من اجل اقامة حكومة ديمقراطية وتقدمية تشارك في معارك الامة العربية من اجل تحرير فلسطين .

المحكمة العليا

— تتمة ما نشر ص ١ —

محامية الشخصيات الفلسطينية اشارت الى عدة سوابق قانونية تشير الى انه لايمكن طرد سكان الاراضي المحتلة دون المرور بلجنة استئناف عسكرية وهذا لم يتحقق مع المبعدين الفلسطينيين

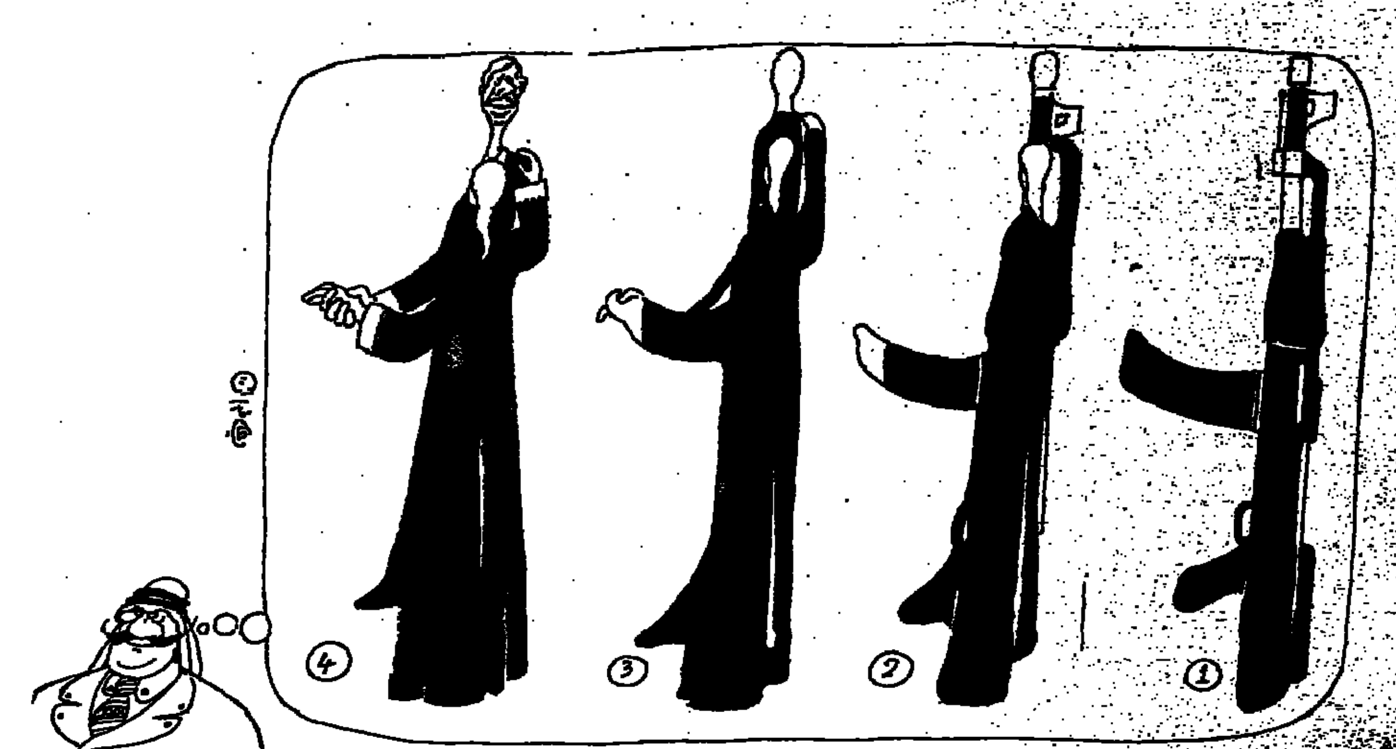
واتهم المدعي العام الصهيوني غابرييل باخ القادة الفلسطينيين بانهم يريدون تدمير اسرائيل لانهم يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية ودافعت المحامية لانجر بانه في هذه الحالة ينبغي طرد جميع سكان الاراضي المحتله لانهم جميعا من انصار منظمة التحرير الفلسطينية

مكتبة الأسد الوطنية

صباح الخير

شعر

وارحل من يديك
الى ترابك ،
رائعا كنت ..
المسافر في مساحات
الحقول ..
وارحل في ترابك [illegible]
خضراء ، تعرفها [illegible]
العاشقات : ولا [illegible]
وارحل نحو حبك
الف زنبقة تسير معي
اليك ..
والف ساقية تصب على
[illegible]



اعمال نحتية هامة في صالة الشعب بدمشق للفنان عبد الرحمن مؤقت

كتب صلاح الدين محمد :

تشهد صالة الشعب بدمشق يوم الثلاثاء القادم معرضا نحتيا هاما للفنان عبد الرحمن مؤقت مع مجموعة من الصور الفوتوغرافية الكبيرة لاهم اعماله ذات الحجوم الكبيرة التي [illegible] الصالة .

[illegible] المعرض [illegible] الاولى من خلال [illegible] والحلول التشكيلية الجديدة التي يطرحها الفنان على صعيد تجربته الفنية المتميزة ضمن الفن السوري المعاصر ، واذا كنا نعرفه نحاتا تعبيريا متدفقا في حيويته فاننا سنلاحظ من خلال هذه الاعمال لغة تجريدية متطورة وضمن تصميمات متينة تأخذ الدلالة ابعادها وتجبو الواقعية لتقف امام اعمال في غاية الانسجام والروعة .

ان المعرض يعتبر اضافة فنية على الصعيد الشخصي وعلى صعيد الحركة الفنية في القطر ، ليس لاننا نعاني من نقص شديد في عدد المعارض النحتية فحسب — يقام معرض واحد كل عامين او ثلاثة في احسن الاحوال — بل من خلال الملامح الجادة وروح البحث والتجريبية المتطورة .. التي نحس وكاننا في مختبر فني يحاول خلق علاقات عضوية مرنة مع البيئة وعلاقة الكتلة مع الفراغ والاخذ بالقيم الاجتماعية كطريقة في التفكير وبالتالي ربط النحت وكتله الجامدة بالحياة وزخمها وتدفقها الانساني .

لم يكن سهلا على فنان كعبد الرحمن مؤقت الذي لم يدرس اية دراسة اكاديمية ان يجمع الاراء النقدية الايجابية حول فنه ، وربما يعتبر (هو) من انشط النحاتين في القطر ، فله اكثر من اربعة معارض شخصية — رقم قياسي في القطر — ومن الاوائل الذين عرضوا في الهواء الطلق معرضا كاملا ، ويكفي ان نشير الى طموحه الايجابي ، عندما جلب معه ستة اطنان من المنحوتات للاشتراك في معرض فناني القطر السابق قطعها بالشاحنة (٤٠٠)كم .

لقد انتقل الفنان بطرحه من مرحلة الى مرحلة وبتسلسل ارتقائي ملفت للنظر ، فقد بدأ اكاديميا ومن ثم واقعيا فواقعيا تعبيريا فتعبيريا والان سنشاهد له اعمالا اقرب الى التعبيرية التجريدية .

ان المعرض القادم يستحق المشاهدة وان كانت بعض الاعمال ستبقى في حديقة المتحف الوطني بدمشق جنبا الى جنب مع تراثنا الحضاري .. فان الاعمال بمجموعها تجيب على تساؤل هام : الى اي مدى تعاني فراغا في فن النحت؟ وبالتالي الى اي مدى يعتبر عبد الرحمن مؤقت اللغة المفقودة في معامل الشرق النحتية ؟

وقفات على الطريق

المذهب العربي الواحد مقياس انساني للفرد والجماعة

* سليم بركات

لايؤلم المرء ، ولا يحز في النفس كتلك الصور التي يلاقيها انساننا في مجتمعه . والتي ان دلت على شيء فانها تدل على مدى التخلف الفكري ومرض الذات الذي مايزال في البعض . هذه الصور التي تخلق بعدا بين الفرد ، ومجتمعه فيعيش للابتلاء والتشتت الذهني ، ويخرج عن واقع الجدية بحيث يتمتع بتوافه الحياة ، دون ان يلزم نفسه في اكتشاف ذاته ليدرك انه ذو وزن في مجتمعه له حقوق ، وعليه واجبات من اجل تقدم وطنه ، وبناء صرحه ، والوقوف في وجه الطامعين فيه ، ودون ان يدرك واقع هذا العالم على سطح هذا الكوكب ، وما فيه من تقدم وحضارة ، وبناء من اجل رفاهية الانسان وتطوره في ظل الانسانية الحقة ومن خلال العلم ، والمعرفة .

كثيرة الحالات التي تجعل من انسان مجتمعنا يعيش الحياة قلقا ، يستهلك من خلاله اعصابه بسبب مايدور حوله . ومن خلال نماذج بشرية تنافق ، وتدجل وتشبع الكذب ، وتفتن في سلك ابشع طرق الخداع والمكر ، والدهاء ، هنا ، وهناك لايرتبطون الا بما يشبع غرائزهم ، ويحقق شهواتهم ويزيد استغلالهم ، ويتمشى مع مصالحهم ويشجع غرورهم ، ويخدم انانياتهم الضيقة . من خلال ذلك ينهك هؤلاء الوطن ، وسمعته وامكاناته . دون ان يتحرك لهم ضمير ، او يردعهم رادع اخلاقي ليشعروا بواجباتهم الملقاة على عاتقهم من اجل الانتقال الى عالم افضل بالشعب ، وبالوطن .

ان مهمة الثورة ان تدفع بانساننا ليعيش واقعه وليفعل ما بوسعه لتغيير هذا الواقع نحو الافضل عندها تترسخ المحبة بين الانسان ومجتمعه ، وعندها يصبح منظار الوفاء والحفاظ على كرامة الاخرين . هو المعيار الاهم للعلاقات الاجتماعية ، فيتحول المرء عن ان يكون ذئبا على اخيه الانسان ، لايقدم له الضرر ولا يؤذيه بدون وجه حق ، محتفظا في ان يكون كريم النفس ، حسن المعاملة ، وفيا مع الاخرين ، متعاونا بصدق ، وشرف لبناء الوطن من اجل الجميع مقتديا بماضيه المشرق والمشرف ، وبنماذج المجتمعات الراقية والمعاصرة ، بماتوصلت اليه من حضارة في ظل المذهب الانساني الذي يجمع الناس جميعا ، دون ان تكون هناك تفرقة اقليمية او مذهبية . فينبذ الخلافات ويرتقي سلم الانسانية ، ويتمسك بعالم الاخلاق ، والقيم ، والمثل العليا . فيتعامل مع ابناء مجتمعه من خلال ذلك لان الوطن لايمكن بناؤه الا بعطاء المحبة ، والتعاون ، والاخلاص ، والالتزام . ان الوطن بحاجة الى جهود جميع ابنائه . اذ من المستحيل ان يكون بناء الوطن سليما ، وبناء الانسان سليما اذا كان هناك من يعيث فسادا ، وحقدا وكراهية بين صفوف الشعب . اذا كان هناك من يعيش الاوهام ، ويسيطر على ذهنه عالم الخرافات ويؤمن بعالم الجن ، اكثر مما يؤمن بعالم البشر . اذالم ينظر الى اخيه الانسان [illegible] ذو قيمة تستحق التقدير والاحترام . اذا لم ينظر الى ابناء وطنه كما ينظر لنفسه ، يطلب لهم الخير ، ويسعى من اجل ذلك يخفف عنهم الالام ، ويبني معهم العلاقات الانسانية الطيبة . متجاوزا ، ورافضا كل الامور الاخرى التي تزرع التمزق ، والحقد بين صفوف الشعب الواحد ، في الوطن الواحد . ان درجة رقي الشعوب تقاس بما توصل اليه انسانها من رقي في عالم المعرفة ، والعطاء ، والابداع . في ظل المحبة والعطاء والتعاون ، والتمسك بالقيم النبيلة ، وباحترام انسانية الانسان فالمجتمعات لاتبنى بمن هم عالة عليها . وبالمفسدين بين صفوف ابنائها ، وبالذين يزرعون الفوضى ، والحقد ، والكراهية والدمار في ربوعها .

ان المجتمع المتماسك لاتمزقه الطائفية ولا المذهبية ، ولا تؤثر فيه العشائرية ، والعائلية ، والانانية . ان من يتمتع بهذه الصفات منبوذ في المجتمعات الحضارية ولا يستحق حمل هوية المواطنية في تلك المجتمعات . لقد اوجد الاعداء بين صفوفنا هذه الانقسامات ، دفعوا بالسفلة لاثارتها وتشجيعها . انهم يريدون تمزيق الوطن على هذا الاساس ، وكيف يمكن ان يتمكنوا من الوطن ، ومن تجزئة الامة ، اذا لم يخلقوا هذا التعتيم النفسي . ليهون عليهم ربط الوطن بعجلتهم ، فيتحكموا بمصير ابنائه .

ان ماتحتاجه كمواطنين ، هو ان يرتفع كل واحد منا الى مستوى المواطنية الحقة . فيعيش هذه المواطنية بابعادها ، له حقوق وعليه واجبات يسعى من خلالها لتطوير الوطن وتقدمه ، في ظل التعاون المثمر الفعال الذي يستقطب جهود الشرفاء جميعا . ان المعتدين والحاقدين ، والمتامرين والمرتبطين ، والعملاء ليسوا من هذا الوطن . ولا يستحقون حمل هويته . فالوطن لايتقبلهم بين صفوف ابنائه ، ولعنة الشعب ستلاحقهم . لانهم شذوا على قيمه ، واخلاقه وارتبطوا باعدائه .

ان ماننشده هو الاستقرار ، وايجاد مناخ التعاون ، وسيادة المحبة بين الجميع . ان ماننشده هو الاخلاق في العمل ، والمعاملة . والرغبة في العطاء بدون حدود حتى نرتقي سلم الحضارة ونبني المستقبل الافضل لاجيالنا اللاحقة .

ولقد وفقنا الله في اخطر مرحلة ، وفي اصعب ظروف تمر بها الامة العربية بقيادة حكيمة ، هي قيادة القائد حافظ الاسد

قدوتنا في النضال ، والمحبة ، والعطاء والتضحية . فلنكن جميعا في مستوى هذه القدوة حتى نحقق اهدافنا ، في بعث امتنا العربية وبناء مجتمعنا الاشتراكي الموحد ، في ظل المذهب العربي الواحد .



● عن اتحاد الكتاب العرب صدر مؤخرا كتاب جديد للزميل [illegible] القطر العربي [illegible] العربي [illegible] لاعمال ومطالعات [illegible] كاتب وكاتبة هم اعضاء الاتحاد في القطر وفي الوطن العربي والكتاب يقدم فائدة جلية للكتاب حيث يمكن اعتباره قاموس الكاتب العربي [illegible]

● تقوم المؤسسة العامة للسينما بتصوير فيلم وثائقي عن مشاركة الفرق الرياضية العربية السورية في اولمبياد موسكو .. المخرج السينمائي وديع يوسف يقوم باخراج الفيلم وحنا [illegible] بتصويره .



● — [illegible] عنوان الكتاب الجديد الذي صدر مؤخرا في دمشق للدكتور سهيل زكار والمحامي احمد غسان سبانو والكتاب يبحث في قضايا تاريخ امتنا وماضيها من خلال الافراد لكنه لا يمجد دور الفرد البطل وبالمقابل لا يلغي هذا الدور .. انه قائم على اختيار [illegible] عربي اصيل . يقع الكتاب في ١٢٠ صفحة من القطع الكبير .

● عن الاتحاد الوطني لطلبة سورية — مكتب الثقافة والاعلام في جامعة دمشق — صدر ديوان شعري جديد بعنوان [illegible] الاخضر للشاعرة [illegible] الصفدي

● اجتماعات ... [illegible] البرنامج الاذاعي اليومي ، [illegible] اعداد [illegible]

كتاب شكر وتحية للثورة من اتحاد العمال العرب

تلقى الاستاذ احمد الحاج علي المدير العام لمؤسسة الوحدة رئيس تحرير الثورة كتاب شكر وتحية من الاخ احميد جلود الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، على المساهمة الايجابية التي بذلها الزميل احمد صوان من خلال المحاضرتين اللتين القاهما في الدورة العربية للاعلام الثقافي والصحافة العمالية التي اقيمت في طرابلس — الجماهيرية . وفيما يلي نص الكتاب :

الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

دمشق ص.ب : ٣٢٢٥
برقيا : عمارب دمشق
ت : ٤٤٤٦٧٤ — ٤٤٥٠٦٤
تلكس : ١١٩١٣ — سورية

INTERNATIONAL CONFEDERATION
OF ARAB TRADE UNIONS
DAMASCUS P.O.B. 3225
Cable Address : Ommarab Damascus
Tel : 445064 - 444674
Telex : 11913 Syria

رقم الصادر [illegible] دمشق في [illegible]

الاخ / المدير العام
لمؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر المحترم
دمشق

تحية عمالية عربية ..

تهديكم الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اطيب تحياتها وتغتنم فرصة اختتام اعمال الدورة العربية للاعلام الثقافي والصحافة العمالية ودورها في مواجهة الغزو الفكري والثقافي الامبريالي الصهيوني التي عقدها الاتحاد في الجماهيرية باستضافة المعهد العالي لتثقيف العاملين/طرابلس لتشيد بالمساهمة الايجابية للاخ احمد صوان في اعمال هذه الدورة من خلال محاضرتيه القيمتين والبحوث التطبيقية والعملية التي القاها في الدورة .

ان الامانة العامة اذ تشكركم والاخ احمد صوان على صادق التعاون تتمنى لصحيفتكم الغراء مزيدا من الازدهار ولشخصكم الكريم موفور الصحة والسعادة .

وتفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الامين العام
احميد جلود

مهرجان سينمائي عن حقوق اللاجئين

ينعقد في ستراسبورج بالنمسا في الفترة من ١٥ — ٢١ تشرين اول القادم المهرجان الدولي التاسع لافلام حقوق الانسان الذي يخصص كل عام لحق من هذه الحقوق .. مهرجان ١٩٨٠ مخصص للافلام التي تتناول حقوق اللاجئين ، ويحمل شعار « الحق والمأوى للاجئين » وقد كان موضوع مهرجان العام الماضي حقوق الاطفال بمناسبة العام الدولي للطفل .. ان هذا المهرجان رغم اهميته فهو يشهد الغياب العربي في دوراته الثمانية السابقة ، ورغم اهمية الموضوع بالنسبة للقضية العربية الاولى ، فهل ستجد السينما العربية طريقة للمشاركة في هذا التجمع العالمي ؟!



●○●○○●

على قدر دكانك مد بضاعتك

كنا نظن ان المارة ، لايضايقون الا من توقيف السيارات على الارصفة .. هذه السيارات تضطرهم الى ان يعبروا واحدا واحدا ، او ان يمروا موزعين على [illegible] ، في مكان وفي مكان آخر يتحولون من الرصيف ، ... [illegible] بين سيارة واخرى وكانما علم نفسي يجري تجارب على سلوك المتعاطين .. ولكن المواطن ابراهيم سلمان يزيد على هذا الظاهرة اشغال الارصفة من قبل اصحاب المحلات التجارية ، وخاصة محلات بيع السكاكر ، الذين يقومون بعرض منتجاتهم من السكاكر على بسطات تمتد حتى منتصف الشارع العام) .

ويخص المواطن ابراهيم ، بهذه الحالة ، (سوق البزورية المكتظ بحركة المرور من مشاة وسيارات ودراجات بمختلف انواعها) .

ولماذا سوق البزورية وحدها ، وهي علة في كل اسواقنا ؟ وكذلك لماذا نخص بهذه الظاهرة محلات بيع السكاكر وهي شائعة في محلات بيع الالبسة والاحذية ومتبعة في محلات بيع الفاكهة والخضار ؟

وابراهيم يسمي الارصفة (مرافق عامة) .. وانا ان تقبل بهذه التسمية ولكن اي صاحب محل لايرى ان له من الرصيف يقدر امتداد محله .. وفي صاحب بيت في الاحياء لايرى لمثل هذا الحق .

وفي هذه الحالة ، فالمارة لم يبق لهم شيء !

مثل هؤلاء الذين اعتادوا هذه الفوضى ، وتعودوا ان يكسبوا منها وان يستمتعوا بها ، ولا يضيقوا بها سعة الى سمعتهم ، هل يمكن ان يردوا عنها ؟

المواطن ابراهيم يرى ان يردوا ونحن نرى معه ذلك ، ولكن مشكلة (غض النظر) تجلب كثيرا من المضايقات والقرف !

يوسف المحمود

[illegible]

اربعة اولاد وزوجة هادئة ولطيفة وطموح كبير لتحقيق مستقبل افضل لهذه العائلة الصغيرة التي ارادت ان تكون سعيدة ، متفائلة رغم كل شيء .. هذا هو حلم صديقنا حسين خالد الذي نسي الابتسامة على شفتيه فبقيت مرسومة لا تفارقه .

— ماذا عن العمل يا حسين ؟

●● بدون عمل لايساوي المرء شيئا .. انني اعمل اكثر ساعات النهار .. لا استطيع ان اتصور نفسي بدون نشاط وانتاج .

— والاولاد ..

●● حقا .. انهم زينة الحياة الدنيا .. تصور عالم بدون اولاد وبدون عصافير جميلة .. ماذا يساوي يا ترى .. لاشيء بالطبع .. انهم امتنا بالمستقبل .

— ماذا ايضا يا حسين .

●● احب ان احدثك عن برامج التلفزيون .. لماذا لايكون هناك قنال اخرى حتى تتنوع البرامج ويصبح بامكان المشاهد ان يختار .. اتمنى ان يكون هناك قنال ثانية ..

— صديقنا حسين اهلا بك .. ونحن نتمنى ذلك .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر [illegible] ص.ب ٢٤٢٨ [illegible]

هكذا من الأصل